Nov, 18
75

Atkinson

Sir T. & Lady
Roddick

الحمد لله الذي خلق
اللوح والقلم وعلم الانسان ما
لم والشكر له على ما وفقني ترتيل كلامه
وعلمني تسطير حروفه وتنميق كتابه
الذي جعله مفتتحا وبالاستعاذة
مختتما ثم الصلوة
والسلام على نبيه محمد
الشفيع يوم النشور و
على اله ذوي النهى بالاقصود

قد كتبت من تجليد
هذه خمس مصاحف بحلو قسطنطينية
٢ راجيا من الله ان يجعل سببا لرحمته
وباعثا لمزيد نعمته وانا الفقير الداعي محمد
٤ الحلبي عليه رحمة الملك المتعالي
من تلاميذ محمد العلائي محمد
ابن عبد الله تمام اولدي بو كتابك
انتهاسي سكر كدر كاتبنه
رحمت بهاسي سنه ١٢٤

انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر ان شانئك هو الابتر

بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا
انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما
كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب
في جيدها حبل من مسد

بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد
ومن شر حاسد اذا حسد

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا
سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين
لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده كلا
لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة
التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل و
ارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف
مأكول

بسم الله الرحمن الرحيم
لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم
من
خوف

بسم الله الرحمن الرحيم
ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين
فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤن ويمنعون
الماعون

بسم الله الرحمن الرحيم

رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما
تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة و
ذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك
هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات
عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي
ربه

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها و
قال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى
لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات
صبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود
وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا
بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش
المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه
هاوية وما ادريك ما هيه نار حامية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذى انقض
ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب

بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان فى احسن
تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم
اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحا
كمين

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذى
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى
ان راه استغنى
ان الى ربك الرجعى ارايت الذى ينهى
عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى
ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته
لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع نادية سندع
الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه فى ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل
الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين
منفكين حتى تاتيهم البينة

أو مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين
آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك أصحاب الميمنة
والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة عليهم نار مؤصدة

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها والسماء
وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها
قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت ثمود بطغواها إذ انبعث
أشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى
وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم
لشتى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
وما يغني عنه ماله إذا تردى إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة والأولى
فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الأتقى الذي
يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف

سورة الضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى
ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى
ووجدك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما
السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث

بسم الله

١٥٠

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا
يسر هل في ذلك قسم لذي حجر ألم تر كيف
فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في
البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي
الأوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها
الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد
فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي
أكرمن وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه
فيقول ربي أهانن كلا بل لا تكرمو
ن اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين
وتأكلون التراث أكلا لما وتحبو
ن المال حبا جما كلا إذا دكت
الأرض دكا دكا وجاء ربك
والملك صفا صفا
وجيء يومئذ بجهنم يومئذ
يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى
يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ
لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبا
دي وادخلي جنتي

بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا
الإنسان في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد يقول أهلكت
مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين و
لسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم
العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة
أو إطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة

والسماء ذات الرجع والارض ذات
الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل
انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى
فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر و
ما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من
يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها
ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤ
ثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا
لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين
انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا
يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية
في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جا
رية فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق
مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف
نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت
مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر
فيعذبه الله العذاب الاكبر ان
الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

انه كان في اهله مسرورا ۝ انه ظن
ان لن يحور ۝ بلى ان ربه كان به بصيرا ۝ فلا اقسم
بالشفق ۝ والليل وما وسق ۝ والقمر اذا اتسق ۝ لتركبن
طبقا عن طبق ۝ فما لهم لا يؤمنون ۝ واذا قرئ عليهم القرآن
لا يسجدون ۝ بل الذين كفروا يكذبون ۝ والله اعلم بما يوعون ۝
فبشرهم بعذاب اليم ۝ الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد ومشهود ۝
قتل اصحاب الاخدود ۝ النار ذات الوقود ۝ اذ هم عليها قعود
۝ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ۝
وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز
الحميد ۝ الذي له ملك السموات والارض والله
على كل شيء شهيد ۝
ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ۝
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من
تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ۝ ان بطش ربك لشديد ۝ انه
هو يبدئ ويعيد ۝ وهو الغفور الودود ۝ ذو العرش المجيد
فعال لما يريد ۝ هل اتاك حديث الجنود ۝ فرعون وثمود ۝ بل الذين
كفروا في تكذيب ۝ والله من ورائهم محيط ۝ بل هو قرآن مجيد ۝ في لوح محفوظ ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ۝ وما ادراك ما الطارق ۝ النجم الثاقب ۝ ان كل نفس
لما عليها حافظ ۝ فلينظر الانسان مم خلق ۝ خلق من ماء دافق
يخرج من بين الصلب والترائب ۝ انه على رجعه لقادر ۝
يوم تبلى السرائر ۝ فما له
من قوة ولا ناصر ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او
وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم
يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك
ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم
الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه اياتنا قال اسا
طير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال
هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتاب
الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب
مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي
نعيم على الارائك ينظرون تعرف
في وجوههم نضرة النعيم

يسقون من رحيق مختوم ختامه
مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم
عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا
يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا
فكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين
فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت
ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان انك كادح
الى ربك كدحا فملاقيه فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا
واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف
يدعو ثبورا ويصلى سعيرا

وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه
يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها
غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا العشار
عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت
واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت و
اذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت
نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس و
الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول
كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين
مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون
ولقد رآه بالافق المبين

وما هو على الغيب بضنين وما هو
بقول شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعا
لمين لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت
علمت نفس ما قدمت واخرت يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم
الذي خلقك فسويك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون
بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلو
نها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادريك ما
يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا
والامر يومئذ لله

هل اتيك حديث موسى اذ ناديه ربه بالواد
المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك
الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه الاية الكبرى
فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى
فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان فى ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم
اشد خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج
ضحيها والارض بعد ذلك دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال
ارسيها متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر
الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى واثر الحيوة
الدنيا فان الجحيم هى الماوى واما من خاف مقام ربه و
نهى النفس عن الهوى فان الجنة هى الماوى
يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها فيم انت
من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت
منذر من يخشيها كانهم يوم يرونها لم
يلبثوا الا عشية او ضحيها

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر
فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى
واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة
فمن شاء ذكره فى صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدى سفرة كرام بررة
قتل الانسان ما اكفره من اى شىء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم
السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما
امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا
ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا
وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا
لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة
يوم يفر المرء من اخيه
وامه وابيه

وصا

١٤٧

٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا
سيعلمون ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض مهادا والجبال
أوتادا وخلقناكم أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل
لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا
سراجا وهاجا وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا
وجنات ألفافا إن يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور
فتأتون أفواجا وفتحت السماء فكانت أبوابا وسيرت
الجبال فكانت سرابا إن جهنم كانت مرصادا للطاغين
مآبا لابثين فيها أحقابا لا يذوقون فيها بردا
ولا شرابا إلا حميما وغساقا جزاء وفاقا إنهم كانوا
لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء
أحصيناه كتابا

فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا إن للمتقين
مفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون
فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات والأرض وما بينهما
الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن
له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا إنا أنذرناكم عذابا قريبا
يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا
فالمدبرات أمرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يو
مئذ واجفة أبصارها خاشعة يقولون أإنا لمردودون
في الحافرة أإذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك إذا كرة خا
سرة فإنما هي زجرة واحدة فإذا
هم بالساهرة

إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم
ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا
ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا إن هؤلاء يحبون العاجلة
ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا
بدلنا أمثالهم تبديلا إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا وما
تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد

لهم عذابا أليما

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا
فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا إنما توعدون لواقع فإذا النجوم طمست وإذا السماء فرجت
وإذا الجبال نسفت وإذا الرسل أقتت لأي يوم أجلت ليوم الفصل وما
أدراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم
الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين
ويل يومئذ للمكذبين

ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في
قرار مكين إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون
ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا و
جعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين
انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني
من اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون ويل
يومئذ للمكذبين إن المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما
يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون إنا كذلك نجزي
المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا
قليلا إنكم مجرمون ويل يومئذ للمكذ
بين وإذا قيل اركعوا لا يركعون ويل يومئذ
للمكذبين فبأي حديث
بعده يؤمنون

لهم

بسم

كلا بل تحبون العاجلة ۝ وتذرون الآخرة
وجوه يومئذ ناضرة ۝ إلى ربها ناظرة ۝ ووجوه يومئذ با
سرة ۝ تظن أن يفعل بها فاقرة ۝ كلا إذا بلغت التراقي ۝ وقيل من
راق ۝ وظن أنه الفراق ۝ والتفت الساق بالساق ۝ إلى ربك يومئذ المساق
فلا صدق ولا صلى ۝ ولكن كذب وتولى ۝ ثم ذهب إلى أهله يتمطى
أولى لك فأولى ۝ ثم أولى لك فأولى ۝ أيحسب الإنسان أن يترك سدى ۝ ألم يك نطفة من
مني يمنى ۝ ثم كان علقة فخلق فسوى ۝ فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى
أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۝ إنا خلقنا الإنسان
من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ۝ إنا هديناه
السبيل إما شاكرا وإما كفورا ۝ إنا أعتدنا للكافرين
سلاسل وأغلالا وسعيرا ۝

إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها
كافورا ۝ عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ۝ يوفون
بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ۝ ويطعمون الطعام على
حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ۝ إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء
ولا شكورا ۝ إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ۝ فوقاهم الله شر ذلك
اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ۝ وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ۝ متكئين
فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ۝ ودانية عليهم ظلالها
وذللت قطوفها تذليلا ۝ ويطاف عليهم بآنية وأكواب كانت قواريرا
من فضة
قواريرا من فضة قدروها تقديرا ۝ ويسقون فيها كأسا كان مزا
جها زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝ ويطوف عليهم
ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝ وإذا رأيت
ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم ثياب سندس خضر و
إستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم
شرابا طهورا ۝ إن هذا كان لكم جزاء
وكان سعيكم مشكورا ۝

فقتل كيف قدر ۝ ثم قتل كيف قدر ۝ ثم
نظر ۝ ثم عبس وبسر ۝ ثم ادبر واستكبر ۝ فقال ان هذا الا
سحر يؤثر ۝ ان هذا الا قول البشر ۝ سأصليه سقر ۝ وما ادراك
ما سقر ۝ لا تبقي ولا تذر ۝ لواحة للبشر ۝ عليها تسعة عشر ۝ وما جعلنا
اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين
اوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون
وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله
من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر ۝ كلا
والقمر ۝ والليل اذ ادبر ۝ والصبح اذا اسفر ۝ انها لاحدى الكبر ۝ نذيرا للبشر ۝ لمن شاء
منكم ان يتقدم او يتأخر ۝ كل نفس بما كسبت رهينة ۝ الا اصحاب اليمين ۝ في جنات
يتساءلون ۝ عن المجرمين ۝ ما سلككم في سقر ۝ قالوا لم نك
من المصلين ۝ ولم نك نطعم المسكين ۝ وكنا نخوض
مع الخائضين ۝ وكنا نكذب بيوم
الدين ۝ حتى اتانا اليقين ۝ فما تنفعهم
شفاعة الشافعين ۝

فما لهم عن التذكرة معرضين ۝ كأنهم حمر مستنفرة ۝
فرت من قسورة ۝ بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة ۝ كلا
بل لا يخافون الآخرة ۝ كلا انه تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ وما يذكرون الا ان يشاء
الله هو اهل التقوى واهل المغفرة ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيامة ۝ ولا اقسم بالنفس اللوامة ۝ ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه ۝
بلى قادرين على ان نسوي بنانه ۝ بل يريد الانسان ليفجر امامه ۝ يسأل ايان يوم القيامة ۝
فاذا برق البصر ۝ وخسف القمر ۝ وجمع الشمس والقمر ۝ يقول الانسان يومئذ
اين المفر ۝ كلا لا وزر ۝ الى ربك يومئذ المستقر ۝ ينبؤا الانسان يومئذ
بما قدم واخر ۝ بل الانسان على نفسه بصيرة ۝ ولو القى معاذيره ۝
لا تحرك به لسانك لتعجل به ۝ ان علينا جمعه وقرآنه ۝ فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه ۝ ثم ان
علينا بيانه ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا
او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان
ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم
ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا
واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة
ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما
يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ار
سلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون
ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به
كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة
فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا

ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي
الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر
الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران
علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل
الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم واستغفروا الله ان ٧ اجرا
الله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن
تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا
ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه
كان لاياتنا عنيدا سارهقه
صعودا انه فكر وقدر

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا ۝ يهدي
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا ۝ وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ
صاحبة ولا ولدا ۝ وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا ۝ وانا
ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا ۝ وانه كان رجال من الانس يعو
ذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ۝ وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث
الله احدا ۝ وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا ۝
وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا ۝
وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ۝ وانا منا الصا
لحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا ۝ وانا ظننا ان لن
نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ۝ وانا لما سمعنا
الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف
بخسا ولا رهقا ۝

وانا منا المسلمون ومنا القاسطون
فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا ۝ واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا ۝ وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا ۝ لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه
عذابا صعدا ۝ وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ۝ وانه لما
قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ۝ قل انما ادعوا ربي ولا
اشرك به احدا ۝ قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا ۝ قل اني لن يجيرني من الله
احد ولن اجد من دونه ملتحدا ۝ الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله
ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا ۝ قل ان ادري اقريب ما
توعدون ام يجعل له ربي امدا ۝ عالم الغيب فلا يظهر على
غيبه احدا ۝ الا من ارتضى من رسول فانه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا ۝
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط
بما لديهم واحصى كل شيء عددا

حب

سورة

فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقاد
رون على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين ۝ فذرهم يخو
ضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ يوم يخرجون
من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون ۝ خاشعة أبصارهم
ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم ۝ قال يا قوم إني
لكم نذير مبين ۝ أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ۝ قال رب إني دعوت
قومي ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم دعائي إلا فرارا ۝ وإني كلما دعوتهم لتغفر
لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا
استكبارا ۝ ثم إني دعوتهم جهارا ۝ ثم إني أعلنت
لهم وأسررت لهم إسرارا ۝

فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا ۝
يرسل السماء عليكم مدرارا ۝ ويمددكم بأموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ۝ ما لكم لا ترجون لله
وقارا ۝ وقد خلقكم أطوارا ۝ ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات
طباقا ۝ وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا ۝ والله
أنبتكم من الأرض نباتا ۝ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا ۝ والله
جعل لكم الأرض بساطا ۝ لتسلكوا منها سبلا فجاجا ۝ قال نوح رب
إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ۝ ومكروا مكرا
كبارا ۝ وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق ونسرا ۝ وقد أضلوا كثيرا ۝ ولا تزد الظالمين إلا ضلالا ۝ مما
خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله
أنصارا ۝ وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا ۝
إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا ۝
رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين
والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا ۝

ولا يحض على طعام المسكين ۝ فليس له
اليوم ههنا حميم ۝ ولا طعام الا من غسلين ۝ لا يأكله
الا الخاطئون ۝ فلا اقسم بما تبصرون ۝ وما لا تبصرون ۝ انه لقول
رسول كريم ۝ وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۝ ولا بقول كاهن
قليلا ما تذكرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝ ولو تقول علينا بعض الاقاويل
لاخذنا منه باليمين ۝ ثم لقطعنا منه الوتين ۝ فما منكم من احد عنه حاجزين ۝ وانه
لتذكرة للمتقين ۝ وانا لنعلم ان منكم مكذبين ۝ وانه لحسرة على الكافرين ۝ وانه لحق اليقين ۝ فسبح باسم

ربك العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع ۝ من الله ذي المعارج
تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ۝ فاصبر
صبرا جميلا ۝ انهم يرونه بعيدا ۝ ونريه
قريبا ۝ يوم تكون السماء
كالمهل ۝

وتكون الجبال كالعهن ۝ ولا يسئل حميم
حميما ۝ يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ
ببنيه ۝ وصاحبته واخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه ۝ ومن في الارض
جميعا ثم ينجيه ۝ كلا انها لظى ۝ نزاعة للشوى ۝ تدعوا من ادبر وتولى
وجمع فاوعى ۝ ان الانسان خلق هلوعا ۝ اذا مسه الشر جزوعا ۝ واذا
مسه الخير منوعا ۝ الا المصلين ۝ الذين هم على صلاتهم دائمون ۝ والذين في اموالهم
حق معلوم ۝ للسائل والمحروم ۝ والذين يصدقون بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب
ربهم مشفقون ۝ ان عذاب ربهم غير مأمون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك
هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم بشهادا
تهم قائمون ۝ والذين هم على صلاتهم يحافظون ۝ اولئك في جنات
مكرمون ۝ فمال الذين كفروا قبلك مهطعين ۝ عن
اليمين وعن الشمال عزين ۝ ايطمع كل امرئ
منهم ان يدخل جنة نعيم ۝ كلا انا
خلقناهم مما يعلمون ۝

فلا

حزب

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود
فلا يستطيعون ۝ خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا
يدعون الى السجود وهم سالمون ۝ فذرني ومن يكذب بهذا الحديث
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ واملي لهم ان كيدي متين ۝ ام تسئلهم اجرا
فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصا
حب الحوت اذ نادى وهو مكظوم ۝ لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم
فاجتبيه ربه فجعله من الصالحين ۝ وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما
سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون ۝ وما هو الا ذكر للعالمين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ۝ ما الحاقة ۝ وما ادريك ما الحاقة ۝ كذبت ثمود وعاد بالقارعة
فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية ۝ واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية ۝ سخرها
عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز
نخل خاوية ۝ فهل ترى لهم من باقية ۝

وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات
بالخاطئة ۝ فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية
۝ انا لما طغا الماء حملناكم في الجارية ۝ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها
اذن واعية ۝ فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ۝ وحملت الارض
والجبال فدكتا دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت الواقعة ۝ وانشقت السماء
فهي يومئذ واهية ۝ والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ۝
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝ فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم
اقرؤا كتابيه ۝ اني ظننت اني ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية
في جنة عالية ۝ قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم
في الايام الخالية ۝ واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت
كتابيه ۝ ولم ادر ما حسابيه ۝ يا ليتها كانت
القاضية ۝ ما اغنى عني ماليه ۝ هلك عني سلطانيه
خذوه فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝ ثم في سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ انه كان
لا يؤمن بالله العظيم

فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل
هذا الذي كنتم به تدعون ۝ قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي
أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم ۝ قل هو الرحمن آمنا به و
عليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين ۝ قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن

يأتيكم بماء معين

بسم الله الرحمن الرحيم
ن ۝ والقلم وما يسطرون ۝ ما أنت بنعمة ربك بمجنون ۝ وإن لك لأجرا غير ممنون
وإنك لعلى خلق عظيم ۝ فستبصر ويبصرون ۝ بأييكم المفتون ۝ إن ربك هو أعلم
بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ۝ فلا تطع المكذبين ۝ ودوا لو تدهن
فيدهنون ۝ ولا تطع كل حلاف مهين ۝ هماز مشاء بنميم ۝ مناع
للخير معتد أثيم ۝ عتل بعد ذلك زنيم ۝ أن كان ذا مال وبنين ۝
إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير
الأولين ۝ سنسمه
على الخرطوم ۝

إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ
أقسموا ليصرمنها مصبحين ۝ ولا يستثنون ۝ فطاف عليها
طائف من ربك وهم نائمون ۝ فأصبحت كالصريم ۝ فتنادوا
مصبحين ۝ أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم
يتخافتون ۝ أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على حرد
قادرين ۝ فلما رأوها قالوا إنا لضالون ۝ بل نحن محرومون ۝ قال
أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون ۝ قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ۝
فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون ۝ قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين ۝ عسى ربنا
أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب
الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ۝ إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم ۝
أفنجعل المسلمين كالمجرمين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ أم لكم كتاب فيه تد
رسون ۝ إن لكم فيه لما تخيرون ۝ أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم
القيامة إن لكم لما تحكمون ۝ سلهم أيهم بذلك زعيم ۝
أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن
كانوا صادقين ۝

يوم

١١ ١٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝ الذي خلق الموت والحيوة
ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور ۝ الذي خلق سبع سموات طباقا
٢٨ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ۝ ثم ارجع
البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ۝ ولقد زينا السماء الدنيا
بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير ۝ وللذين كفروا
بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ۝ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور
تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم
نذير ۝ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء
إن أنتم إلا في ضلال كبير ۝ وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما
كنا في أصحاب السعير ۝ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب
السعير ۝ إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم
مغفرة وأجر كبير ۝

وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم
بذات الصدور ۝ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
۝ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا
من رزقه وإليه النشور ۝ ءأمنتم من في السماء أن يخسف بكم
الأرض فإذا هي تمور ۝ أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا
فستعلمون كيف نذير ۝ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان
نكير ۝ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه
بكل شيء بصير ۝ أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن
إن الكافرون إلا في غرور ۝ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك
رزقه بل لجوا في عتو ونفور ۝ أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي
سويا على صراط مستقيم ۝ قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم
السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ قل هو الذي
ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ۝ ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل إنما العلم عند الله
وإنما أنا نذير مبين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم ۝
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولىكم وهو العليم الحكيم ۝ واذ اسر النبي الى بعض
ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما
نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ۝ ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولىه وجبريل وصالح المؤمنين
والملئكة بعد ذلك ظهير ۝ عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا ۝
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس و
الحجارة عليها ملئكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون ۝ يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا
اليوم انما تجزون ما كنتم
تعملون ۝

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا
معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا
واغفر لنا انك على كل شيء قدير ۝ يا ايها النبي جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس
المصير ۝ ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا
تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله
شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين ۝ وضرب الله مثلا للذين امنوا
امرأت فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة
ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين
ومريم ابنت عمران التي احصنت
فرجها فنفخنا فيه من روحنا و
صدقت بكلمات ربها وكتبه
وكانت من القانتين ۝

سورة

١٤١

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله
فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا
الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره
يسرا ذلك امر الله انزله اليكم
ومن يتق الله يكفر
عنه سيئاته ويعظم
له اجرا

اسكنوهن من حيث سكنتم من وجد
كم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل
فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فآتوهن
اجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتيه الله
لا يكلف الله نفسا الا ما آتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من
قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها
عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا ٥
اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين آمنوا قد انزل
الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين
آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا
يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن
الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء
قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات والارض بالحق وصوركم
فاحسن صوركم واليه المصير يعلم ما في السموات والارض ويعلم
ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور الم يأتكم نبؤا
الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت
تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله
والله غني حميد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن
ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور
الذي انزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع
ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا
يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك
الفوز العظيم

والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب النار خالدين وبئس المصير ما اصاب من
مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل
شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما
على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتو
كل المؤمنون يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولاد
كم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا
فان الله غفور رحيم انما اموالكم واولادكم فتنة
والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا
وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا
حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور
حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
۝ فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله و
اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله
يشهد إن المنافقين لكاذبون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله
إنهم ساء ما كانوا يعملون ۝ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم
وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله أنى يؤفكون ۝

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم
مستكبرون ۝ سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن
يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات
والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ۝ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر
الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون ۝ وأنفقوا من ما رزقنا
كم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب
لولا أخرتني إلى أجل قريب ۝ فأصدق و
أكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا
إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون ۝

وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول
الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول
يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين
ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله
لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره
ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموال
كم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا أيها الذين
آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري
إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرا
ئيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدو
هم فأصبحوا ظاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم هو
الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم و
هو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم
الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا أيها الذين ها
دوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين
ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم
بالظالمين قل إن الموت الذي تفرون منه
فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون

139

لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان
يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني
الحميد ۝ عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم
مودة والله قدير والله غفور رحيم ۝ لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم
إن الله يحب المقسطين ۝ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين
وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم
فأولئك هم الظالمون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن
إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح
عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجو
رهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر
واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم
يحكم بينكم والله
عليم حكيم ۝

وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار
فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله
الذي أنتم به مؤمنون ۝ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك لا يشركن — على أن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور
رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب

القبور

حب

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون
ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ۝ إن الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ۝ وإذ قال موسى لقومه
يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما
زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي
القوم الفاسقين ۝

فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها
وذلك جزاء الظالمين ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفا
سقون ۝ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة
هم الفائزون ۝ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا
من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ۝ هو
الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ۝
هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ۝ هو الله
الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له
ما في السماوات والأرض
وهو العزيز الحكيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء
تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون
الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي
وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم و
من يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء و
يبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ۝ لن تنفعكم
أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ۝ قد
كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم
ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن
لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك
توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ۝ ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا
إنك أنت العزيز الحكيم ۝

لقد كان

138

ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق
الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتمو
ها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين ۝ وما
افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن
الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ۝ ما افاء الله على
رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب ۝ للفقراء المهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرو
ن الله ورسوله اولئك هم الصادقون ۝ والذين تبوؤا الدار والايما
ن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدو
رهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن
يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون ۝

والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم ۝ الم تر الى الذين نا
فقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخر
جن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم
لكاذبون ۝ لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم و
لئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون ۝ لانتم اشد رهبة في صدور
هم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون ۝ لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى
محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم
شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝ كمثل الذين من قبلهم قريبا
ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب
اليم ۝ كمثل الشيطان اذ قال للانسان
اكفر فلما كفر قال اني بريء
منك اني اخاف الله
رب العالمين ۝

يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر
فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم ۝ أأشفقتم أن تقدموا
بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم
فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما
تعملون ۝ ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم و
لا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ۝ أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم
ساء ما كانوا يعملون ۝ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب
مهين ۝ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما
يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذ
بون ۝ استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله
أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان
هم الخاسرون ۝ إن الذين يحادون الله ورسوله
أولئك في الأذلين ۝

كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله
قوي عزيز ۝ لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم
أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ۝ هو الذي أخرج الذين
كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا
أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف
في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا
يا أولي الأبصار ۝ ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء
لعذبهم في الدنيا ولهم في
الآخرة عذاب النار ۝

حزب

132

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع
تحاوركما إن الله سميع بصير ۝ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن
أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من
٤٧ القول وزورا وإن الله لعفو غفور ۝ والذين يظاهرون من نسائهم
ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به و
الله بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتما
سا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله و
تلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم ۝ إن الذين يحادون الله ور
سوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب
مهين ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا
أحصاه الله ونسوه والله
على كل شيء شهيد ۝

ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات وما في
الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم و
لا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم
أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم ۝
ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون
بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به
الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها
فبئس المصير ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان
ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ۝
إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا
إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا أيها الذين آمنوا
إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم
وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا
منكم والذين أوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير ۝

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝ اعْلَمُوا أَنَّمَا
الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَ
الْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ
حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيٰوةُ
الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۝ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَا أَصَابَ مِنْ
مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا
إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا
بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ
وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ
اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ
الْحَمِيدُ ۝

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ
وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ
لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ
وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ
قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ
وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَ
انِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَا
سِقُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ
كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ
عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ۝

136

هو الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله
بما تعملون بصير ۝ له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور ۝
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور
امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم
وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا
بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على عبده ايات
بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم وما
لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك
اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا
وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير
من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم ۝

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى
نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ۝
يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس
من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له
باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم
قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء
امر الله وغركم بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين
كفروا ماويكم النار هي موليكم وبئس المصير ۝ الم يأن للذين امنوا ان
تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا
الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فا
سقون ۝ اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات
لعلكم تعقلون ۝ ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف
لهم ولهم اجر كريم ۝

لمجموعون الى ميقات يوم معلوم
ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر
من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم
فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم
فلولا تصدقون افرأيتم ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون
نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم
وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون
افرأيتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو
نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا لمغرمون بل نحن محرومون
افرأيتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن
المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون افرأيتم
النار التي تورون ءانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون
نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
فسبح باسم ربك
العظيم

فلا اقسم بمواقع النجوم وانه
لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب
مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين
افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب
اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم مدينين ترجعونها ان
كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم
واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان
من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات
والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والآخر والظا
هر والباطن وهو بكل شيء عليم

135

فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور
مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن إنس
قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر
وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال

والإكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا رجت
الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم أزواجا ثلاثة
فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون
السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الأولين
وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين
عليها متقابلين

يطوف عليهم ولدان مخلدون
بأكواب وأباريق وكأس من معين لا يصدعون
عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما
يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون
لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب
اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود
وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش
مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا
لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال
ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم
إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا
يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون أو آبا
ؤنا الأولون قل إن الأولين
والآخرين

وخلق الجان من مارج من نار
فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغر
بين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤ
لؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كا
لأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والإكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في السموات
والأرض كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ
لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر
الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات
والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان فبأي
آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما
شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران
فبأي آلاء ربكما
تكذبان

فإذا انشقت السماء فكانت وردة
كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا
يسأل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام فبأي آلاء
ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون
بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام
ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان فبأي آلاء
ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش
بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات
الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن
الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء
الإحسان إلا الإحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دو
نهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان

فيهما

ءالقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب
اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انا مر
سلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء
قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر
فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم
لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا آل لوط نجيناهم بسحر
نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر
ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل
فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فاخذناهم اخذ
عزيز مقتدر اكفاركم خير من اولئكم
ام لكم براءة في الزبر ام يقولون
نحن جميع منتصر

سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعد
هم والساعة ادهى وامر ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون
في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا
الا واحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في
الزبر وكل صغير وكبير مستطر ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند

عند مليك مقتدر

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر
بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان الا
تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض
وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام
والحب ذو العصف والريحان فباي آلاء
ربكما تكذبان خلق الانسان من صلصال
كالفخار

حزب

ثم يجزيه الجزاء الأوفى وأن إلى ربك
المنتهى وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيى
وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى وأن عليه
النشأة الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعرى وأنه أهلك
عادا الأولى وثمودا فما أبقى وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى والمؤتفكة
أهوى فغشيها ما غشى فبأي آلاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الأولى
أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة أفمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

بسم الله الرحمن الرحيم
اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا و
يقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل
أمر مستقر ولقد جاءهم من الأنباء
ما فيه مزدجر

حكمة بالغة فما تغن النذر فتول
عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر خشعا أبصارهم
يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداع
يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا
عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا
أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر
وحملناه على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد ٥
تركناها آية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر إنا
أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم
أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت
ثمود بالنذر فقالوا أبشرا
منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي
ضلال وسعر

ءالقي

حنب

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما ينطق عن
الهوى ۝ ان هو الا وحي يوحى ۝ علمه شديد القوى ۝ ذو مرة
فاستوى ۝ وهو بالافق الاعلى ۝ ثم دنى فتدلى ۝ فكان قاب قوسين
او ادنى ۝ فاوحى الى عبده ما اوحى ۝ ما كذب الفؤاد ما رأى ۝ افتمارونه على
ما يرى ۝ ولقد رآه نزلة اخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها
جنة المأوى ۝ اذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر وما طغى ۝
لقد رأى من آيات ربه الكبرى ۝ افرأيتم اللات والعزى ۝ و
مناة الثالثة الاخرى ۝ الكم الذكر وله الانثى ۝ تلك اذا
قسمة ضيزى ۝ ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل
الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس
ولقد جاءهم من ربهم الهدى ۝ ام للانسان ما تمنى ۝
فلله الآخرة والاولى ۝

وكم من ملك في السموات لا تغني
شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن
يشاء ويرضى ۝ ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة
تسمية الانثى ۝ وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن
لا يغني من الحق شيئا ۝ فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة
الدنيا ۝ ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
وهو اعلم بمن اهتدى ۝ ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين ا
ساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ۝ الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشأكم من
الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو
اعلم بمن اتقى ۝ افرأيت الذي تولى ۝ واعطى قليلا واكدى ۝ اعنده
علم الغيب فهو يرى ۝ ام لم ينبأ بما في صحف موسى ۝
وابراهيم الذي وفى ۝ الا تزر وازرة وزر اخرى ۝
وان ليس للانسان الا ما سعى ۝ وان
سعيه سوف يرى

أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون
اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون
ما كنتم تعملون ۝ إن المتقين في جنات ونعيم ۝ فاكهين بما آتاهم
ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝
متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين ۝ والذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما
كسب رهين ۝ وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون فيها
كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ۝
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا إنا كنا قبل في أهلنا
مشفقين ۝ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم ۝ إنا كنا من قبل
ندعوه إنه هو البر الرحيم ۝ فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن
ولا مجنون ۝ أم يقولون شاعر نتربص
به ريب المنون ۝ قل تربصوا
فإني معكم من
المتربصين ۝

أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم
طاغون ۝ أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون ۝
فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين ۝ أم خلقوا من
غير شيء أم هم الخالقون ۝ أم خلقوا السماوات والأرض بل لا يو
قنون ۝ أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون ۝ أم لهم سلم
يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين ۝ أم له البنات ولكم
البنون ۝ أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ أم عندهم الغيب
فهم يكتبون ۝ أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ۝ أم لهم إله
غير الله سبحان الله عما يشركون ۝ وإن يروا كسفا من السماء سا
قطا يقولوا سحاب مركوم ۝ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه
يصعقون ۝ يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۝
وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝
واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك
حين تقوم ۝ ومن الليل فسبحه و
إدبار النجوم ۝

سورة

١٣٢

٢٦

قال فما خطبكم أيها المرسلون
قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين لنرسل عليهم
حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين
فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من
المسلمين وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم وفي
موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه وقال
ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم
وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء أتت عليه
إلا جعلته كالرميم وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن
أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام
وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما
فاسقين والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون والأرض
فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين
لعلكم تذكرون ففروا إلى الله إني
لكم منه نذير مبين

ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني
لكم منه نذير مبين كذلك ما أتى الذين من قبلهم
من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم
طاغون فتول عنهم فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين
وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون
إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم
فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع ما له
من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل
يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون
إلى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون

ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم
ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من
لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود واستمع يوم يناد المناد من
مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي
ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم
بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا
انما توعدون لصادق وان الدين لواقع

والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف
يؤفك عنه من افك قتل الخراصون الذين
هم في غمرة ساهون يسئلون ايان يوم الدين يوم هم
على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون
ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل
ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم
يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض ايات للموقنين
وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف
ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم
منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون
فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم
فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت
عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك
انه هو الحكيم العليم

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال
الكافرون هذا شيء عجيب ائذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد
علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما
جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزينا
ها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا
فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا
من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل با
سقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا
كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود
وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم
تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول
بل هم في لبس من خلق جديد

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسو
س به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق
ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد
وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة
من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه
هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير
معتد مريب الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد
قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا
تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي
وما انا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلات و
تقول هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد
هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي
الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب

ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان
خيرا لهم والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا ان
جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا
على ما فعلتم نادمين ۝ واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في
كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره
اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله
عليم حكيم ۝ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما
بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين ۝ انما المؤمنون اخوة فاصلحوا
بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ۝ يا ايها الذين
امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء
من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم
ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد
الايمان ومن لم يتب فاولئك
هم الظالمون ۝

يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله ان الله تواب رحيم ۝ يا ايها الناس انا خلقناكم من
ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقيكم ان الله عليم خبير ۝ قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم
من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم ۝ انما المؤمنون الذين امنوا بالله
ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
اولئك هم الصادقون ۝ قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في
السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم ۝ يمنون عليك
ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم
ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين ۝
ان الله يعلم غيب السموات والارض والله
بصير بما تعملون ۝

سورة

وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان
الله بما تعملون بصيرا ۝ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد
الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء
مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل
الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما ۝
اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها
واهلها وكان الله بكل شيء عليما ۝ لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم و
مقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا
قريبا ۝ هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله وكفى
بالله شهيدا ۝

محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم
في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم
مغفرة واجرا عظيما

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله
سميع عليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم
لا تشعرون ۝ ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك
الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ۝
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون ۝

ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه و
من اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ۝ سيقو
ل لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس
في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا
بل كان الله بما تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤ
منون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء
وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا
للكافرين سعيرا ۝ ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما ۝
سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا
نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله قل
لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل
فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا
لا يفقهون الا قليلا ۝

قل للمخلفين من الاعراب ستدعون
الى قوم اولي بأس شديد ۝ تقاتلونهم او يسلمون
فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم
من قبل يعذبكم عذابا اليما ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج
حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري
من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝ لقد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة
عليهم واثابهم فتحا قريبا ۝ ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا
حكيما ۝ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي
الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما ۝
واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على
كل شيء قديرا ۝ ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا
الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة
الله التي قد خلت من قبل ولن تجد
لسنة الله تبديلا ۝

129

ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيما
هم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم و
لنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد
ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم يا أيها الذين
آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم إن الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا
وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم إنما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم
أموالكم إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغا
نكم ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله
فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني و
وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما
غيركم ثم لا يكونوا
أمثالكم

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله
نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا
إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها و
يكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم
دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت
مصيرا ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا حكيما
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله
ورسوله وتعزروه وتوقروه و
تسبحوه بكرة وأصيلا

حب

ذلك بان الله مولى الذين امنوا
وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا و
عملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم ۝ وكاين
من قرية هى اشد قوة من قريتك التى اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم
۝ افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم ۝ مثل
الجنة التى وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم
يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين ۝ وانهار من عسل مصفى ولهم فيها
من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد فى النار وسقوا ماء حميما
فقطع امعاءهم ۝ ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا
للذين اوتوا العلم ماذا قال اولئك الذين طبع الله على قلوبهم انفا
واتبعوا اهواءهم ۝ والذين اهتدوا زادهم هدى واتيهم
تقويهم ۝ فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم
بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا
جاءتهم ذكريهم ۝

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم و
مثويكم ۝ ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت
سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين فى قلوبهم مرض ينظرون
اليك نظر المغشى عليه من الموت فاولى لهم ۝ طاعة وقول معروف ف
اذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ۝ فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم ۝ افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ۝ ان الذين ار
تدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم
ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم فى بعض الامر و
الله يعلم اسرارهم ۝ فكيف اذا توفتهم الملئكة
يضربون وجوههم وادبارهم ۝ ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط
الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم
ام حسب الذين فى قلوبهم مرض ان لن يخرج
الله اضغانهم ۝

ولو نشاء

ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى
وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم
الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم
وذلك إفكهم وما كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك نفرا
من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى
قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى
مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا
أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب
أليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أو
لياء أولئك في ضلال مبين أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض
ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير
ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا
تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار
بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين آمنوا
وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم
سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين
آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم الذين
كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء
حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم
ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم
ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم
ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك
بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم أفلم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر
الله عليهم وللكافرين أمثالها

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ أولئك أصحاب
الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ۝ ووصينا الانسان
بوالديه احسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصا
له ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أو
زعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا
ترضيه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين ۝ أولئك
الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة
وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ۝ والذي قال لوالديه أف لكما
أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين
أولئك الذين حق عليهم القول
في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم
كانوا خاسرين ۝ ولكل درجات مما عملوا وليو
فيهم أعمالهم وهم لا يظلمون ۝

ويوم يعرض الذين كفروا على النار
أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها
فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير
الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما
تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت
به ولكني أراكم قوما تجهلون ۝ فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ۝ تدمر
كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك
نجزي القوم المجرمين ۝ ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه و
جعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم
ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا
يجحدون بآيات الله وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ۝

ولقد

وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ۝ وقيل اليوم ننسٰكم كما نسيتم
لقاء يومكم هٰذا ومأوىكم النار وما لكم من نٰصرين ۝ ذٰلكم بأنكم اتخذتم
ءايٰت الله هزوا وغرتكم الحيوٰة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا
هم يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السمٰوٰت ورب الارض رب العٰلمين
وله الكبرياء في السمٰوٰت والارض وهو العزيز الحكيم ۝ ٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتٰب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا السمٰوٰت
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما
انذروا معرضون ۝ قل ارءيتم ما تدعون من دون الله
اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السمٰوٰت
ائتوني بكتٰب من قبل هٰذا او اثٰرة
من علم ان كنتم صٰدقين ۝

ومن اضل ممن يدعوا من دون الله
من لا يستجيب له الى يوم القيٰمة وهم عن دعائهم
غٰفلون ۝ واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبا
دتهم كٰفرين ۝ واذا تتلى عليهم ءايٰتنا بينٰت قال الذين كفروا
للحق لما جاءهم هٰذا سحر مبين ۝ ام يقولون افترىه قل ان افتريته
فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا
بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من الرسل وما
ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين ۝
قل ارءيتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرٰءيل على
مثله فءامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظٰلمين ۝ وقال
الذين كفروا للذين ءامنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم
يهتدوا به فسيقولون هٰذا افك قديم ۝ و
من قبله كتٰب موسى اماما ورحمة وهٰذا
كتٰب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين
ظلموا وبشرى للمحسنين ۝

قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون
ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل
صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ۝
ولقد آتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقنا
هم من الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝ وآتيناهم بينات من الامر
فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة من
الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون ۝ انهم لن يغنوا عنك
من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين ۝
هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝ ام حسب
الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين
آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء
ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات و
الارض بالحق ولتجزى كل نفس
بما كسبت وهم لا يظلمون ۝

افرايت من اتخذ الهه هويه
واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون ۝
وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر
وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝ واذا تتلى عليهم آياتنا بينات
ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بآبائنا ان كنتم صادقين ۝ قل الله
يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ۝ ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر
المبطلون ۝ وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون
ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
۝ فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته
ذلك هو الفوز المبين ۝ واما الذين كفروا افلم تكن آياتي تتلى
عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝ واذا قيل ان
وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما
الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝

ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ۝ الا من
رحم الله انه هو العزيز الرحيم ۝ ان شجرت الزقوم طعام الاثيم
كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم ۝ خذوه فاعتلوه الى سواء
الجحيم ۝ ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ۝ ذق
انك انت العزيز الكريم ۝ ان هذا ما كنتم به تمترون ۝
ان المتقين في مقام امين ۝ في جنات وعيون ۝ يلبسون من
سندس واستبرق متقابلين ۝ كذلك وزوجناهم بحور
عين ۝ يدعون فيها بكل فاكهة امنين ۝ لا يذوقون فيها الموت
الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم ۝ فضلا من ربك
ذلك هو الفوز العظيم ۝ فانما يسرناه بلسانك لعلهم
يتذكرون ۝ فارتقب انهم مرتقبون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ان
في السموات والارض لايات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما يبث من
دابة ايات لقوم يوقنون ۝ واختلاف الليل والنهار وما انزل
الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح
ايات لقوم يعقلون ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث
بعد الله واياته يؤمنون ۝ ويل لكل افاك اثيم ۝ يسمع ايات الله تتلى عليه
ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم ۝ واذا علم من اياتنا
شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ من ورائهم جهنم ولا يغني
عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم
۝ هذا هدى والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم
۝ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ وسخر لكم
ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في
ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين ۝ فيها يفرق كل امر حكيم ۝ امرا من عندنا انا كنا مرسلين
رحمة من ربك انه هو السميع العليم ۝ رب السموات والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين ۝ لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب اباىكم الاولين
بل هم في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ۝ يغشى الناس
هذا عذاب اليم ۝ ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ۝ انى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون ۝ يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون ۝ ولقد فتنا
قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ۝ ان ادوا
الي عباد الله اني لكم رسول امين ۝ وان لا تعلوا على
الله اني اتيكم بسلطان مبين ۝

واني عذت بربي وربكم ان ترجمون
وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون ۝ فدعا ربه ان هؤلاء
قوم مجرمون ۝ فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون ۝ واترك
البحر رهوا انهم جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنات وعيون
وزروع ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا فيها فاكهين ۝ كذلك
واورثناها قوما اخرين ۝ فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا
منظرين ۝ ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين ۝ من
فرعون انه كان عاليا من المسرفين ۝ ولقد اخترناهم على علم على العا
لمين ۝ واتيناهم من الايات ما فيه بلاء مبين ۝ ان هؤلاء ليقولون
ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين ۝ فاتوا باباىنا ان
كنتم صادقين ۝ اهم خير ام قوم تبع والذين
من قبلهم اهلكناهم
انهم كانوا مجرمين ۝
وما خلقنا السموات والارض
وما بينهما لاعبين ۝

حاب

حزب الله

ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو
مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم
بالحكمة ولابين لكم بعض الذى تختلفون فيه فاتقوا الله
واطيعون ان الله هو ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم
اليم هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون
الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عباد لا خوف
عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين
ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف
من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم
فيها خالدون وتلك الجنة التى اورثتموها بما
كنتم تعملون لكم فيها فاكهة
كثيرة منها تاكلون ان
المجرمين فى عذاب جهنم خالدون لا يفتر
عنهم وهم فيه مبلسون

وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون
لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابر
موا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم و
نجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا
اول العابدين سبحان رب السموات والارض رب العرش
عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى
يوعدون وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله وهو الحكيم
العليم وتبارك الذى له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده
علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة
الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سالتهم من
خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون
وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون
فاصفح عنهم وقل سلام
فسوف يعلمون

ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل
ويحسبون انهم مهتدون ۝ حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني
وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۝ ولن ينفعكم اليوم اذ
ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ۝ افانت تسمع الصم او تهدي العمي
ومن كان في ضلال مبين ۝ فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون ۝
او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك
بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم ۝ وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسئلون ۝ وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون ۝ ولقد ارسلنا موسى
باياتنا الى فرعون وملائه فقال اني رسول
رب العالمين ۝ فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها
يضحكون ۝ وما نريهم من اية
الا هي اكبر من اختها واخذناهم
بالعذاب لعلهم يرجعون ۝

وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك
بما عهد عندك اننا لمهتدون ۝ فلما كشفنا
عنهم العذاب اذا هم ينكثون ۝ ونادى فرعون في
قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من
تحتي افلا تبصرون ۝ ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا
يكاد يبين ۝ فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملئكة
مقترنين ۝ فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين
۝ فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين ۝ فجعلناهم سلفا
ومثلا للاخرين ۝ ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
۝ وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم
خصمون ۝ ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا
لبني اسرائيل ۝ ولو نشاء لجعلنا منكم
ملئكة في الارض يخلفون ۝ وانه
لعلم للساعة فلا تمترن بها
واتبعون هذا صراط مستقيم ۝

والذى خلق الازواج كلها وجعل لكم
من الفلك والانعام ما تركبون لتستوا على ظهوره
ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذى
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ
مما يخلق بنات واصفيكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن
مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم اومن ينشؤا فى الحلية وهو
فى الخصام غير مبين وجعلوا الملئكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا
خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدنا
هم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام اتيناهم كتابا من
قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة و
انا على اثارهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا
من قبلك فى قرية من نذير الا قال مترفوها انا و
جدنا اباءنا على امة وانا على اثار
هم مقتدون

حب

قال اولو جئتكم باهدى
مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به
كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين
واذ قال ابرهيم لابيه وقومه اننى براء مما تعبدون
الا الذى فطرنى فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية فى عقبه لعلهم
يرجعون بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين
ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون وقالوا لولا نزل
هذا القران على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمت ربك
نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض
درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكؤن وزخرفا وان كل ذلك
لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة
عند ربك للمتقين

ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده
وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى
مرد من سبيل وتراهم يعرضون عليها خاشعين من
الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا إن الخاسرين
الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم
وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له
من سبيل استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم
من ملجإ يومئذ وما لكم من نكير فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا
إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة
بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور لله ملك السماوات والأرض
يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو
يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم
قدير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا
أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي
بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم

وكذلك أوحينا إليك روحا من
أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه
نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وإنه في أم
الكتاب لدينا لعلي حكيم أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين
وكم أرسلنا من نبي في الأولين وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزئون
فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض
ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الأرض مهدا
وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون
والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا
به بلدة ميتا كذلك تخرجون

ذلك الذي يبشر الله عباده الذين
آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا
المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا
إن الله غفور شكور ۝ أم يقولون افترى على الله كذبا فإن
يشإ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم
بذات الصدور ۝ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن
السيئات ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ۝ ولو بسط الله
الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده
خبير بصير ۝ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر
رحمته وهو الولي الحميد ۝ ومن آياته خلق السموات والأرض
وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير ۝ وما
أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن
كثير ۝ وما أنتم بمعجزين في الأرض و
ما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝

حزب

ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام
إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره
إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ أو يوبقهن بما كسبوا
ويعف عن كثير ۝ ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من
محيص ۝ فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى
للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر الإثم والفوا
حش وإذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين استجابوا لربهم وأقاموا
الصلوة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين
إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ۝ وجزاء سيئة سيئة مثلها
فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ۝
ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل
إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض
بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم
ولمن صبر وغفر إن ذلك
لمن عزم الأمور ۝

فاطر السموات والارض جعل لكم
من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم
فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۝ له مقا
ليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه
بكل شيء عليم ۝ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي او
حينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين
ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من
يشاء ويهدي اليه من ينيب ۝ وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم
وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب
۝ فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل
امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم
الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا
واليه المصير ۝

والذين يحاجون في الله من بعد
ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم
وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ۝ الله الذي انزل الكتاب
بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ۝ يستعجل
بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها و
يعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ۝
الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۝
من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ۝ ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين
ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظا
لمين لهم عذاب اليم ۝ ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا
وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصا
لحات في روضات الجنات لهم ما
يشاؤن عند ربهم ذلك
هو الفضل الكبير ۝

ذلك

122

٢٤

اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات
من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه و
يوم يناديهم اين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد
وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص
لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط
ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة
قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا
بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض
ونأى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارايتم ان
كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو
آية ٥ في شقاق بعيد سنريهم آياتنا في الآفاق وفي
انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد
الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط

بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله
العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي
العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم
الله والذين اتخذوا من دونه اولياء حفيظ عليهم وما انت عليهم
بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حو
لها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير
ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته و
الظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء
فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه
الى الله ذلكم الله ربي
عليه توكلت و
اليه انيب

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا
بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما
تدعون نزلا من غفور رحيم ومن أحسن قولا ممن دعا إلى
الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة
كأنه ولي حميم وما يلقيها إلا الذين صبروا وما يلقيها إلا
ذو حظ عظيم وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ
بالله إنه هو السميع العليم ومن آياته الليل
والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس
ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم
إياه تعبدون فإن استكبروا فالذين
عند ربك يسبحون له بالليل
والنهار وهم لا يسأمون

ومن آياته أنك ترى الأرض خا
شعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن
الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير
إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار
خير أم من يأتي آمنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون
بصير إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة
وذو عقاب أليم ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته
ءأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤ
منون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان
بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب
من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها
وما ربك بظلام للعبيد

إليه

فقضيهن سبع سموات في يومين
واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح
وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل
انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم
الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء
ربنا لانزل ملئكة فانا بما ارسلتم به كافرون فاما عاد فاستكبروا
في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم
هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا
صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب
الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى
على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا
يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون و
يوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما
جاؤها شهد عليهم سمعهم وابصارهم
وجلودهم بما كانوا يعملون

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا
قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو
خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم
بربكم اردىكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى
لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم
ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من
قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا
تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين
كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون
ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا
باياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين
اضلانا من الجن والانس نجعلهما
تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين

وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ
قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ اَنْ يَأْتِيَ بِاٰيَةٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ فَاِذَا جَاءَ اَمْرُ اللّٰهِ قُضِيَ
بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ۝ اَللّٰهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْاَنْعَامَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَا
جَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ۝ وَيُرِيكُمْ
اٰيَاتِهِ فَاَيَّ اٰيَاتِ اللّٰهِ تُنْكِرُونَ ۝ اَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا اَكْثَرَ
مِنْهُمْ وَاَشَدَّ قُوَّةً وَاٰثَارًا فِي الْاَرْضِ فَمَا اَغْنٰى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ فَلَمَّا رَاَوْا بَاْسَنَا قَالُوا اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَحْدَهُ
وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ۝ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ
اِيمَانُهُمْ لَمَّا رَاَوْا بَاْسَنَا سُنَّتَ اللّٰهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ
فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ۝

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ ۝ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝ كِتَابٌ فُصِّلَتْ اٰيَاتُهُ قُرْاٰنًا
عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَاَعْرَضَ اَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝
وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي اَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا اِلَيْهِ وَفِي اٰذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا
وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ اِنَّنَا عَامِلُونَ ۝ قُلْ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحٰى اِلَيَّ اَنَّمَا اِلٰهُكُمْ
اِلٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا اِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ۝ اَلَّذِينَ لَا
يُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ قُلْ اَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْاَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ
لَهُ اَنْدَادًا ذٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَ
بَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا اَقْوَاتَهَا فِي اَرْبَعَةِ اَيَّامٍ سَوَاءً
لِلسَّائِلِينَ ۝ ثُمَّ اسْتَوٰى اِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ
فَقَالَ لَهَا وَلِلْاَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا اَوْ كَرْهًا
قَالَتَا اَتَيْنَا طَائِعِينَ ۝

فقضيهن

إن الساعة لآتية لا ريب فيها
ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم
ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل
لكم الليل لتسكنوا والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس فيه
ولكن أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله
ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون كذلك
يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي جعل لكم
الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم
من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو
الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العا
لمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون
من دون الله لما جاءني البينات
من ربي وأمرت أن أسلم
لرب العالمين

هو الذي خلقكم من تراب ثم
من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم
لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى
من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي
يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ألم تر إلى الذين
يجادلون في آيات الله أنى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب
وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم
والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم
أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا
من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ذلكم
بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون
ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس المتكبرين مثوى
فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك
بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإلينا يرجعون

ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتد
عونني الى النار تدعونني لاكفر بالله
واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار
لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا
ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار
فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد
فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء
العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم
تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب
واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا
انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار
قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم
بين العباد وقال الذين في النار لخزنة
جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا
يوما من العذاب

قالوا اولم تك تاتيكم بالبينات
قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
الا في ضلال انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة
الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذ
رتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى
واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى
لاولي الالباب فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك
وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار ان الذين
يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتيهم ان في
صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله
انه هو السميع البصير لخلق السموات والارض
اكبر من خلق الناس ولكن اكثر
الناس لا يعلمون وما يستوي الاعمى و
البصير والذين آمنوا وعملوا الصا
لحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون

حزب

ان الساعة

وقال فرعون ذروني اقتل موسى و
ليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر
في الارض الفساد ۝ وقال موسى اني عذت بربي وربكم من
كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۝ وقال رجل
مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صاد
قا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ۝
يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من باس الله
ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد
۝ وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل
يوم الاحزاب ۝ مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۝ ويا قوم
اني اخاف عليكم يوم التناد ۝ يوم تولون مدبرين
ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل
الله فما له من هاد ۝

ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث
الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب
الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا
عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب
متكبر جبار ۝ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ
الاسباب ۝ اسباب السموات فاطلع الى اله موسى واني
لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء
عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا
في تباب ۝ وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهدكم
سبيل الرشاد ۝ يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الدار
الاخرة هي دار القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها
ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن
فاولئك يدخلون الجنة يرز
قون فيها بغير حساب ۝

صرحا

ربنا وادخلهم جنات عدن التي و
عدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك
انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ
فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ان الذين كفروا
ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان
فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا
بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم
وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم
اياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا
الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره
على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم
شيء لمن الملك اليوم لله
الواحد القهار

اليوم تجزى كل نفس
بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب
وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظا
لمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون
بشيء ان الله هو السميع البصير اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم
قوة واثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق
ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات
فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب
ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين
الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر
كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا
اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم
وما كيد الكافرين الا في ضلال

48

ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا
هم قيام ينظرون ۝ واشرقت الارض بنور ربها ووضع
الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم
لا يظلمون ۝ ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون
۝ وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوا
بها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب
على الكافرين ۝ قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق الذين اتقوا ربهم الى
الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
۝ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء
فنعم اجر العاملين ۝

وترى الملئكة حافين من حول العرش
يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ۝ ما يجادل في آيات الله الا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ۝ كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من
بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به
الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب ۝ وكذلك حقت كلمة ربك على الذين
كفروا انهم اصحاب النار ۝ الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين
آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة و
علما فاغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۝

حجاب

وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون ۝ فاذا مس الانسان ضر دعانا
ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة و
لكن اكثرهم لا يعلمون ۝ قد قالها الذين من قبلهم فما
اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين
ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ اولم يعلموا ان
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ۝ وانيبوا الى ربكم
واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون
۝ واتبعوا احسن ما انزل اليكم من
ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة
وانتم لا تشعرون ۝ ان تقول نفس
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان
كنت لمن الساخرين ۝

او تقول لو ان الله هداني لكنت
من المتقين ۝ او تقول حين ترى العذاب لو ان لي
كرة فاكون من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها
واستكبرت وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين
۝ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝
الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۝ له مقاليد
السموات والارض والذين كفروا بايات الله اولئك هم
الخاسرون ۝ قل افغير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون
ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون ۝

فمن أظلم ممن كذب على الله
وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكا
فرين ۝ والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون
لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله
عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون
أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين
من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ومن يهد الله فما له
من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن سألتهم من
خلق السموات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دو
ن الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو
أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله
عليه يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا
على مكانتكم إني عامل فسوف
تعلمون ۝ من يأتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم ۝

إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس
بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل
عليها وما أنت عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى الأنفس
حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها
الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون ۝ أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو
كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات
والأرض ثم إليه ترجعون ۝ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين
لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون
۝ قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
يختلفون ۝ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا
ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم
القيامة وبدا لهم من الله
ما لم يكونوا يحتسبون ۝

قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له
الدين ۝ وامرت لان اكون اول المسلمين ۝ قل
اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل الله
اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين ۝ لهم من فوقهم
ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون ۝
والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك
هم اولوا الالباب ۝ افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من
في النار ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية
تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۝ الم تر
ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به
زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا
ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى
لاولي الالباب ۝

افمن شرح الله صدره للاسلام
فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من
ذكر الله اولئك في ضلال مبين ۝ الله نزل احسن الحديث كتابا
متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين
جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ افمن يتقي بوجهه سوء العذاب
يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ۝ كذب الذين
من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ فاذاقهم الله الخزي في
الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ولقد ضربنا
للناس في هذا القرءان من كل مثل لعلهم يتذكرون ۝ قرءانا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا فيه
شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ انك ميت و
انهم ميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة
عند ربكم تختصمون ۝

قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت
المعلوم ۝ قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك
منهم المخلصين ۝ قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين
۝ قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ۝ ان هو الا
ذكر للعالمين ۝ ولتعلمن نبأه بعد حين

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين
۝ الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى
ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ۝ ان الله لا يهدي من هو كاذب
كفار ۝ لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله
الواحد القهار ۝ خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور
النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
الا هو العزيز الغفار ۝

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها
زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في
بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله
ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ۝ ان تكفروا فان الله
غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة
وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ انه عليم
بذات الصدور ۝ واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا
خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل
عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار ۝ امن هو قا
نت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
۝ قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم
للذين احسنوا في هذه الدنيا
حسنة وارض الله واسعة انما يوفى
۝ الصابرون اجرهم بغير حساب

اركض برجلك هذا مغتسل بارد و
شراب ۝ ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا
وذكرى لاولي الالباب ۝ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث
انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب ۝ واذكر عبادنا ابراهيم و
اسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار ۝ انا اخلصناهم بخالصة
ذكرى الدار ۝ وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ۝ واذكر
اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار ۝
هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب ۝ جنات عدن مفتحة لهم الابواب
متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب
وعندهم قاصرات الطرف اتراب ۝ هذا ما توعدون ليوم الحساب
ان هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝ هذا وان للطاغين لشر مآب ٥٢
جهنم يصلونها فبئس المهاد ۝ هذا فليذوقوه حميم وغساق
وآخر من شكله ازواج ۝ هذا فوج مقتحم
معكم لا مرحبا بهم انهم
صالوا النار ۝

حب

قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم
قدمتموه لنا فبئس القرار ۝ قالوا ربنا من قدم لنا هذا
فزده عذابا ضعفا في النار ۝ وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا
نعدهم من الاشرار ۝ اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ۝ قل انما انا منذر وما من اله الا
الله الواحد القهار ۝ رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار ۝
قل هو نبؤا عظيم ۝ انتم عنه معرضون ۝ ما كان لي من علم بالملإ
الاعلى اذ يختصمون ۝ ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين ۝ اذ قال ربك
للملئكة اني خالق بشرا من طين ۝ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملئكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس
استكبر وكان من الكافرين ۝ قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت
بيدي استكبرت ام كنت من العالين ۝ قال انا خير منه خلقتني من
نار وخلقته من طين ۝ قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ و
ان عليك لعنتي الى يوم الدين ۝
قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝

اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود
ذا الايد انه اواب ۝ انا سخرنا الجبال معه يسبحن
بالعشي والاشراق ۝ والطير محشورة كل له اواب ۝ و
شددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ۝ وهل اتيك
نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب ۝ اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا
تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى
سواء الصراط ۝ ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال
اكفلنيها وعزني في الخطاب ۝ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر
راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن ماب
۝ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما
نسوا يوم الحساب ۝

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما
باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار
ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض
ام نجعل المتقين كالفجار ۝ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته
وليتذكر اولوا الالباب ۝ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب
۝ اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد ۝ فقال اني احببت حب
الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ۝ ردوها علي فطفق مسحا بالسوق
والاعناق ۝ ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب
قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب ۝ والشياطين ۝
كل بناء وغواص ۝ واخرين مقرنين في الاصفاد
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ۝ وان له عندنا
لزلفى وحسن ماب ۝ واذكر عبدنا
ايوب اذ نادى ربه اني مسني
الشيطان بنصب وعذاب ۝

مالكم كيف تحكمون أفلا تذكرون أم لكم
سلطان مبين فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون
سبحان الله عما يصفون إلا عباد الله المخلصين فإنكم
وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم
وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن
المسبحون وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين
لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا
لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون
أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بساحتهم فساء صباح
المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف
يبصرون سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا
أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب أجعل الآلهة إلها
واحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على
آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق
أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب أم
عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب أم لهم ملك السماوات والأرض
وما بينهما فليرتقوا في الأسباب جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد وثمود و
قوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل
فحق عقاب وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من
فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب

١٢٦

فلما اسلما وتله للجبين ۝ وناديناه
ان يا ابراهيم ۝ قد صدقت الرؤيا انا كذلك
نجزي المحسنين ۝ ان هذا لهو البلاء المبين ۝ و
فديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝ سلام
على ابراهيم ۝ كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝
وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين ۝ وباركنا عليه وعلى اسحق
ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ۝ ولقد مننا على موسى و
هرون ۝ ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم
فكانوا هم الغالبين ۝ واتيناهما الكتاب المستبين ۝ وهديناهما
الصراط المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الاخرين ۝
سلام على موسى وهرون ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝
انهما من عبادنا المؤمنين ۝ وان الياس لمن المرسلين ۝ اذ
قال لقومه الا تتقون ۝ اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين ۝ الله ربكم ورب
اباءكم الاولين ۝

فكذبوه فانهم لمحضرون ۝ الا
عباد الله المخلصين ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝
سلام على الياسين ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه
من عبادنا المؤمنين ۝ وان لوطا لمن المرسلين ۝ اذ نجيناه
واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الاخرين ۝
وانكم لتمرون عليهم مصبحين ۝ وبالليل افلا تعقلون ۝ وان يونس
لمن المرسلين ۝ اذ ابق الى الفلك المشحون ۝ فساهم فكان من المدحضين ۝
فالتقمه الحوت وهو مليم ۝ فلولا انه كان من المسبحين ۝ للبث
في بطنه الى يوم يبعثون ۝ فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۝ وانبتنا
عليه شجرة من يقطين ۝ وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ۝
فامنوا فمتعناهم الى حين ۝ فاستفتهم الربك البنات
ولهم البنون ۝ ام خلقنا الملائكة اناثا
وهم شاهدون ۝ الا انهم من افكهم ليقو
لون ۝ ولد الله وانهم لكاذبون ۝
اصطفى البنات على البنين ۝

حب

يقول أئنك لمن المصدقين أئذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون قال هل أنتم
مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله إن
كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين أفما نحن
بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز
العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون أذلك خير نزلا أم شجرة الزقو
م إنا جعلناها فتنة للظالمين إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم
طلعها كأنه رؤوس الشياطين فإنهم لآكلون منها فمالئون منها
البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم لإلى
الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على آثار
هم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين و
لقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة
المنذرين إلا عباد الله المخلصين ولقد نادانا
نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله
من الكرب العظيم

وجعلنا ذريته هم الباقين و
تركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في
العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا
المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين وإن من شيعته لإبراهيم
إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون
أئفكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين
فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين
فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا
باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما تنحتون والله
خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم فأرا
دوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين وقال إني ذاهب إلى ربي
سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم
فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك
فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر
ستجدني إن شاء الله من الصابرين

113

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتا
ليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما
بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون
من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقنا
هم من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون و
اذا راوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين ءاذا متنا وكنا
ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون اوءاباؤنا الاولون قل نعم وانتم دا
خرون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا
هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون
احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون
من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم
وقفوهم انهم مسؤلون

حب

ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم
مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا
مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين
فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين
فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم
كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا
لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين انكم لذائقوا العذاب
الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين او
لئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على
سرر متقابلين يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة
للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون و
عندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون
فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل
منهم اني كان لي قرين

إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فا
كهون هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئو
ن لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا
من رب رحيم وامتازوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد
إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين و
أن اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد أضل منكم جبلا
كثيرا أفلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على أفوا
ههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ولو
نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون و
لو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا
مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق
أفلا يعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو
إلا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق
القول على الكافرين

أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت
أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللنا
ها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع
ومشارب أفلا يشكرون واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم
ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا
يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون أولم ير الإنسان
أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا
ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي
أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر
نارا فإذا أنتم منه توقدون أوليس الذي خلق السماوات و
الأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم
إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

بسم الله

١٢

الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون

وما انزلنا على قومه من بعده من جند
من السماء وما كنا منزلين ۝ ان كانت الا صيحة
واحدة فاذا هم خامدون ۝ يا حسرة على العباد ما يأتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزءون ۝ انهم اليهم لا يرجعون ۝ و
ان كل لما جميع لدينا محضرون ۝ واية لهم الارض الميتة احيينا
ها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون ۝ وجعلنا فيها جنات من نخيل
واعناب وفجرنا فيها من العيون ۝ ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم
افلا يشكرون ۝ سبحان الذي خلق الازواج كلها
مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون ۝ واية
لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ۝
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم ۝ والقمر قدرناه منازل حتى عاد
كالعرجون القديم ۝ لا الشمس ينبغي لها
ان تدرك القمر ولا الليل سابق
النهار وكل في فلك يسبحون ۝

٢٢

واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك
المشحون ۝ وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۝
وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝ الا
رحمة منا ومتاعا الى حين ۝ واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم
وما خلفكم لعلكم ترحمون ۝ وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا
عنها معرضين ۝ واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين
كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال
مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ ما ينظرو
ن الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ۝ فلا يستطيعون
توصية ولا الى اهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور فاذا هم من
الاجداث الى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من بعثنا
من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرو
ن ۝ فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا
تجزون الا ما كنتم تعملون ۝

ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا
ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل
مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ إنك لمن المرسلين ۝ على صراط مستقيم
تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون
لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون ۝ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا
فهي إلى الأذقان فهم مقمحون ۝ وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن
خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون ۝ وسواء عليهم أأنذرتهم أم
لم تنذرهم لا يؤمنون ۝ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب
فبشره بمغفرة وأجر كريم ۝ إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما
قدموا وآثارهم وكل شيء
أحصيناه في إمام مبين ۝

واضرب لهم مثلا أصحاب القرية
إذ جاءها المرسلون ۝ إذ أرسلنا إليهم اثنين
فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون ۝ قالوا
ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون ۝
قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ۝ وما علينا إلا البلاغ المبين ۝
قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم ۝
قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون ۝ وجاء من أقصى
المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ۝ اتبعوا من لا يسألكم أجرا
وهم مهتدون ۝ وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون ۝
أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني
شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝ إني إذا
لفي ضلال مبين ۝ إني آمنت بربكم فاسمعون ۝
قيل ادخل الجنة قال يا ليت
قومي يعلمون ۝ بما غفر لي ربي وجعلني
من المكرمين ۝

وما

والذي اوحينا اليك من الكتاب هو
الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو
الفضل الكبير ۝ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وقالوا الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ۝ الذي احلنا دار
المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب
۝ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك نجزي كل كفور ۝
وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير
الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
فذوقوا فما للظالمين من نصير ۝ ان الله
عالم غيب السموات والارض انه عليم
بذات الصدور ۝

هو الذي جعلكم خلائف في
الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين
كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم
الا خسارا ۝ قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون من دون
الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ام
اتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل ان يعد الظالمون بعضهم
بعضا الا غرورا ۝ ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا و
لئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا ۝ و
اقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم
فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا ۝ استكبارا في الارض ومكر السيئ
ولا يحيق المكر السيئ الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن
تجد لسنت الله تبديلا ۝ ولن تجد لسنت الله تحويلا ۝ اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم
قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض
انه كان عليما قديرا ۝

وما يستوي البحران هذا عذب فرات
سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا
وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له
الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ۝ إن تدعوهم لا
يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا
ينبئك مثل خبير ۝ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني
الحميد ۝ إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن
تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا
قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب
وأقاموا الصلوة ومن تزكى
فإنما يتزكى لنفسه و
إلى الله المصير ۝

وما يستوي الأعمى والبصير ۝
ولا الظلمات ولا النور ۝ ولا الظل ولا الحرور
وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء
وما أنت بمسمع من في القبور ۝ إن أنت إلا نذير ۝ إنا أرسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ۝ وإن يكذبوك
فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر و
بالكتاب المنير ۝ ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ۝ ألم تر أن
الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال
جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ۝ ومن الناس و
الدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله
من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ۝ إن الذين يتلون
كتاب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم أجورهم
ويزيدهم من فضله إنه
غفور شكور ۝

حب

والذي

قل ان ضللت فانما اضل على نفسى و
ان اهتديت فبما يوحى الى ربى انه سميع قريب و
لو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب
و قالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به
من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم و
بين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا فى شك مريب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملئكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلث
ورباع يزيد فى الخلق ما يشاء ان الله على كل شىء قدير ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس
اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو
فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت رسل من
قبلك والى الله ترجع الامور

يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا
تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان
الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا
من اصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا و
عملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء عمله فراه
حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم
حسرات ان الله عليم بما يصنعون والله الذى ارسل الرياح فتثير سحابا
فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور من كان
يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما
تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر
من معمر ولا ينقص من عمره
الا فى كتاب ان ذلك
على الله يسير

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ
مُجْرِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ
مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا
وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَ
فُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۝ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا
نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ
آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ
آمِنُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ
أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ۝ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ
شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ ۝

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ
أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا
مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ۝
فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ۝ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا
مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُبِينٌ ۝ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ
نَذِيرٍ ۝ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى
ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ
شَدِيدٍ ۝ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ
إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ قُلْ إِنَّ
رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝ قُلْ جَاءَ
الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ

لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان
عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة
طيبة ورب غفور ۝ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل
العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من
سدر قليل ۝ ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ۝
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها
السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين ۝ فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا
وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك
لآيات لكل صبار شكور ۝ ولقد صدق عليهم إبليس ظنه
فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من سلطان إلا
لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء
حفيظ ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال
ذرة في السموات ولا في الأرض وما
لهم فيهما من شرك وما
له منهم من ظهير ۝

حزب

ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن
له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم من السموات
والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين ۝
قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون ۝ قل يجمع بيننا ربنا
ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۝ قل أروني الذين ألحقتم
به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم ۝ وما أرسلناك إلا
كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرو
ن عنه ساعة ولا تستقدمون ۝ وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا
القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون
عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين
استضعفوا للذين استكبروا
لولا أنتم لكنا مؤ
منين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد
في الآخرة وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ۝
وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب
لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك
ولا أكبر إلا في كتاب مبين ۝ ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝
والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز
أليم ۝ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو
الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ۝ وقال الذين كفروا
هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مز
قتم كل ممزق
إنكم لفي خلق
جديد ۝

أفترى على الله كذبا أم به جنة بل
الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال
البعيد ۝ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء
والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء
إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ۝ ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد ۝ أن اعمل سابغات وقدر
في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ۝ ولسليمان الريح غدوها
شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من
يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب
السعير ۝ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كا
لجواب ۝ وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا ۝ وقليل من
عبادي الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا في
العذاب المهين ۝

لقد

108

حزب

لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنا
ئهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن
ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على
كل شيء شهيدا ۝ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۝ إن الذين يؤذون الله ورسو
له لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا
۝ يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من
جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما ۝
لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض و
المرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا
ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا
تقتيلا ۝ سنة الله في
الذين خلوا من قبل ولن
تجد لسنة الله تبديلا ۝

يسألك الناس عن الساعة قل إنما
علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا
۝ إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا ۝ خالدين فيها
أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم في النار
يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا إنا أطعنا
سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ۝ ربنا آتهم ضعفين من العذاب
والعنهم لعنا كبيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض و
الجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ۝
ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على
المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما ۝

تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم
اجرا كريما ۝ يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا ۝ وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ۝
وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ۝ ولا تطع الكافرين و
المنافقين ودع اذيهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ يا ايها الذين
امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن
من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ۝ يا ايها النبي انا
احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله
عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي
هاجرن معك وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي
ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما
فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم
لكيلا يكون عليك
حرج وكان الله
غفورا رحيما ۝

ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن
والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما ۝ لا يحل لك النساء
من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت
يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا
سالتموهن متاعا فسئلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان
تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان
ذلكم كان عند الله عظيما ۝ ان
تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان
بكل شيء عليما ۝

لا جناح

ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا
لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء
ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض
وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله
٢١ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا
خبيرا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين
والمتصدقات والصائمين والصائمات
والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم
مغفرة واجرا عظيما

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا
قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من
امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا
واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زو
جك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
احق ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون
على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله
مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله
في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين
يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله
حسيبا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم
النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملئكته
ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان
بالمؤمنين رحيما

قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من
الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا
قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة
عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى
عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير
أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون
الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون
في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا
الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون الأ
حزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله وما زادهم
إلا إيمانا وتسليما

من المؤمنين رجال صدقوا ما عا
هدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر و
ما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب
المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم
من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا
تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم و
أموالهم وأرضا لم تطؤوها وكان الله على كل شيء قديرا يا أيها
النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن
تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنا
ت منكن أجرا عظيما يا نساء النبي من يأت منكن
بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين
وكان ذلك على الله يسيرا

ومن

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنا
فقين إن الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى إليك من
ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل
أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبنا
ءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝ اد
عوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم
في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به
ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝ النبي أولى
بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحا
م بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين
والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم
معروفا ۝ كان ذلك
في الكتاب مسطورا ۝

وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن
مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسأل الصادقين
عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا
اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنو
دا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ إذ جاءوكم من فوقكم ومن
أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون
بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝
وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله و
رسوله إلا غرورا ۝ وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب
لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن
بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ۝ ولو
دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما
تلبثوا بها إلا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا
يولون الأدبار وكان عهد الله مسؤولا ۝

ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم
عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا
انا موقنون ۝ ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق
القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ فذوقوا
بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم
تعملون ۝ انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا
بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ افمن كان مؤمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ اما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا
يعملون ۝ واما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذو
قوا عذاب النار الذي كنتم
به تكذبون ۝

ولنذيقنهم من العذاب الادنى
دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن
اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين
منتقمون ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه
وجعلناه هدى لبني اسرائيل ۝ وجعلنا منهم ائمة يهدون بامر
نا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ۝ ان ربك هو يفصل بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ اولم يهد لهم كم اهلكنا
من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات افلا
يسمعون ۝ اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا
تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا
الفتح ان كنتم صادقين ۝ قل يوم الفتح لا ينفع الذين
كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون ۝
فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

١٢٥

هو العلى

ألم تر أن الله يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل
يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون خبير ذلك بأن الله
هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وأن الله العلي الكبير
ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من آياته إن في ذلك
لآيات لكل صبار شكور وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا إلا كل
ختار كفور يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد
عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
أم يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتيهم
من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموات
والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دو
نه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون يدبر الأمر من السماء إلى الأرض
ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ذلك عالم
الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق
الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم
سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا
ما تشكرون وقالوا أإذا ضللنا في الأرض أإنا لفي
خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كا
فرون قل يتوفيكم ملك الموت
الذي وكل بكم ثم
إلى ربكم ترجعون

ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله
ومن يشكر فانما يشكر لنفسه و[ومن كفر] فان الله غني حميد
واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم ۝ ووصينا الانسان بوالديه حملته امه
وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير
۝ وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصا
حبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما
كنتم تعملون ۝ يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او
في السموات او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير ۝ يا بني اقم
الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان
ذلك من عزم الامور ۝ ولا تصعر خدك للناس ولا
تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل
مختال فخور ۝ واقصد في مشيك
واغضض من صوتك ان انكر الاصوات
لصوت الحمير ۝

الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات
وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا
كتاب منير ۝ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا
بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى
عذاب السعير ۝ ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ۝ ومن كفر فلا يحزنك كفره
الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور ۝ نمتعهم
قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ لله ما
في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد ۝ ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة
ان الله سميع بصير ۝

حزب

الم تر

ولئن ارسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا
من بعده يكفرون ۝ فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي عن
ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝ الله الذي
خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة
ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝ ويوم تقوم
الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤ
فكون ۝ وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب نصف
الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون
۝ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم باية
ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ۝
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ۝
فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين
لا يوقنون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ تلك ايات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ۝
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ۝ ومن الناس من
يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم
عذاب مهين ۝ واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في
اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصا
لحات لهم جنات النعيم ۝ خالدين فيها وعد الله حقا وهو ا ٧ والكفى
لعزيز الحكيم ۝ خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض ر
واسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء
فانبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله فاروني
ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون
في ضلال مبين ۝

وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم
منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم
يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
۝ أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝
وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
إذا هم يقنطون ۝ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ فآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون ۝ وجه الله وأولئك
هم المفلحون ۝ وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله
۝ وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركا
ئكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون
۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي
الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا
لعلهم يرجعون ۝

قل سيروا في الأرض فانظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم
مشركين ۝ فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي
يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر فعليه
كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين ۝ ومن آياته
أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره و
لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ولقد أرسلنا من
قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا و
كان حقا علينا نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا
فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من
خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون
وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر إلى آثار
رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي
۝ الموتى وهو على كل شيء قدير

ولئن

١٥٣

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُو
نَ ۝ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ وَ
لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝ يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ
تُخْرَجُونَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُو
نَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا
وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ
أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَا
مُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ
الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰ
لِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْ
ضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ
تَخْرُجُونَ ۝ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ۝
وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ
الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ضَرَبَ لَكُمْ
مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِيمَا رَزَقْنَاكُمْ
فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَا
تِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي
مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ
ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ
وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ
بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ۝

حزب

وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب
وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا
ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى
البر اذا هم يشركون ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف
يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حو
لهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء
وهو العزيز الرحيم

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن
اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا
من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون اولم يتفكروا
في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل
مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون اولم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا
الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة
الذين اساؤا السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزؤن
الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة
يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم
كافرين
ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فهم في روضة يحبرون

واما

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي
احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا
بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد و
نحن له مسلمون ۝ وكذلك انزلنا اليك الكتاب فا
لذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما
يجحد باياتنا الا الكافرون ۝ وما كنت تتلوا من قبله
٢٠ من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون ۝ بل هو ايات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون
۝ وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند الله و
انما انا نذير مبين ۝ اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى
لقوم يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني
وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين
امنوا بالباطل وكفروا بالله
اولئك هم الخاسرون ۝

ويستعجلونك بالعذاب ولولا
اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة
وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب وان جهنم
لمحيطة بالكافرين ۝ يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن
تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ۝ يا عبادي الذين
امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ثم
الينا ترجعون ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة
غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين ۝ الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله
يرزقها واياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون ۝ الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل
شيء عليم ۝ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا
به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله
بل اكثرهم لا يعقلون ۝

ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى
قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا
ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها
لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين ولما ان جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف
ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين
انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من
السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا
منها آية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا
فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الارض
مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دا
رهم جاثمين وعادا وثمود وقد تبين لكم
من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم
فصدهم عن السبيل و
كانوا مستبصرين

وقارون وفرعون وهامان
ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا
في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم
من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم
من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دو
ن الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت
لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه
من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثال نضربها للناس
وما يعقلها الا العالمون خلق الله السموات والارض
بالحق ان في ذلك لآية للمؤمنين
اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم
الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ولذكر الله اكبر والله
يعلم ما تصنعون

ولا تجادلوا

فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلنا
ها آية للعالمين ۝ وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله
واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ إنما تعبدون
من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من
دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له إليه ترجعون ۝ وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم و
ما على الرسول إلا البلاغ المبين ۝ أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق
ثم يعيده إن ذلك على الله يسير ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف
بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء
قدير ۝ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
وإليه تقلبون ۝ وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا
في السماء وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير ۝ والذين كفروا بآيات الله ولقائه
أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك
لهم عذاب أليم ۝

فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه
أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون ۝ وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة
بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين
فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم
۝ ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة
والكتاب وآتيناه أجره في الآخرة لمن الصالحين
ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة
ما سبقكم بها من أحد من العالمين ۝ أئنكم لتأتو
ن الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم
المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا
بعذاب الله إن كنت من
الصادقين ۝ قال رب
انصرني على القوم المفسدين ۝

إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل
ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين
وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا
تكونن ظهيرا للكافرين ۝ ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ
أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع مع الله إلها
آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ۝ ولقد
فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا و
ليعلمن الكاذبين ۝ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقو
نا ساء ما يحكمون ۝ من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله
لآت وهو السميع العليم ۝ ومن جاهد فإنما يجاهد
لنفسه إن الله لغني عن العالمين ۝

والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا
يعملون ۝ ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك
لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما
كنتم تعملون ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم
في الصالحين ۝ ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله
جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا
معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين ۝ وليعلمن الله الذين آمنوا
وليعلمن المنافقين ۝ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا
ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذ
بون ۝ وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم القيمة
عما كانوا يفترون ۝ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه
فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين
عاما فأخذهم الطوفان
وهم ظالمون ۝

جب

فأنجيناه

قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل
سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم
بضياء أفلا تسمعون ۝ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم
النهار سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم
بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ۝ ومن رحمته جعل لكم الليل
والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ و
يوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ و
نزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق
لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ إن قارون كان من قوم موسى
فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة
إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ
فيما آتيك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا
وأحسن كما أحسن الله إليك
ولا تبغ الفساد في الأرض
إن الله لا يحب المفسدين ۝

قال إنما أوتيته على علم عندي أولم
يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو
أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون
۝ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا
يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين
أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقيها
إلا الصابرون ۝ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه
من دون الله وما كان من المنتصرين ۝ وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس
يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا
أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون ۝
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝ من جاء بالحسنة
فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الذين عملوا السيئات إلا ما
كانوا يعملون ۝

حب

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون
الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون
وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله
مسلمين ۝ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة
السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا
أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين إنك لا
تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين
۝ وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا
يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا
يعلمون ۝ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها
فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا
قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى
حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا
وما كنا مهلكي القرى
إلا وأهلها ظالمون ۝

وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا
وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ۝ أفمن
وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة
الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم
فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين
حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم تبرأنا إليك ما
كانوا إيانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول
ماذا أجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلو
ن ۝ فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين
۝ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله
وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا إله إلا هو
له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم
۝ وإليه ترجعون

فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا
ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين
وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون
له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون يا ايها
الملأ ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان على
على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من
الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده في الارض بغير
الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون ۝ فاخذناه وجنوده فنبذنا
هم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝
وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون
۝ واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة
هم من المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر
للناس وهدى ورحمة
لعلهم يتذكرون ۝

وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا
الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين ۝ و
لكنا انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت
ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا مرسلين ۝ وما كنت
بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما
اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا ان تصيبهم
مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آيا
تك ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل
ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا
انا بكل كافرون ۝ قل فاتوا بكتاب من
عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم
صادقين ۝ فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون
اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير
هدى من الله ان الله لا يهدي
القوم الظالمين ۝

ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي
أن يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين
وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين
تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا
شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي
من خير فقير ۝ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك
ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف
نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت إحداهما يا أبت استأجره إن
خير من استأجرت القوي الأمين ۝ قال إني أريد أن أنكحك إحدى
ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك
وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصا
لحين ۝ قال ذلك بيني وبينك
أيما الأجلين قضيت فلا
عدوان علي والله على
ما نقول وكيل ۝

فلما قضى موسى الأجل وسار
بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا
إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم
تصطلون ۝ فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن
في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين
۝ وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا
ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ۝ اسلك
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك
من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملئه
إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب إني قتلت
منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۝ وأخي هارون هو
أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف
أن يكذبون ۝ قال سنشد عضدك بأخيك و
نجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا
أنتما ومن اتبعكما الغالبون ۝

فلما جاءهم

ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وها
مان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ وأوحينا
إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم
ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين ۝
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان و
جنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه
عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝ وأصبح فؤاد أم موسى
فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون
من المؤمنين ۝ وقالت لأخته قصيه فبصرت
به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ و
حرمنا عليه المراضع من قبل فقالت
هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم
له ناصحون فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن
ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثر
هم لا يعلمون ۝

ولما بلغ أشده واستوى آتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة
على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من
شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي
من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو
مضل مبين ۝ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفو
ر الرحيم ۝ قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ۝ فأصبح
في المدينة خائفا يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال
له موسى إنك لغوي مبين ۝ فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما
قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون
جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل من أقصى
المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج
إني لك من الناصحين ۝ فخرج منها
خائفا يترقب قال رب نجني
من القوم الظالمين ۝

وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ ان
ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتو
كل على الله انك على الحق المبين ۝ انك لا تسمع الموتى ولا
تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي
عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝ واذا
وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا با
ياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم
يوزعون ۝ حتى اذا جاؤا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا
كنتم تعملون ۝ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ الم يروا انا
جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يؤ
منون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين
۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع
الله الذي اتقن كل شيء انه
خبير بما تفعلون ۝

من جاء بالحسنة فله خير منها وهم
من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت
وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ انما ا
مرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء
وامرت ان اكون من المسلمين ۝ وان اتلوا القران فمن اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله
سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم ۝ تلك ايات الكتاب المبين ۝ نتلو عليك من نبإ موسى وفرعون
بالحق لقوم يؤمنون ۝ ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا
يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين
۝ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ۝

ونمكن

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا
آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ۝ فَأَنْجَيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ۝ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۝ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ
اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ
لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ۝ أَمَّنْ جَعَلَ
الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ ١٩
حَاجِزًا أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ
إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَٰهٌ مَعَ
اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ۝ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ
فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ
بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَإِلَٰهٌ
مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝

أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْ
زُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا
بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۝ بَلِ ادَّا
رَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ۝ لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ
وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ قُلْ سِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ۝ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ
فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَا
دِقِينَ ۝ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ۝
وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ
۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ
وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ إِنَّ
هَٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ
الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝

فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما
آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون
ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم
منها أذلة وهم صاغرون ۝ قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها
قبل أن يأتوني مسلمين ۝ قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم
من مقامك وإني عليه لقوي أمين ۝ قال الذي عنده علم من الكتاب
أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل
ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر
فإن ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم
تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه
هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كا
نت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين
قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة و
كشفت عن ساقيها قال إنه صرح
ممرد من قوارير ۝

قالت رب إني ظلمت نفسي و
أسلمت مع سليمان لله رب العالمين ۝ ولقد
أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقا
ن يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة
لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك وبمن معك
قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة رهط
يفسدون في الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله
ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون ۝ ومكروا مكرا
ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم
أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن
في ذلك لآية لقوم يعلمون ۝ وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝
ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم
تبصرون ۝ أئنكم لتأتون الرجال
شهوة من دون النساء بل أنتم
قوم تجهلون ۝

فما كان

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما
وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ و
لقد اتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذى فضلنا على
كثير من عباده المؤمنين ۝ وورث سليمان داود وقال يا ايها
الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شىء ان هذا لهو الفضل المبين
۝ وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون
۝ حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ۝ فتبسم
ضاحكا من قولها وقال رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى
انعمت على وعلى والدى وان اعمل صالحا ترضيه وادخلنى برحمتك
فى عبادك الصالحين ۝ وتفقد الطير فقال ما لى لا
ارى الهدهد ام كان من الغائبين ۝ لاعذبنه عذابا شديدا
او لاذبحنه او ليأتينى بسلطان مبين ۝ فمكث
غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به و
جئتك من سبإ بنبإ يقين ۝

انى وجدت امراة تملكهم واو
تيت من كل شىء ولها عرش عظيم ۝ و
جدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
۝ الا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء فى السموات والارض ويعلم
ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ۝
قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين ۝ اذهب بكتابى هذا فالقه
اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ۝ قالت يا ايها الملؤا
انى القى الى كتاب كريم ۝ انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
۝ الا تعلوا على واتونى مسلمين ۝ قالت يا ايها الملؤا افتونى
فى امرى ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن او
لوا قوة واولوا بأس شديد والامر اليك فانظرى ماذا تامرين
قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذ
لة وكذلك يفعلون ۝ وانى مرسلة اليهم بهدية
فناظرة بم يرجع المرسلون ۝

ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما اهلكنا
من قرية الا لها منذرون ۝ ذكرى وما كنا ظالمين
۝ وما تنزلت به الشياطين ۝ وما ينبغي لهم وما يستطيعون
۝ انهم عن السمع لمعزولون ۝ فلا تدع مع الله الها اخر فتكون
من المعذبين ۝ وانذر عشيرتك الاقربين ۝ واخفض جناحك لمن
اتبعك من المؤمنين ۝ فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون ۝ و
توكل على العزيز الرحيم ۝ الذي يريك حين تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين
۝ انه هو السميع العليم ۝ هل انبئكم على من تنزل الشياطين
تنزل على كل افاك اثيم ۝ يلقون السمع واكثرهم كاذبون
۝ والشعراء يتبعهم الغاوون ۝ الم تر انهم في كل واد
يهيمون ۝ وانهم يقولون ما لا يفعلون ۝ الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا و
سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ايات القران وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى
للمؤمنين ۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
بالاخرة هم يوقنون ۝ ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم
فهم يعمهون ۝ اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم
الاخسرون ۝ وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم ۝ اذ قال موسى
لاهله اني انست نارا سأتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم
تصطلون ۝ فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب
العالمين ۝ يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم ۝ والق عصاك فلما رءاها تهتز كانها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي
المرسلون ۝ الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم
۝ وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع
ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما
فاسقين ۝ فلما جاءتهم اياتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين ۝

حزب

وجحدوا

كذبت قوم لوط المرسلين ۝ اذ قال لهم
اخوهم لوط الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝
فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري
الا رب العالمين ۝ اتاتون الذكران من العالمين ۝ وتذرون ما
خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون ۝ قالوا لئن لم تنته يا
لوط لتكونن من المخرجين ۝ قال اني لعملكم من القالين ۝ رب نجني واهلي مما
يعملون ۝ فنجيناه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين ۝ ثم
دمرنا الاخرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ ان
في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذب
اصحاب الايكة المرسلين ۝ اذ قال لهم شعيب الا تتقون ۝ اني لكم رسول
امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العالمين ۝ اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ۝ و
زنوا بالقسطاس المستقيم ۝ ولا تبخسوا النا
س اشياءهم ولا تعثوا في الارض
مفسدين ۝

واتقوا الذي خلقكم والجبلة
الاولين ۝ قالوا انما انت من المسحرين ۝ وما
انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين ۝ فاسقط
علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين ۝ قال ربي
اعلم بما تعملون ۝ فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان
عذاب يوم عظيم ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ و
ان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وانه لتنزيل رب العالمين ۝ نزل
به الروح الامين ۝ على قلبك لتكون من المنذرين ۝ بلسان عربي مبين
وانه لفي زبر الاولين ۝ اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ۝ و
لو نزلناه على بعض الاعجمين ۝ فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝
كذلك سلكناه في قلوب المجر
مين ۝ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم ۝ فيا
تيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا هل نحن منظرون ۝
افبعذابنا يستعجلون ۝ افرايت ان متعنا
هم سنين ۝ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون

قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝ ان حسابهم
الا على ربي لو تشعرون ۝ وما انا بطارد المؤمنين
ان انا الا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن
من المرجومين ۝ قال رب ان قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم
فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ۝ فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون
ثم اغرقنا بعد الباقين ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان
ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت عاد المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم
هود الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم
من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۝ اتبنون بكل ريع اية تعبثون ۝ و
تتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۝ واذا بطشتم بطشتم جبارين
فاتقوا الله واطيعون ۝ واتقوا الذي امدكم
بما تعلمون ۝ امدكم بانعام وبنين ۝ وجنات و
عيون ۝ اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قالوا سواء علينا اوعظت ام لم
تكن من الواعظين ۝

ان هذا الا خلق الاولين ۝ وما نحن
بمعذبين ۝ فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝
كذبت ثمود المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون ۝ اني
لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من اجر ان
اجري الا على رب العالمين ۝ اتتركون فيما هاهنا امنين ۝ في جنات و
عيون ۝ وزروع ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون من الجبال بيوتا فا
رهين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ ولا تطيعوا امر المسرفين ۝ الذين
يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا انما انت من المسحرين ۝ ما
انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين ۝
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ۝ ولا
تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها
فاصبحوا نادمين ۝ فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ و
ان ربك لهو العزيز الرحيم ۝

كذبت

الذى خلقنى فهو يهدين

فلما تراء الجمعان قال اصحاب موسى
انا لمدركون ۝ قال كلا ان معى ربى سيهدين
فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان
كل فرق كالطود العظيم ۝ وازلفنا ثم الاخرين ۝ وانجينا موسى
ومن معه اجمعين ۝ ثم اغرقنا الاخرين ۝ ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واتل عليهم نبا ابراهيم ۝ اذ قال
لابيه وقومه ما تعبدون ۝ قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين ۝ قال هل
يسمعونكم اذ تدعون ۝ او ينفعونكم او يضرون ۝ قالوا بل وجدنا اباءنا
كذلك يفعلون ۝ قال افرايتم ما كنتم تعبدون ۝ انتم و
اباؤكم الاقدمون ۝ فانهم عدو لى الا رب العالمين ۝ والذى
هو يطعمنى ويسقين ۝ واذا مرضت فهو يشفين ۝ والذى
يميتنى ثم يحيين ۝ والذى اطمع ان يغفر لى
خطيئتى يوم الدين ۝ رب هب
لى حكما والحقنى
بالصالحين ۝

واجعل لى لسان صدق فى الاخرين
واجعلنى من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لابى انه
كان من الضالين ۝ ولا تخزنى يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع
مال ولا بنون ۝ الا من اتى الله بقلب سليم ۝ وازلفت الجنة
للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون
من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم والغاوون
وجنود ابليس اجمعون ۝ قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله ان
كنا لفى ضلال مبين ۝ اذ نسويكم برب العالمين ۝ وما اضلنا الا المجرمون
فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق حميم ۝ فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝
ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم نوح المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون ۝ انى لكم
رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من
اجر ان اجرى الا على رب العالمين ۝ فاتقوا الله واطيعون
قالوا انؤمن لك واتبعك
الارذلون ۝

قَالَ فَعَلْتُهَا اِذاً وَاَنَا مِنَ الضَّالِّينَ
فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْماً
وَجَعَلَنِى مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ اَنْ عَبَّدْتَ بَنِى
اِسْرَائِيلَ ۝ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ قَالَ رَبُّ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا اِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ اَلَا تَسْتَمِعُونَ ۝ قَالَ
رَبُّكُمْ وَرَبُّ اٰبَائِكُمُ الْاَوَّلِينَ ۝ قَالَ اِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِى اُرْسِلَ اِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ
۝ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا اِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۝ قَالَ لَئِنِ
اتَّخَذْتَ اِلٰهاً غَيْرِى لَاَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ۝ قَالَ اَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُبِينٍ
قَالَ فَأْتِ بِهِ اِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فَاَلْقٰى عَصَاهُ فَاِذَا هِىَ
ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدَهُ فَاِذَا هِىَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ۝ قَالَ لِلْمَلَاِ
حَوْلَهُ اِنَّ هٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ۝ يُرِيدُ اَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ اَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ
فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۝ قَالُوا اَرْجِهْ وَاَخَاهُ وَابْعَثْ فِى الْمَدَائِنِ حَا
شِرِينَ ۝ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ۝ فَجُمِعَ
السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۝ وَقِيلَ لِلنَّا
سِ هَلْ اَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ۝

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ اِنْ كَانُوا هُمُ الْغَا
لِبِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ اَئِنَّ لَنَا
لَاَجْراً اِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۝ قَالَ نَعَمْ وَاِنَّكُمْ اِذاً لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
۝ قَالَ لَهُمْ مُوسٰى اَلْقُوا مَا اَنْتُمْ مُلْقُونَ ۝ فَاَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ
وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ اِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ۝ فَاَلْقٰى مُوسٰى عَصَاهُ فَاِذَا هِىَ
تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۝ فَاُلْقِىَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ۝ قَالُوا اٰمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ
رَبِّ مُوسٰى وَهٰرُونَ ۝ قَالَ اٰمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ اَنْ اٰذَنَ لَكُمْ اِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِى
عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ لَاُقَطِّعَنَّ اَيْدِيَكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ
وَلَاُصَلِّبَنَّكُمْ اَجْمَعِينَ ۝ قَالُوا لَا ضَيْرَ اِنَّا اِلٰى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۝ اِنَّا
نَطْمَعُ اَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا اَنْ كُنَّا اَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَاَوْحَيْنَا
اِلٰى مُوسٰى اَنْ اَسْرِ بِعِبَادِى اِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ۝ فَاَرْسَلَ فِرْعَوْنُ
فِى الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۝ اِنَّ هٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ
وَاِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ۝ وَاِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ ۝ فَاَخْرَجْنَا
هُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝ كَذٰلِكَ وَاَوْ
رَثْنَاهَا بَنِى اِسْرَائِيلَ ۝ فَاَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَ
لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ
يَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ
سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَا
لِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ
وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا
عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّا
تِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۝ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ
الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا
خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَا
مًا ۝ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ
فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طسم ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ
أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ
إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ
۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ ۝ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قَوْمَ فِرْعَوْنَ
أَلَا يَتَّقُونَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ۝ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ
لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ ۝ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ۝
قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ۝ فَأْتِيَا
فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَنْ أَرْسِلْ
مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا
مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ۝ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي وَ
أَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ

حب

فعلت ٧

أم تحسب أن أكثرهم يسمعون
أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا
ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا
ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا
۝ وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار
نشورا ۝ وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من
السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي
كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس
إلا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب
فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا
۝ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان
ربك قديرا ۝ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم
ولا يضرهم وكان الكافر
على ربه ظهيرا ۝

وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا
قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه
سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح
بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝ الذي خلق السموات والأرض
وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا
۝ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزاد
هم نفورا ۝ تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا
منيرا ۝ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد
شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم سجدا
وقياما ۝ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها
كان غراما ۝ إنها ساءت مستقرا
ومقاما ۝ والذين إذا أنفقوا لم
يسرفوا ولم يقتروا وكان
بين ذلك قواما ۝

جعل

والذين

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا
أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا
في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا ۝ يوم يرون الملائكة لا
بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا ۝ وقدمنا إلى ما
عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ۝ أصحاب الجنة يومئذ خير
١٨ مستقرا وأحسن مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة
تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين
عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا ۝ لقد أضلني عن الذكر
بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا ۝ وقال الرسول يا
رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝ وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن
جملة واحدة كذلك لنثبت به
فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝

ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق
وأحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون على وجو
ههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ۝ و
لقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا
فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم
تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس
آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما ۝ وعادا وثمود وأصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الأمثال وكلا
تبرنا تتبيرا ۝ ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا
يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ وإذا رأوك إن يتخذونك
إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا ۝ إن كاد
ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من أضل سبيلا ۝ أرأيت
من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون
عليه وكيلا ۝

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ
شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا
وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيٰوةً وَلَا نُشُورًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرٰيهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاؤُ ظُلْمًا وَ
زُورًا وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلٰى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا
رَحِيمًا وَقَالُوا مَالِ هٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا أَوْ يُلْقٰى إِلَيْهِ
كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا انْظُرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ
ذٰلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ
قُصُورًا بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا
لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا

إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا
لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا
مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَا
حِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قُلْ أَذٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي
وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاؤُنَ خَالِدِينَ
كَانَ عَلٰى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللّٰهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ
قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَ
لٰكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتّٰى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا فَقَدْ
كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ
يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي
الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ
فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ
رَبُّكَ بَصِيرًا

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا
كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ
النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ
ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ۝ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ
تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَا
تِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا
مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا
عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ۝

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا
حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ
فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
۝ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ
اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ
فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا
أَنْتُمْ عَلَيْهِ ۝ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا الَّذِي
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
۝ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا

يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم
من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع
يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا ايات مبينات
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ويقولون امنا بالله و
بالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين
واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان
يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان
يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين
اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك
هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه
فاولئك هم الفائزون واقسموا بالله
جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا
طاعة معروفة ان الله
خبير بما تعملون

حزب

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه
تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين وعد الله الذين امنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من
قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم
امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم
الفاسقون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم
ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض وماويهم النار ولبئس
المصير يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم و
الذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون
ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء
ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم
جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض
كذلك يبين الله لكم
الايات والله عليم حكيم

واذا

وانكحوا الايامى منكم والصالحين من
عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من
فضله والله واسع عليم ۝ وليستعفف الذين لا
يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذى اتيكم
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا و
من يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ۝ ولقد انزلنا اليكم ايات
مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝ الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كانها
كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من
يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شىء عليم ۝
فى بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه يسبح له
فيها بالغدو والاصال ۝

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما
۝ عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب
والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء
حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع
الحساب ۝ او كظلمات فى بحر لجى يغشيه موج من فوقه موج من فوقه
سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله
له نورا فما له من نور ۝ الم تر ان الله يسبح له من فى السموات والارض
والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون
ولله ملك السموات والارض والى الله المصير ۝ الم تر ان الله يزجى سحابا
ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من
السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرف
ه عن من يشاء يكاد سنا برقه
يذهب بالابصار ۝

حب

يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر
بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم
من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ۝ ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله
لكم والله غفور رحيم ۝ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ يوم
تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ۝ يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين ۝ الخبيثات
للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأ
نسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم
لعلكم تذكرون ۝

فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أز
كى لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم جناح أن تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝
قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى
لهم إن الله خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصار
هن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن
على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنا
ئهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت
أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين
لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأر
جلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن
وتوبوا إلى الله جميعا أيه
المؤمنون لعلكم
تفلحون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات
لعلكم تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح
الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك
على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ۝ الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون ازواجهم ولم
يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
۝ والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ۝ و
يدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن
الكاذبين ۝ والخامسة ان غضب الله عليها ان كان
من الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله تواب حكيم ۝

ان الذين جاؤ بالافك عصبة
منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ
منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
۝ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا
وقالوا هذا افك مبين ۝ لولا جاؤ عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا
بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ۝ اذ تلقونه بالسنتكم
وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم ۝ ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا بهتان عظيم
۝ يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۝
ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم
عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان
الله رؤف رحيم ۝

سبحانك هذا

بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب
كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفو
ن عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب إما
تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وإنا على
أن نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن
أعلم بما يصفون وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعو
ذ بك رب أن يحضرون حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون
لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورا
ئهم برزخ إلى يوم يبعثون فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه
فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فأولئك الذين خسروا أنفسهم
في جهنم خالدون تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون

ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم
بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون
قال اخسئوا فيها ولا تكلمون إنه كان فريق من عبادي يقولون
ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين فاتخذتموهم
سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون إني جزيتهم
اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين
قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين قال إن لبثتم إلا ٥
قليلا لو أنكم كنتم تعلمون أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا
وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو
رب العرش الكريم ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان
له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون
وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

88

والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة
أنهم إلى ربهم راجعون ۝ أولئك يسارعون في الخيرات
وهم لها سابقون ۝ ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من هذا و
لهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون ۝ حتى إذا أخذنا مترفيهم
بالعذاب إذا هم يجأرون ۝ لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون ۝
قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون
مستكبرين به سامرا تهجرون ۝ أفلم يدبروا القول أم جاءهم
ما لم يأت آباءهم الأولين ۝ أم لم يعرفوا رسولهم فهم له
منكرون ۝ أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق
كارهون ۝ ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات والأر
ض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معر
ضون ۝ أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين
وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ۝ وإن الذين لا يؤمنون
بالآخرة عن الصراط لناكبون ۝

حزب

ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من
ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۝ ولقد أخذنا
هم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ۝ حتى
إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون ۝
وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝
وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي
ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال
الأولون ۝ قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۝
لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝
قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل
أفلا تذكرون ۝ قل من رب السماوات السبع ورب العرش
العظيم ۝ سيقولون لله قل أفلا تتقون ۝
قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار
عليه إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون
لله قل فأنى تسحرون

فإذا استويت أنت ومن معك على
الفلك فقل الحمد لله الذي نجىنا من القوم الظا
لمين ۝ وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين
۝ إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ۝ ثم أنشأنا من
بعدهم قرنا آخرين ۝ فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما
لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ وقال الملأ الذين كفروا وكذبوا
بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما
تأكلون منه ويشرب مما تشربون ۝ ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم
إذا لخاسرون ۝ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم
مخرجون ۝ هيهات هيهات لما توعدون ۝ إن هي إلا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۝ إن هو إلا رجل
افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۝ قال رب انصرني بما
كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن نادمين ۝ فأخذتهم الصيحة
بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ۝ ثم
أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين

ما تسبق من أمة أجلها وما
يستأخرون ۝ ثم أرسلنا رسلنا تترى كلما
جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلنا
هم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم أرسلنا موسى
وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون وملائه فاستكبروا
وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا
عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذا
ت قرار ومعين ۝ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صا
لحا إني بما تعملون عليم ۝ وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم
فاتقون ۝ فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحو
ن ۝ فذرهم في غمرتهم حتى حين ۝ أيحسبون أنما نمدهم به من
مال وبنين ۝ نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ۝
إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون ۝ والذين هم بآيا
ت ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون

ولذين

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلوتهم خا
شعون ۝ والذين هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم
للزكوة فاعلون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا
على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك
فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين
١٧ هم على صلوتهم يحافظون ۝ اولئك هم الوارثون ۝ الذين يرثون الفر
دوس هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا الانسان من سلالة من
طين ۝ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ۝ ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ۝ ثم
انكم بعد ذلك لميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة
تبعثون ۝ ولقد خلقنا فوقكم
سبع طرائق وما
كنا عن الخلق غافلين ۝

وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه
في الارض وانا على ذهاب به لقادرون ۝ فانشا
نا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة
ومنها تاكلون ۝ وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن
وصبغ للآكلين ۝ وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها
ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون ۝ وعليها وعلى الفلك تحملون ۝
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره افلا تتقون ۝ فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم
يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في
آبائنا الاولين ۝ ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ۝
قال رب انصرني بما كذبون ۝ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك
باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور ۝ فاسلك
فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من
سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في
الذين ظلموا انهم مغرقون ۝

ألم تر أن الله سخر لكم ما
في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء
أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم
وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور
لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك
إنك لعلى هدى مستقيم وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون
الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون
ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على
الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس
لهم به علم وما للظالمين من نصير وإذا تتلى عليهم آياتنا
بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر
يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم
آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم
النار وعدها الذين كفروا
وبئس المصير

يا أيها الناس ضرب مثل
فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون
الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب
شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب
ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز الله يصطفي
من الملئكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور يا أيها
الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل
عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبرهيم هو
سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا
عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
واعتصموا بالله هو مولكم فنعم المولى ونعم النصير

ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف
الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدو
ن ۝ وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها
والي المصير ۝ قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين ۝ فالذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين
سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم ۝ وما ارسلنا من
قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله
ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ۝ ليجعل
ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية
قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد ۝ وليعلم الذين اوتوا العلم
انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان
الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم ۝
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى
تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم
عذاب يوم عقيم ۝

الملك يومئذ لله يحكم بينهم
فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات
النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا
باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين ۝ والذين
هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله
رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا
يرضونه وان الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل
ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو
غفور ۝ ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في
الليل وان الله سميع بصير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان ما
يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض
مخضرة ان الله لطيف خبير ۝ له ما
في السموات وما في الارض وان الله
لهو الغني الحميد ۝

حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك
بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي
به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها
من تقوى القلوب لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت
العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم
من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين الذين
إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها
وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم
تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى
منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله
على ما هديكم وبشر المحسنين إن الله
يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب
كل خوان كفور

أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا
وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديا
رهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز الذين
إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وأمروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور وإن يكذبوك فقد كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وقوم لوط وأصحاب
مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير
فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي
خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد أفلم
يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها
أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار
ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور

85

وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله
يهدي من يريد ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله
يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ۝ ألم تر
أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر و
النجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء
هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت
لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم ۝ يصهر
به ما في بطونهم والجلود ۝ ولهم مقامع من حديد ۝ كلما
أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق
۝ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار
يحلون فيها من أساور من ذهب و
لؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝

وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا
إلى صراط الحميد ۝ إن الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه
للناس سواء العاكف فيه والباد ۝ ومن يرد فيه بإلحاد
بظلم نذقه من عذاب أليم ۝ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان
البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين و
الركع السجود ۝ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل
ضامر يأتين من كل فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم
الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها
وأطعموا البائس الفقير ۝ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ۝ ذلك يعظم حرمات الله فهو
خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى
عليكم فاجتنبوا
الرجس من الأوثان و
اجتنبوا قول الزور ۝

ومن

حب

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شىء
عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى و
لكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع
كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه
الى عذاب السعير يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقنا
كم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى
ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم
شيئا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء
اهتزت وربت وانبتت من كل زوج
بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى
وانه على كل شىء قدير

وان الساعة اتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير
ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي
ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك
وان الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على
حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر
الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره و
ما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه
لبئس المولى ولبئس العشير ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا ا
لصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد
من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة
فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع
فلينظر هل يذهبن
كيده ما يغيظ

وكذلك

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ
رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ إِنَّ هَٰذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ۝ وَتَقَطَّعُوا
أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّا
لِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَا
تِبُونَ ۝ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْ
جِعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ
حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ۝ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَٰذَا
بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ
جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ۝ لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ
آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ لَهُمْ
فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ
عَنْهَا مُبْعَدُونَ

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ
فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ۝ لَا يَحْزُنُهُمُ
الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ
السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا
إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ۝ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ
بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ۝ إِنَّ فِي هَٰذَا
لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ۝
قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُو
عَدُونَ ۝ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ۝ وَإِنْ أَدْ
رِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝ قَالَ رَبِّ احْكُمْ
بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا
اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه
من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء
فاسقين ۝ وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين ۝ ونوحا اذ
نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم ۝ ونصرناه
من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين ۝
وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها سليمان
وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود
الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه
صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل
انتم شاكرون ۝ ولسليمان الريح عاصفة
تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها
وكنا بكل شيء عالمين ۝

ومن الشياطين من يغوصون له
ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين ۝ و
ايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم
رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ۝ واسمعيل وادريس
وذا الكفل كل من الصابرين ۝ وادخلناهم
في رحمتنا انهم من الصالحين ۝ وذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا
اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ۝ وزكريا
اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ۝
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه
انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويد
عوننا رغبا ورهبا وكانوا
لنا خاشعين ۝

والتي

83

حب

قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم
الدعاء اذا ما ينذرون ۝ ولئن مستهم نفحة من
عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين ۝ ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال
حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد اتينا موسى وهرون
الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۝ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم
من الساعة مشفقون ۝ وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون
۝ ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ۝ اذ قال لابيه و
قومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا اباءنا
لها عابدين ۝ قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا اجئتنا
بالحق ام انت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب
السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم
من الشاهدين ۝ وتالله لاكيدن
اصنامكم بعد ان
تولوا مدبرين ۝

فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه
يرجعون ۝ قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ۝
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم ۝ قالوا
فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا ءانت فعلت
هذا بالهتنا يا ابراهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم
ان كانوا ينطقون ۝ فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ۝
ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال افتعبدون
من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ۝ اف لكم ولما تعبدون
من دون الله افلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم
فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على
ابراهيم ۝ وارادوا به كيدا فجعلناهم الا
خسرين ۝ ونجيناه ولوطا الى الارض التي
باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة
وكلا جعلنا صالحين ۝

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى
اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم
بامره يعملون ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى
وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم انى اله من دونه فذلك نجزيه
جهنم كذلك نجزى الظالمين ۝ اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شىء حى افلا يؤمنون
وجعلنا فى الارض رواسى ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا
سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم
عن اياتها معرضون ۝ وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس
والقمر كل فى فلك يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من
قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون ۝ كل
نفس ذائقة الموت ونبلو
كم بالشر والخير
فتنة والينا ترجعون ۝

واذا راك الذين كفروا ان يتخذو
نك الا هزوا اهذا الذى يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن
هم كافرون ۝ خلق الانسان من عجل ساوريكم اياتى فلا
تستعجلون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ لو
يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار
ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ۝ بل تاتيهم بغتة
فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزؤن
۝ قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم
معرضون ۝ ام لهم الهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون
نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون ۝ بل متعنا
هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم
العمر افلا يرون انا نأتى
الارض ننقصها من اطرا
فها افهم الغالبون ۝

قل انما

82

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما يأتيهم من
ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ۝ لاهية قلوبهم و
١٦ أسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر و
أنتم تبصرون ۝ قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع
العليم ۝ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية
كما أرسل الأولون ۝ ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون
وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم
لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين
ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء
وأهلكنا المسرفين ۝ لقد أنزلنا
إليكم كتابا فيه ذكركم
أفلا تعقلون ۝

وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة
وأنشأنا بعدها قوما آخرين ۝ فلما أحسوا بأسنا
إذا هم منها يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم
فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون ۝ قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝
فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما
خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ۝ لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه
من لدنا إن كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق
ولكم الويل مما تصفون ۝ وله من في السموات والأرض ومن عنده لا
يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل والنهار
لا يفترون ۝ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون ۝ لو كان
فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ۝ أم اتخذوا من دونه
آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي و
ذكر من قبلي بل أكثرهم
لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝

فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن
من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما
ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ۝ وإذ قلنا
للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى ۝ فقلنا يا آدم إن هذا
عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝ إن لك ألا تجوع
فيها ولا تعرى ۝ وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۝ فوسوس إليه الشيطان قال
يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ۝ فأكلا منها فبدت لهما سوآ
تهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى
ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها
جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي
فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن أعرض عن ذكري فإن
له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة
أعمى ۝ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا
قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى ۝

وكذلك نجزي من أسرف و
لم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد و
أبقى ۝ أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ۝ ولولا كلمة
سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار
لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى ۝ وأمر أهلك بالصلوة واصطبر
عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا لولا يأتينا
بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ۝ ولو أنا أهلكنا
هم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسو
لا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى ۝ قل
كل متربص فتربصوا فستعلمو
ن من أصحاب الصراط
السوي ومن اهتدى ۝

فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار
فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا يرون
ألا يرجع إليهم قولا ولا يملكُ لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال
لهم هرون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني
وأطيعوا أمري ۝ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى
قال يا هرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري
۝ قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت
بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ۝ قال فما خطبك يا سامري ۝ قال
بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن
تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي
ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه
في اليم نسفا ۝ إنما إلهكم
الله الذي لا إله إلا هو وسع
كل شيء علما ۝

كذلك نقص عليك من أنباء ما
قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا ۝ من أعرض
عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزرا ۝ خالدين فيه وساء
لهم يوم القيمة حملا ۝ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين
يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا ۝ نحن أعلم بما
يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ۝ ويسئلونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ۝ فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا
ترى فيها عوجا ولا أمتا ۝ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له و
خشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا ۝ يومئذ لا تنفع الشفاعة
إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا
يحيطون به علما ۝ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل
ظلما ۝ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما
ولا هضما ۝ وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا ۝ و
صرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون
۝ أو يحدث لهم ذكرا

قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم
يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ۝ فاوجس في
نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف انك انت الاعلى ۝ و
الق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح
الساحر حيث اتى ۝ فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى ۝
قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد
عذابا وابقى ۝ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض
ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ۝ انا امنا بربنا ليغفر لنا
خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى ۝
انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا
يحيى ۝ ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك
لهم الدرجات العلى ۝ جنات عدن تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها و
ذلك جزاء من تزكى ۝

ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى ۝ فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم
ما غشيهم ۝ واضل فرعون قومه وما هدى ۝ يا بني اسرائيل قد
انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم
المن والسلوى ۝ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل
عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ۝ واني لغفار لمن تاب
وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما اعجلك عن قومك يا موسى ۝
قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى ۝ قال فانا قد فتنا قومك
من بعدك واضلهم السامري ۝ فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا
قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم
ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي ۝ قالوا ما
اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا
اوزارا من زينة القوم فقذفناها
فكذلك القى السامري ۝

حب

فاخرج

إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى ۝
أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم
بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة
مني ولتصنع على عيني ۝ إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من
يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجينا
ك من الغم وفتناك فتونا ۝ فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على
قدر يا موسى ۝ واصطنعتك لنفسي ۝ اذهب أنت وأخوك بآياتي
ولا تنيا في ذكري ۝ اذهبا إلى فرعون إنه طغى ۝ فقولا له قولا
لينا لعله يتذكر أو يخشى ۝ قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن
يطغى ۝ قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى ۝ فأتياه فقولا إنا
رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من
ربك والسلام على من اتبع الهدى ۝ إنا قد أوحي إلينا أن العذاب
على من كذب وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى ۝ قال ربنا
الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى
۝ قال فما بال القرون الأولى

قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل
ربي ولا ينسى ۝ الذي جعل لكم الأرض مهدا و
سلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزوا
جا من نبات شتى ۝ كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ٧ لآيات
منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ۝ و
لقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى ۝ قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا
بسحرك يا موسى ۝ فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا
نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى ۝ قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر
الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى ۝ قال لهم موسى ويلكم
لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ۝ فتنا
زعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى ۝ قالوا إن هذان لساحران
يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى ۝ فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم
من استعلى ۝ قالوا يا موسى إما أن تلقي
وإما أن نكون أول من ألقى ۝

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا ۝ فإنما يسرناه
بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ و
كم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ۝ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ۝ إلا تذكرة لمن يخشى
تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى ۝ الرحمن على العرش استوى
۝ له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ۝ وإن
تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى ۝ الله لا إله إلا هو له
الأسماء الحسنى ۝ وهل أتيك حديث موسى ۝ إذ رأى نارا
فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس
أو أجد على النار هدى ۝ فلما أتيها نودي يا موسى ۝ إني أنا ربك
فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى ۝

وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ۝
إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلوة
لذكري ۝ إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس
بما تسعى ۝ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه
فتردى ۝ وما تلك بيمينك يا موسى ۝ قال هي عصاي أتوكؤا عليها
وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى ۝ قال ألقها يا موسى
فألقيها فإذا هي حية تسعى ۝ قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى
۝ واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى
لنريك من آياتنا الكبرى ۝ اذهب إلى فرعون إنه طغى ۝ قال رب
اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي
۝ واجعل لي وزيرا من أهلي هرون أخي اشدد به أزري
وأشركه في أمري ۝ كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا ۝ إنك كنت بنا بصيرا ۝ قال
قد أوتيت سؤلك يا موسى ۝ ولقد
مننا عليك مرة أخرى ۝

حب

79

وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝ رب
السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم
له سميا ۝ ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حيا
او لا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم
جهنم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۝ وان منكم الا وار
دها كان على ربك حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها
جثيا ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين
خير مقاما واحسن نديا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا
۝ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ۝ حتى اذا راوا ما
يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا
واضعف جندا ۝ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبا
قيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخير مردا ۝

افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا ۝ اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا
۝ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ۝ واتخذوا من دون الله الهة
ليكونوا لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونو
ن عليهم ضدا ۝ الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين
تؤزهم ازا ۝ فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ۝ يوم نحشر
المتقين الى الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ۝ لا
يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم شيئا ادا ۝ تكاد السموات
يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ۝ ان
دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا
۝ ان كل من في السموات والارض الا
اتي الرحمن عبدا ۝ لقد احصيهم وعدهم عدا
وكلهم اتيه يوم القيمة فردا

وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم
في غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث الارض
ومن عليها والينا يرجعون ۝ واذكر في الكتاب ابراهيم
انه كان صديقا نبيا ۝ اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا
يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ۝ يا ابت اني قد جاءني من العلم
ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا ۝ يا ابت لا تعبد الشيطان
ان الشيطان كان للرحمن عصيا ۝ يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب
من الرحمن فتكون للشيطان وليا ۝ قال اراغب انت عن الهتي يا
ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا ۝ قال سلام عليك
ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا ۝ واعتزلكم وما تدعون
من دون الله وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا
۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق
ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا لهم
من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ۝ واذكر في الكتاب
موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا

وناديناه من جانب الطور الايمن
وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا اخاه
هرون نبيا ۝ واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد وكان رسولا نبيا ۝ وكان يأمر اهله بالصلوة و
الزكوة وكان عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتاب ادريس انه
كان صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝ اولئك الذين
انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن
ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات
الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من بعدهم خلف اضاعوا
الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ۝ الا من تاب و
امن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۝
جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده مأتيا
لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها
بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة التي نورث
من عبادنا من كان تقيا ۝

وما

يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم
صبيا ۝ وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا
وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۝ وسلام عليه
يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝ واذكر في الكتاب
مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من دو
نهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت إني
أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا ۝ قال إنما أنا رسول ربك لأهب
لك غلاما زكيا ۝ قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر
ولم أك بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية
للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا ۝ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا
ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فناديها
من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك
سريا ۝ وهزي إليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝

فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين
من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما
فلن أكلم اليوم إنسيا ۝ فأتت به قومها تحمله قالوا يا
مريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يا أخت هرون ما كان أبوك
امرأ سوء وما كانت أمك بغيا ۝ فأشارت إليه قالوا كيف نكلم
من كان في المهد صبيا ۝ قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني
نبيا ۝ وجعلني مباركا أينما كنت وأوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت
حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام علي يوم
ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول
الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه
إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ وإن الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الأحزاب من بينهم
فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ۝ أسمع بهم
وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم
في ضلال مبين ۝

حزب

فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطا
عوا له نقبا ۝ قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد
ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا ۝ وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا
وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ۝ الذين كانت اعينهم في
غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝ افحسب الذين
كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين
نزلا ۝ قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ۝ الذين ضل سعيهم في الحيوة
الدنيا وهم يحسبون صنعا ۝ اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه — انهم يحسنون
فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا
واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى
الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا
اذ نادى ربه نداء خفيا ۝ قال رب اني وهن العظم مني
واشتعل الراس شيبا ۝ ولم اكن بدعائك رب شقيا ۝ واني خفت
الموالي من ورائي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا
يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا ۝ يا زكريا انا نبشرك
بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ۝ قال رب انى يكون لي غلام
وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك ۝
من قبل ولم تك شيئا ۝ قال رب اجعل لي اية قال ايتك
الا تكلم الناس ثلث ليال سويا ۝
فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم
ان سبحوا بكرة وعشيا ۝

يا يحيى

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني و
بينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكا
نت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ ١٥
كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا
منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشد
هما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن
امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسئلو
نك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم
منه ذكرا

انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء
سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس
وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا
ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من
ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من
امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا
ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم
لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم
اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون
يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وما
جوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل
بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني
بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر
الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا
حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا

ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من
كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا ۝
وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا
ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا ۝ وما
نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا ۝ ومن اظلم ممن ذكر
بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم
الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة لو
يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن
يجدوا من دونه موئلا ۝ وتلك القرى اهلكناهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝ واذ
قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
او امضي حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝

فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝ قال ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على اثارهما قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة
من عندنا وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى هل اتبعك على
ان تعلمن مما علمت رشدا ۝ قال انك لن تستطيع معي صبرا ۝
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝ قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا ۝ قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها
قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا ۝ قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا ۝ فانطلقا حتى اذا لقيا
غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن
ان تبيد هذه ابدا ۝ وما اظن الساعة قائمة ولئن
رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه
وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك
رجلا ۝ لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ۝ ولولا اذ دخلت جنتك
قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا ۝
فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء
فتصبح صعيدا زلقا ۝ او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له
طلبا ۝ واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على
عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق هو
خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة
الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح
هشيما تذروه الرياح وكان الله على
كل شيء مقتدرا ۝

حزب

المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا
وخير املا ۝ ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة
وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا ۝ وعرضوا على ربك صفا لقد
جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا
ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال
هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا حا
ضرا ولا يظلم ربك احدا ۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من
دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ۝ ما اشهدتهم خلق السموات والارض
ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ۝ ويوم
يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
وجعلنا بينهم موبقا ۝ ورای المجرمون النار فظنوا
انهم مواقعوها ولم يجدوا
عنها مصرفا ۝

وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله
حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون
بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين
غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة
رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب و
يقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم
إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا
ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر
ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا
ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا
قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض أبصر به
وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك
في حكمه أحدا واتل ما أوحي إليك من
كتاب ربك لا مبدل لكلماته
ولن تجد من دونه ملتحدا

واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك
عنهم تريدون زينة الحيوة الدنيا ولا تطع قلبه عن ذكرنا
واتبع هويه وكان أمره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها
وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت
مرتفقا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من
أحسن عملا أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون
فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق
متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا
واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب
وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين آتت
أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا
وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره
أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ
مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ
نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ
إِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا
رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ
فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا
لَبِثُوا أَمَدًا ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا
بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۝ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَٰهًا لَقَدْ
قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ۝ هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُو
نِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ
بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝

وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا
اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ
يُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ۝ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ
تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ
وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ
يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ۝ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ
وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ
لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ۝ وَكَذَٰلِكَ
بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ
بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْ
تِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ
أَحَدًا ۝ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْ
جُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ
وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ۝

ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن
تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على
وجوههم عميا وبكما وصما مأويهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا
ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما و
رفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق
السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه
فأبى الظالمون إلا كفورا ۝ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا
لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ۝ ولقد آتينا موسى تسع
آيات بينات فسئل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك
يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات
والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا ۝ فأراد
أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه
ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده
لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء
وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝

حزب

وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما
أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل آمنوا به أو لا
تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان
سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا
ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله أو ادعوا
الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ۝ قيما لينذر
بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
أن لهم أجرا حسنا ۝ ماكثين فيه أبدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا

ما لهم

74

وان كادوا ليستفزونك من الارض
ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا
سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا ۝ اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر
ان قرآن الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ و
قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من
القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا
۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر
كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم
اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك
ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝

الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك
كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الانس والجن
على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
فابى اكثر الناس الا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض
ينبوعا ۝ او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا ۝
او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة
قبيلا ۝ او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء و
لن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان
ربي هل كنت الا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا
اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا
۝ قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين
لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۝ قل
شهيدا بيني وبينكم انه كان
بعباده خبيرا بصيرا ۝

وما منعنا ان نرسل بالايات الا
ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا
بها وما نرسل بالايات الا تخويفا ۝ واذ قلنا لك ان ربك
احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس
والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا
۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال
ءاسجد لمن خلقت طينا ۝ قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن
اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝ قال اذهب
فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا
غرورا ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان و
كفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي لكم
الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان
بكم رحيما ۝

٧ يزجي

واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعو
ن الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسان
كفورا ۝ افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل
عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم
فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا
لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا
ه يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاو
لئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه
اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝ وان كادوا ليفتنو
نك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك
خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا ۝ اذا
لاذقناك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ
وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ۝
أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْ
لًا عَظِيمًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُو
رًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ
سَبِيلًا ۝ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝ تُسَبِّحُ لَهُ
السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ۝ وَجَعَلْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ
فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ۝ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ
بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ
تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ۝ انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝ وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا
وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝

۝

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ۝ أَوْ خَلْقًا
مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ
الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ
مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ
بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ۝
رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
وَكِيلًا ۝ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ
النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ۝ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ۝ أُولَئِكَ
الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ
مَحْذُورًا ۝ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا
قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا
ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝

إِنَاثًا إِنَّكُمْ

حزب

هِيَ أَحْسَنُ

مَن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا
نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا
مَّدْحُورًا ۝ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ۝ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰؤُلَاءِ وَهَٰؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ
رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ۝ انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ۝ لَّا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ۝ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل
لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ
مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ۝ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ
بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّا
بِينَ غَفُورًا ۝ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ
وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ۝ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ
الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن
رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ۝ وَلَا تَجْعَلْ
يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُو
مًا مَّحْسُورًا ۝ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ
بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ
وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ۝ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَ
سَاءَ سَبِيلًا ۝ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُو
مًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ۝ وَ
لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ
إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ۝ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَا
سِ الْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ
مَسْئُولًا ۝ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ
وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ۝ كُلُّ ذَٰلِكَ
كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا

ذلك

72

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير ۝
واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبنى اسرائيل الا تتخذوا من دونى
١٤ وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ۝ و
قضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الارض مرتين
ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم
عبادا لنا اولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا
مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال و
بنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم و
ان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسؤا وجو
هكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة
۝ وليتبروا ما علوا تتبيرا

عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم
عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۝ ان هذا
القران يهدى للتى هى اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ۝ وان الذين لا يؤمنون
بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ۝ ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير
وكان الانسان عجولا ۝ وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل
وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شىء فصلناه تفصيلا ۝ وكل انسان الزمناه طائره
فى عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا ۝ اقرأ كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى فانما يهتدى
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝ واذا اردنا ان نهلك
قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمر
ناها تدميرا ۝ وكم اهلكنا من القرون من بعد
۝ نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا

يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها
وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب
الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه
فأخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عا
د فإن الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم
الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله
الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متا
ع قليل ولهم عذاب أليم وعلى الذين هادوا
حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنا
هم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون

ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة
ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها
لغفور رحيم إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى
صراط مستقيم وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة
لمن الصالحين ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما
كان من المشركين إنما جعل السبت على الذين اختلفوا
فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم
بالمهتدين وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
إن الله مع الذين اتقوا
والذين هم محسنون

ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۝ ولا تشتروا بعهد الله
ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ ما عندكم
ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا
يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة
طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝ فاذا قرات القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۝ انه ليس له سلطان على
الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ انما سلطانه على الذين
يتولونه والذين هم به مشركون ۝ واذا بدلنا آية مكان
آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثر
هم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس من ربك
بالحق ليثبت الذين آمنوا
وهدى وبشرى
للمسلمين ۝

ولقد نعلم انهم يقولون
انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي
وهذا لسان عربي مبين ۝ ان الذين لا يؤ
منون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذا ب
اليم ۝ انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون
بآيات الله واولئك هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من بعد
ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من
شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم ۝ ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وان
الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك
هم الغافلون ۝ لا جرم انهم في الآخرة
هم الخاسرون ۝ ثم ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝

والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم
ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها
اثاثا ومتاعا الى حين ۝ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل
لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون
فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكافرون ۝ ويوم نبعث من
كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا
هم يستعتبون ۝ واذا راى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف
عنهم ولا هم ينظرون ۝ واذا راى الذين اشركوا شركاءهم قالوا
ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا
من دونك فالقوا اليهم القول انكم
لكاذبون والقوا الى الله يومئذ السلم و
ضل عنهم ما كانوا يفترون ۝

الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا
يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من
انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ ان الله يامر بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون ۝ واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا
الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما
تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا
تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة
هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم
القيمة ما كنتم فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء
ويهدي من يشاء ولتسئلن عما
كنتم تعملون ۝

والله انزل من السماء ماء فاحيا به
الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين
فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل
والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم
يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر
ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج
من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم
يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى
ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما
ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل
لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة
ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون
وبنعمت الله هم يكفرون

ويعبدون من دون الله ما لا يملك
لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر
على شيء وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يأت
بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على
صراط مستقيم ولله غيب السموات والارض وما
امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء
قدير والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون
الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما
يمسكهن الا الله ان في ذلك
لايات لقوم يؤمنون

وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات
والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون افامن الذين مكروا السيات ان يخسف
الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم
اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا
لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة
والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله
واحد فاياي فارهبون وله ما في السموات والارض وله الدين
واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا
مسكم الضر فاليه تجارون ثم اذا كشف
الضر عنكم اذا فريق منكم
بربهم يشركون

حزب

ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم
تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنات
سبحانه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه
مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه
على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون
بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم
ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن
يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا
يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان
لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى
امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم
عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي
اختلفوا فيه وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون

والله

ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي
الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن
الخزي اليوم والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم
تعملون ۝ فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين
۝ وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه
الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن يد
خلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين
۝ الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل ينظرون إلا أن تأتيهم
الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك
فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزئون ۝

وقال الذين أشركوا لو شاء الله
ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حر
منا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل
إلا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله
واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلا
لة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ إن
تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ۝ و
أقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا و
لكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون فيه
وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين ۝ إنما قولنا
لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ۝ والذين هاجروا
في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة
ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمو
ن ۝ الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون ۝

وتحمل اثقالكم الى بلد لم
تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا
تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم
اجمعين هو الذى انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه
شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل و
الاعناب ومن كل الثمرات ان فى ذلك لاية لقوم يتفكرون
وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون وما ذرا لكم فى الارض
مختلفا الوانه ان فى ذلك لاية لقوم يذكرون وهو
الذى سخر البحر لتاكلوا منه لحما
طريا وتستخرجوا منه حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون

والقى فى الارض رواسى ان تميد بكم
وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات
وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله
يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من دون الله لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون
الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون
لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين
ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين
يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم
فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر
عليهم السقف من فو
قهم واتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون

ثم

لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها
سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لا
يات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية
للمؤمنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم
وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين واتينا
هم اياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا
امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة
لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم
ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن
عليهم واخفض جناحك للمؤمنين و
قل اني انا النذير المبين كما
انزلنا على المقتسمين

الذين جعلوا القران عضين
فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع
بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين
الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم
انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن
من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملئكة
بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون
خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق
الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها
لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال
حين تريحون وحين تسرحون

حب

قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع السا
جدين قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال
من حمإ مسنون قال فاخرج منها فإنك رجيم
وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم
يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال
رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين إلا عبا
دك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم إن عبادي ليس
لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين وإن جهنم لموعدهم
أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم
إن المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام
آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين
نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن
عذابي هو العذاب الأليم ونبئهم
عن ضيف إبراهيم

إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إنا نبشرك
بغلام عليم قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون
٥ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال و
من يقنط من رحمة ربه إلا الضالون قال فما خطبكم أيها المرسلون
قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط إنا لمنجوهم
أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين فلما جاء آل لوط
المرسلون قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه
يمترون وأتيناك بالحق وإنا لصادقون فأسر بأهلك بقطع
من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون
وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين
وجاء أهل المدينة يستبشرون قال إن هؤلاء ضيفي
فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا
أولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي
إن كنتم فاعلين

67

١٤

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف
يعلمون وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ما
تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون وقالوا يا أيها الذي
نزل عليه الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصا
دقين ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين
إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ولقد أرسلنا
من قبلك في شيع الأولين وما يأتيهم من رسول إلا كانوا
به يستهزئون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون
به وقد خلت سنة الأولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء
فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت
أبصارنا بل نحن قوم مسحورون

ولقد جعلنا في السماء بروجا وزينا
ها للناظرين وحفظناها من كل شيطان
رجيم إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين
والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء مو
زون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وإن من شيء
إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم وأرسلنا الرياح لواقح
فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين وإنا لنحن نحيي
ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا
المستأخرين وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم ولقد
خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون والجان خلقناه
من قبل من نار السموم وإذ قال ربك للملائكة
إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون فإذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس
أبى أن يكون مع الساجدين

وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا
نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار و
إذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن
نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من
الثمرات لعلهم يشكرون ربنا إنك تعلم ما
نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق إن
ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة و
من ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي و
لوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه الأبصار

مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد
إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وأنذر الناس يوم
يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل
قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل
ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد
مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه
الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز
ذو انتقام يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد
القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد سرابيلهم من
قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل
نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب هذا
بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما
هو إله واحد وليذكر
أولوا الألباب

سورة

الم تر ان الله خلق السموات والارض
بالحق ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك
على الله بعزيز ۝ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب
الله من شيء قالوا لو هدينا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا
ام صبرنا ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله
وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من
سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما
انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل
ان الظالمين لهم عذاب اليم ۝ وادخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم
تحيتهم فيها سلام ۝ الم تر كيف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفر
عها في السماء ۝

تؤتي اكلها كل حين باذن ربها و
يضرب الله الامثال ۝ للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض
ما لها من قرار ۝ يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء
الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلو
نها وبئس القرار ۝ وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان
مصيركم الى النار ۝ قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة
وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم
الفلك لتجري في البحر بامره وسخر
لكم الانهار ۝ وسخر لكم
الشمس والقمر دائبين وسخر
لكم الليل والنهار ۝

كفرا

واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله
عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۝ واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم
ان عذابى لشديد ۝ وقال موسى ان تكفروا انتم ومن فى الارض
جميعا فان الله لغنى حميد ۝ الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم
بالبينات فردوا ايديهم فى افواههم وقالوا انا كفرنا
بما ارسلتم به وانا لفى شك مما تدعوننا اليه
مريب ۝ قالت رسلهم افى الله شك
فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر
لكم من ذنوبكم ويؤخركم
الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدو
ن ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا
فاتونا بسلطان مبين ۝

قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر
مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما
كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتو
كل المؤمنون ۝ وما لنا الا نتوكل على الله وقد
هدينا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم
من ارضنا او لتعودن فى ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين
ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامى و
خاف وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝ من
ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه
وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه
عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد
اشتدت به الريح فى يوم عاصف لا يقدرون مما
كسبوا على شىء ذلك هو
الضلال البعيد ۝

الم تر

لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب
الاخرة اشق وما لهم من الله من واق ۝ مثل الجنة
التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم تلك
عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ۝ والذين اتيناهم
الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما
امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مآب ۝ و
كذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من
العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد ارسلنا رسلا من
قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذ
ن الله لكل اجل كتاب ۝ يمحوا الله ما يشاء و
يثبت وعنده ام الكتاب ۝ وان ما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب
۝ اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها
والله يحكم لا معقب لحكمه
وهو سريع الحساب ۝

وقد مكر الذين من
قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل
نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۝ ويقول الذين كفروا
لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۝ كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى
صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين
من عذاب شديد ۝ الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد ۝ وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات
الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور ۝

حب

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب ۝ الذين يو
فون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ۝ والذين يصلون ما
امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
۝ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما ر
زقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم
والملئكة يدخلون عليهم من كل باب ۝ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
۝ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء
الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة
الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ۝ ويقول
الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان
الله يضل من يشاء ويهدي
اليه من اناب ۝

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الا بذكر الله تطمئن القلوب ۝ الذين امنوا وعملوا
الصالحات طوبى لهم وحسن ماب ۝ كذلك ارسلناك
في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك و
هم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه
متاب ۝ ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او
كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييئس الذين امنوا ان لو يشاء
الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة
او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ۝
ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف
كان عقاب ۝ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله
شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر
من القول بل زين للذين
كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن
يضلل الله فما له من هاد ۝

هو

لهم

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ
وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَاِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ
لِلنَّاسِ عَلٰى ظُلْمِهِمْ وَاِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا اُنْزِلَ عَلَيْهِ اٰيَةٌ مِنْ رَبِّهِ اِنَّمَا اَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ
قَوْمٍ هَادٍ ۝ اَللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثٰى وَمَا تَغِيضُ الْاَرْحَامُ وَمَا تَزْدَا
دُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ
الْمُتَعَالِ ۝ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ اَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ
مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۝ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتّٰى يُغَيِّرُوا مَا
بِاَنْفُسِهِمْ وَاِذَا اَرَادَ اللّٰهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ
مِنْ وَالٍ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۝ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللّٰهِ
وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ۝

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ اِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ
اِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ اِلَّا فِي ضَلَا
لٍ ۝ وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَ
ظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ ۝ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ قُلِ اللّٰهُ
قُلْ اَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ اَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِاَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ
يَسْتَوِي الْاَعْمٰى وَالْبَصِيرُ اَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ اَمْ جَعَلُوا لِلّٰهِ شُرَكَاءَ
خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
۝ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ اَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا
وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ اَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذٰلِكَ
يَضْرِبُ اللّٰهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَاَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَاَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
فَيَمْكُثُ فِي الْاَرْضِ كَذٰلِكَ يَضْرِبُ اللّٰهُ الْاَمْثَالَ ۝ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ
الْحُسْنٰى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ اَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ
مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ الْحِسَابِ
وَمَأْوٰيهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝

وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين
وما تسئلهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعا
لمين وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها
وهم عنها معرضون وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون
أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة وهم بغتة
لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني
وسبحان الله وما أنا من المشركين وما أرسلنا من قبلك
إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون
حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من
نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان
في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا
يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن
أكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها
ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر
يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الأرض وجعل
فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار
إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الأرض قطع متجاورات وجنات
من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل
بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون
وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد
أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك
الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون

ويستعجلونك

قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم
من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس
من روح الله الا القوم الكافرون ۝ فلما دخلوا
عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مز
جية فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين
۝ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ
انتم جاهلون ۝ قالوا ائنك لانت يوسف قال
انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق
ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ قالوا
تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين
۝ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا بقميصي
هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا واتوني
باهلكم اجمعين ۝

ولما فصلت العير قال ابوهم
اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ۝ قالوا
تالله انك لفي ضلالك القديم ۝ فلما ان جاء البشير القيه
على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا
تعلمون ۝ قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ۝
قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ۝ فلما د
خلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله ا
منين ۝ ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا
تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من
السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين
اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم ۝ رب
قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات
والارض انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصا
لحين ۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون

فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في
رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسا
رقون ۝ قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد
صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد
علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه ان
كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه
كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم
استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأ
خذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء و
فوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له
من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم
شر مكانا والله اعلم بما تصفون ۝ قالوا
يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا
فخذ احدنا مكانه انا نراك
من المحسنين ۝

قال معاذ الله ان نأخذ الا من و
جدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون ۝ فلما
استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم
قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف
فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير
الحاكمين ۝ ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حا
فظين ۝ واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي
اقبلنا فيها وانا لصادقون ۝ قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله
ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم
۝ وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف
وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ۝
قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهالكين ۝

62

١٢

وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء
إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك
ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا
مكين أمين ۝ قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم
وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ۝ ولأجر الآخرة خير
للذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعر
فهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من
أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين ۝ فإن لم تأتوني به فلا
كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه أباه
وإنا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم ير
جعون ۝ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا
منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا
له لحافظون ۝

قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم
على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين
۝ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا
يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أ
خانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن أرسله معكم
حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم
قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال يا بني لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن
الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل ا
لمتوكلون ۝ ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما
كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب
قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف آوى
إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس
بما كانوا يعملون ۝

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ
مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا
مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ
الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا
أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ۝ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ
ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ
إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَ
سَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا
الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ
لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ۝

قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا
وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ۝ يُوسُفُ
أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ
وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَ
رُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ۝ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ
شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ۝ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا
جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي
قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ۝ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ
يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ
امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ
لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ۝

وما

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت
الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن
مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان
رأ برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه
من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر و
ألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا
ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد
من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين
وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين
فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن عظيم ان كيدكن
يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين
وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود
فتيها عن نفسه قد شغفها
حبا انا لنريها
في ضلال مبين

فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن
واعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا و
قالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن
حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي
لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن
وليكونا من الصاغرين قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا
تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه
فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد
ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال
احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الآخر اني اراني احمل فوق رأسي
خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نريك
من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه
الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما
علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون
بالله وهم بالآخرة هم كافرون

قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق
ان ربك عليم حكيم ۝ لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين
اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي
ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم و
تكونوا من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه
في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين
۝ قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لنا
صحون ۝ ارسله معنا غدا يرتع ويلعب
وانا له لحافظون ۝ قال اني ليحزنني ان تذهبوا به و
اخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون
قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة
انا اذا لخاسرون ۝

فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في
غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا و
هم لا يشعرون ۝ وجاؤا اباهم عشاء يبكون ۝ قالوا يا
ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله
الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝ وجاؤ على
قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ۝ وجاءت سيارة
فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه
بضاعة والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ۝ وقال الذي اشتريه
من مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل
الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده اتيناه حكما
وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝

وراوده

فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما
يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفو
هم نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا موسى الكتاب فا
ختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي
شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما
يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه
بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما
لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان
الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من
قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا
ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه
وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى
بظلم واهلها مصلحون

ولو شاء ربك لجعل الناس امة وا
حدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والنا
س اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤاد
ك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤ
منون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون
ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر
كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران وان
كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين

ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم
مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صا
لح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه
إن ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا
لنراك فينا ضعيفا ۝ ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز
۝ قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي
بما تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب
۝ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين
ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا
فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد أرسلنا
موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فر
عون وملإيه فاتبعوا أمر
فرعون وما أمر
فرعون برشيد ۝

يقدم قومه يوم القيامة فأو
ردهم النار وبئس الورد المورود ۝ وأتبعوا
في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ۝ ذلك
من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝ وما
ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون
من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ۝ إن
في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم
مشهود ۝ وما نؤخره إلا لأجل معدود ۝ يوم يأت لا تكلم نفس
إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فأما الذين شقوا ففي النار لهم
فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت السماوات
والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد
وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما
دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك
عطاء غير مجذوذ ۝

فلا

قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي
شيخا إن هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله
رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد فلما
ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط إن
إبراهيم لحليم أواه منيب يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك
وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم و
ضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون إليه
ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا
الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت
ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد قال لو أن لي بكم
قوة أو آوي إلى ركن شديد قالوا يا
لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر
بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم
أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم
إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب

فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها
وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود
مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد
وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف
عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم أوفوا المكيال والميزان
بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين
بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم
بحفيظ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد
آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد
قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا
حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه
إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي
إلا بالله عليه توكلت
وإليه أنيب

حب

إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا
بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما
تشركون ۝ من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون
إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بنا
صيتها إن ربي على صراط مستقيم ۝ فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أر
سلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على
كل شيء حفيظ ۝ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا
ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا
رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد ۝ وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة
ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود ۝ وإلى ثمود أخاهم صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض و
استعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي
قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح قد كنت فينا مر
جوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا
لفي شك مما تدعونا إليه مريب ۝

قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة
من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن
عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة الله لكم
آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب
قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب ۝
فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي
يومئذ إن ربك هو القوي العزيز ۝ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا
في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا
لثمود ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال
سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ۝ فلما رأى أيديهم
لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا
إلى قوم لوط وامرأته قائمة
فضحكت فبشرناها بإسحاق
ومن وراء إسحاق يعقوب ۝

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ
من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر
منكم كما تسخرون فسوف تعلمون ۝ من يأتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم ۝ حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا
احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول
ومن امن وما امن معه الا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله
مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري
بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل
يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۝ قال
ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله
الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝ وقيل
يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر
واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى
نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق و
انت احكم الحاكمين ۝

قال يا نوح انه ليس من اهلك انه
عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم اني اعظك
ان تكون من الجاهلين ۝ قال رب اني اعوذ بك ان اسألك ما
ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ۝ قيل
يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك و
امم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم ۝ تلك من انباء الغيب نو
حيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العا
قبة للمتقين ۝ والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما
لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون ۝ يا قوم لا اسألكم عليه اجرا
ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا
ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝
قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن
بتاركي آلهتنا عن قولك
وما نحن لك بمؤمنين ۝

أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما
كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك
الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم
أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا الصا
لحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خا
لدون مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير و
السميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد
أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين أن لا تعبدوا
إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ ا
لذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا و
ما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى
لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم أرأيتم إن
كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم
أنلزمكموها وأنتم لها كارهون

ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري
إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا
ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله
إن طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم
الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم
الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين قالوا يا نوح
قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال
إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي إن أردت
أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون
أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون
وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا
تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع
الفلك بأعيننا ووحينا و
لا تخاطبني في الذين
ظلموا إنهم مغرقون

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْاَرْضِ اِلَّا عَلَى اللّٰهِ رِزْقُهَا
وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ وَكَانَ
عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ اِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اِنْ هٰذَا اِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَلَئِنْ
11 اَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ اِلٰى اُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ اَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ
لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ ۝ وَلَئِنْ اَذَقْنَا
الْاِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ اِنَّهُ لَيَؤُسٌ كَفُورٌ ۝ وَلَئِنْ اَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ
بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي اِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ۝ اِلَّا
الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اُولٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَاَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ
مَا يُوحٰى اِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ اَنْ
يَقُولُوا لَوْلَا اُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ اَوْ
جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ اِنَّمَا اَنْتَ نَذِيرٌ وَاللّٰهُ
عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝

اَمْ يَقُولُونَ افْتَرٰيهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ
سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُو
نِ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَاِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا
اَنَّمَا اُنْزِلَ بِعِلْمِ اللّٰهِ وَاَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَهَلْ اَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ مَنْ
كَانَ يُرِيدُ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ اِلَيْهِمْ اَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
لَا يُبْخَسُونَ ۝ اُولٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ اِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا
صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ اَفَمَنْ كَانَ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ
شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسٰى اِمَامًا وَرَحْمَةً اُولٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْاَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ اِنَّهُ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى
عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اُولٰئِكَ يُعْرَضُونَ ۝ عَلٰى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ
الْاَشْهَادُ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلٰى رَبِّهِمْ اَلَا لَعْنَةُ
اللّٰهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللّٰهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ
بِالْاٰخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝

فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا
قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في
الحيوة الدنيا ومتعناهم إلى حين ۝ ولو شاء ربك لآمن من
في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما
كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝
قل انظروا ماذا في السموات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن
قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل
فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك
حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا أيها الناس إن كنتم
في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله
ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت
أن أكون من المؤمنين ۝ وأن أقم وجهك
للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝ ولا
تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن
فعلت فإنك إذا من الظالمين ۝

وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف
له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به
من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ۝ قل
يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى
فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل ۝
واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۝ ألا تعبدوا إلا الله إنني
لكم منه نذير وبشير ۝ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل
إليه
مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير ۝
إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ۝ ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور ۝

وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم
فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون
فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله
إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره
المجرمون فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملائهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين
وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم
مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين وأوحينا إلى
موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم
قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا
إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحيوة الدنيا
ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموا
لهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى
يروا العذاب الأليم

قال قد أجيبت دعوتكما
فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجا
وزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت
به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل وكنت
من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من
الناس عن آياتنا لغافلون ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق
ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فإن كنت في شك
مما أنزلنا إليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين
كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين
إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون
ولو جاءتهم كل آية حتى
يروا العذاب الأليم

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون ۝ الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ لهم
البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله
ذلك هو الفوز العظيم ۝ ولا يحزنك قولهم ان العزة لله
جميعا هو السميع العليم ۝ الا ان لله من في السموات ومن في
الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون ۝ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون
۝ قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات
وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا
اتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع
في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم
نذيقهم العذاب الشديد
بما كانوا يكفرون ۝

واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه
يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم
عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ۝ فان توليتم فما سالتكم من اجر
ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين ۝ فكذبوه فنجيناه ومن معه
في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان
عاقبة المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا
من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملائه باياتنا فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين
۝ قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر
هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا اجئتنا
لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون
لكما الكبرياء في الارض
وما نحن لكما بمؤمنين ۝

حب

وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْ
عُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
النَّاسَ شَيْئًا وَلَٰكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَيَوْمَ
يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ
خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ
بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا
يَفْعَلُونَ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُل لَّا
أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ
فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ
عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ۝ أَثُمَّ إِذَا مَا وَ
قَعَ آمَنتُم بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ
تَكْسِبُونَ ۝ وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي
إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ۝

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ
لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ
بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ هُوَ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ
وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ
فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ
فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ۝ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ
يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ
وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا
إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ
مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا
فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ۝

للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا ير
هق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم
فيها خالدون ۝ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة
بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت و
جوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤ
كم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون ۝ فكفى بالله
شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك تبلوا كل
نفس ما اسلفت وردوا الى الله موليهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله
فقل افلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا
الضلال فانى تصرفون ۝ كذلك
حقت كلمة ربك على الذين
فسقوا انهم لا يؤمنون ۝

۝ قل هل من شركائكم من يبدؤ الخلق
ثم يعيده قل الله يبدؤ الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون
۝ قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي
للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون ۝ وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق
شيئا ان الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون
الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من
رب العالمين ۝ ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا
من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف
كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به و
ربك اعلم بالمفسدين ۝ وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم
انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون ۝ ومنهم من
يستمعون اليك افانت تسمع الصم
ولو كانوا لا يعقلون ۝

وإذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين
لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله قل ما
يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى
الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو
شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم
عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دو
ن الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤ
نا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الار
ض سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس الا امة
واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون
لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما
الغيب لله فانتظروا اني
معكم من المنتظرين

وإذا اذقنا الناس رحمة من بعد
ضراء مستهم اذا لهم مكر في آياتنا قل الله اسرع
مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسير
كم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة و
فرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم
احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن
من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس
انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم
تعملون انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات
الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها و
ازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك
نفصل الآيات لقوم يتفكرون
والله يدعوا الى دار السلام ويهدي
من يشاء الى صراط مستقيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ أكان للناس عجبا
أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا
أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر
مبين ۝ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام
ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله
ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون ۝ إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط
والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل
لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله
ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم
يعلمون ۝ إن في اختلاف الليل والنهار
وما خلق الله في السموات والأرض
لآيات لقوم يتقون ۝

إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا
بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غا
فلون ۝ أولئك مأويهم النار بما كانوا يكسبون ۝ إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم
تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم ۝ دعويهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم أن الحمد لله رب العالمين
۝ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى إليهم فنذر الذين
لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ وإذا مس الإنسان الضر دعا
نا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا
إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۝ ولقد
أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم
رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا
كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم
خلائف في الأرض من بعدهم
لننظر كيف تعملون ۝

واذا

حب

وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضا
قت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان
الله هو التواب الرحيم ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين ۝ ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من
الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك
بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون نيلا الا كتب لهم — من عدو
به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا
كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون
۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون ۝

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين
يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان
الله مع المتقين ۝ واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون ۝ واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۝ اولا يرون انهم
يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم
يذكرون ۝ واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض
هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون
۝ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۝ فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ۝

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَ
تَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُطَّهِّرِينَ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ
أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا
أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ
وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ
وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ
الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ
السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ
اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ
أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ
إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ
حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ
مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ
بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ

يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم
قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله
من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون
إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم
رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون لكم ١٠
لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
۝ الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود
ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن الأعراب من يتخذ
ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء
والله سميع عليم ۝ ومن الأعراب من يؤمن بالله
واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند
الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة
لهم سيدخلهم الله في رحمته
إن الله غفور رحيم ۝

والسابقون الأولون من المها
جرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات
تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز
العظيم ۝ وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل
المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم
مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم ۝ وآخرون اعترفوا بذنو
بهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم
إن الله غفور رحيم ۝ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن
لهم والله سميع عليم ۝ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ
الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم ۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون ۝ وآخرون مرجون لأمر الله إما
يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝

استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله
ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ فرح المخلفون
بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد
حرا لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا
يكسبون ۝ فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذ
نوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا ا
انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما
يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون
۝ واذا انزلت سورة ان آمنوا بالله وجاهدوا مع
رسوله استأذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا
نكن مع القاعدين ۝

رضوا بان يكونوا مع الخوالف و
طبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول و
والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم
الخيرات واولئك هم المفلحون ۝ اعد الله لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء المعذرون من
الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ۝ ليس على
الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور
رحيم ۝ ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما
احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا
الا يجدوا ما ينفقون ۝ انما السبيل على الذين
يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع
الخوالف وطبع الله على قلو
بهم فهم لا يعلمون ۝

يعتذرون

كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة
واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم
فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم
بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون ۝ الم يأتهم نبأ
الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب
مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون
والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الز
كوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم
الله ان الله عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين و
المؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان
من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝

۝ يا ايها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم
وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا
كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما
لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله فان
يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا و
الاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله
لئن اتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝ فلما
اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝ فاعقبهم نفاقا
في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون
۝ الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان
الله علام الغيوب ۝ الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم
ولهم عذاب اليم ۝

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد
الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم
وهم كافرون ۝ ويحلفون بالله انهم لمنكم
وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجأ او مغا
رات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك
في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم
يسخطون ۝ ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا
الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون
انما الصدقات للفقراء والمساكين والعا ۝
ملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغار
مين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة
من الله والله عليم حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون النبي
ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن
للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون
رسول الله لهم عذاب اليم ۝

يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله
ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ۝ الم
يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا
فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون ان تنزل عليهم
سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون
۝ ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل
ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا
قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة
منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين ۝
المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون
عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنا
فقين هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين
والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين
فيها هي حسبهم ولعنهم
الله ولهم عذاب مقيم ۝

كالذين

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون ۝ لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم
انهم لكاذبون ۝ عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك
الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ۝ لا يستاذنك الذين يؤمنون
بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله
عليم بالمتقين ۝ انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله
واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون
۝ ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن
كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع
القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا
ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سماعون لهم والله عليم بالظالمين ۝

لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك
الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا
وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ ان تصبك حسنة
تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا
من قبل ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا الا ما
كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المؤمنون
۝ قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ۝ ونحن نتربص
بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا
فتربصوا انا معكم متربصون ۝ قل انفقوا طوعا او كرها
لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين
وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا
انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يا
تون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون
الا وهم كارهون ۝

يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها
الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال
الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذو
قوا ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم وقاتلوا المشركين كا
فة كما يقاتلونكم كافة وا
علموا ان الله مع المتقين

حزب

انما النسىء زيادة فى الكفر يضل به
الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليوا
طئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء
اعمالهم والله لا يهدى القوم الكافرين يا ايها
الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم
الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة
الدنيا فى الآخرة الا قليل الا تنفروا يعذ
بكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا
تضروه شيئا والله على كل شىء قدير الا تنصروه
فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثا
نى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا
تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده
بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا
السفلى وكلمة الله هى العليا
والله عزيز حكيم

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَ
جَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ
عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ إِنْ
كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَ
عَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَا
كِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ ۝ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا
وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ
ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ
هَٰذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا
بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ
الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ
يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَ
قَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَا
هِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ۝ اتَّخَذُوا
أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا
إِلَٰهًا وَاحِدًا لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَا
نَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند
رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين ۝ كيف وان يظهروا
عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى
قلوبهم واكثرهم فاسقون ۝ اشتروا بايات الله ثمنا قليلا
فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ لا يرقبون في مؤ
من الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون ۝ فان تابوا واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم
يعلمون ۝ وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا
في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان
لهم لعلهم ينتهون ۝ الا تقاتلون قوما نكثوا
ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤ
كم اول مرة اتخشونهم
فالله احق ان تخشوه
ان كنتم مؤمنين ۝

قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين
ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم
حكيم ۝ ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله
خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين ان يعمروا مسا
جد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم
وفي النار هم خالدون ۝ انما يعمر مساجد الله من امن بالله
واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى
اولئك ان يكونوا من المهتدين ۝ اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ الذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم
وانفسهم اعظم درجة عند الله و
اولئك هم الفائزون ۝

يبشرهم

يا أيها النبي قل لمن في أيديكم
من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا
مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن
يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله
عليم حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم و
أنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء
بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يها
جروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم و
بينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم
أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير
والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين
آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق
كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا
وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض
في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

حزب

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله
وأن الله مخزي الكافرين وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم
الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم
وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم
إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا
عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين
فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذو
هم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقا
موا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور
رحيم وإن أحد من المشركين استجارك
فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه
ذلك بأنهم قوم لا يعلمون

ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها
على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع
عليم كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا
بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل
كانوا ظالمين إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم
لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد
بهم من خلفهم لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة
فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين
كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا
من شيء في سبيل الله يوف إليكم و
أنتم لا تظلمون وإن جنحوا للسلم فاجنح لها
وتوكل على الله إنه هو السميع العليم

وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك
الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف
بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم
ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك
الله ومن اتبعك من المؤمنين يا أيها النبي حرض المؤمنين على
القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم
مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع
الصابرين ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن
في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز
حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما
أخذتم عذاب عظيم فكلوا
مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن
الله غفور رحيم

يا أيها

واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على
عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء
قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
١٠ والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن
ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة و
يحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم
الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم
ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات
الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم
قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان
مفعولا والى الله ترجع الامور يا ايها الذين
آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون

واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع
الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم
بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون
محيط واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم
فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى
ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب اذ يقول المنا
فقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل
على الله فان عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا
الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله
ليس بظلام للعبيد كدأب آل
فرعون والذين من قبلهم كفروا
بآيات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله
قوي شديد العقاب

اليوم من الناس واني جار لكم

واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فآويكم
وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم
تشكرون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ۝ واعلموا انما اموالكم واو
لادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها الذين آمنوا
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر
لكم والله ذو الفضل العظيم ۝ واذ يمكر بك الذين كفروا
ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله
خير الماكرين ۝ واذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء
لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين ۝ واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون ۝

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا
المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند
البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝
ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل
الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا
الى جهنم يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل
الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
اولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد
مضت سنت الاولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون
بصير ۝ وان تولوا فاعلموا ان
الله مولاكم نعم
المولى ونعم النصير ۝

واعلموا

إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني
ممدكم بألف من الملائكة مردفين ۝ وما جعله
الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند
الله إن الله عزيز حكيم ۝ إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ۝ إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني
معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ۝ ذلك بأنهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب
۝ ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب
النار ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا
زحفا فلا تولوهم الأدبار ۝ ومن يولهم يومئذ
دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد
باء بغضب من الله ومأواه
جهنم وبئس المصير ۝

فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما
رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين
منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم ۝ ذلكم وأن
الله موهن كيد الكافرين ۝ إن تستفتحوا فقد
جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد
ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين
۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون
ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ۝ إن شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۝ ولو علم الله
فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ۝ يا أيها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين
المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ۝ واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة واعلموا أن الله
شديد العقاب ۝

ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو
يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا
يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تد
عوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
۝ خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين ۝ واما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ۝ ان الذين اتقوا
اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ۝ واخوانهم
يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ۝ واذا لم تأتهم بآية قالوا لولا
اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ واذا قرئ القرآن فاستمعوا
له وانصتوا لعلكم ترحمون ۝ واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر بالغدو والآصال
من القول
ولا تكن من الغافلين ۝ ان الذين عند
ربك لا يستكبرون عن عبادته
ويسبحونه وله يسجدون ۝

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم
واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ۝ انما المؤمنون الذين اذا ذ
كر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
۝ الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝ اولئك هم المؤمنون
حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ۝ كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون ۝ يجادلونك
في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون
۝ واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم
وتودون ان غير ذات الشوكة تكون
لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته
ويقطع دابر الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل
الباطل ولو كره المجرمون ۝

اذ

ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس
لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون
بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل
أولئك هم الغافلون ۝ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذ
روا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا
أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا بآياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ وأملي لهم إن كيدي متين ۝
أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أو
لم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء وأن
عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤ
منون ۝ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في
طغيانهم يعمهون ۝ يسألونك عن الساعة أيان مر
ساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في
السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما
علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون

قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما
شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير
وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون
۝ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها
ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله
ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۝ فلما آتاهما صالحا
جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون ۝ أيشركون
ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم
ينصرون ۝ وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أد
عوتموهم أم أنتم صامتون ۝ إن الذين تدعون من دو
ن الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم
صادقين ۝ ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها
أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها
قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون
فلا تنظرون ۝

فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون
عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما
كانوا يفسقون فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا
قردة خاسئين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم
القيمة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب
وانه لغفور رحيم وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون
ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا
الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه
الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على
الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير
للذين يتقون افلا تعقلون والذين
يمسكون بالكتاب
واقاموا الصلوة انا لا نضيع
اجر المصلحين

واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة
وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم
من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا
بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا
انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون
وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي
اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين
ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله
كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل
القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا
باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون
من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل
فاولئك هم الخاسرون

حزب

وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ
فِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ
وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ
الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرٰيةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهٰيهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ
عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ
وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ قُلْ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ۝ وَمِنْ قَوْمِ مُوسٰى
أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ
وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۝

وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا
أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسٰى إِذِ اسْتَسْقٰيهُ قَوْمُهُ
أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا قَدْ عَلِمَ كُلُّ
أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
وَالسَّلْوٰى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلٰكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هٰذِهِ الْقَرْيَةَ
وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ
خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ۝ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ
الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ۝
وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ
إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ
كَذٰلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ
مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا ۝ قَالُوا مَعْذِرَةً
إِلٰى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝

قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ
بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ
مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْ
عِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا
بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ۝ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ
الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا
جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ۝ وَلَمَّا سُقِطَ فِي
أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ
يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ
أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ
وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ
إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا
تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا
فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ ۝
مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ
وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِ
هَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي ۝
نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ۝ وَاخْتَارَ
مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ
رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ۝

فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه و
ان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما
طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تا
تنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فارسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع
لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن
معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه
اذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم
كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ واورثنا القوم
الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض و
مغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت
ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا
ودمرنا ما كان يصنع فرعون
وقومه وما كانوا يعرشون ۝

وجاوزنا ببني اسرائيل فاتوا على قوم
يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها
كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ۝ ان هؤلاء
متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال اغير الله ابغيكم
الها وهو فضلكم على العالمين ۝ واذ انجيناكم من ال فرعون
يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نسا
ءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلثين
ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى
لاخيه هرون اخلفنى واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر
اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله
دكا وخر موسى صعقا فلما افاق
قال سبحانك تبت اليك
وانا اول المؤمنين ۝

حزب

حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد
جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل قال
ان كنت جئت باية فأت بها ان كنت من الصادقين فألقى
عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين
قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد
ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون قالوا ارجه واخاه وارسل
في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم وجاء السحرة
فرعون قالوا ان لنا لأجرا ان كنا نحن الغالبين قال
نعم وانكم لمن المقربين قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان
نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا اعين الناس
واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم و
اوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف
ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا
يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صا
غرين والقي السحرة ساجدين

قالوا آمنا برب العالمين رب موسى
وهرون قال فرعون آمنتم به قبل ان آذن لكم
ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف
تعلمون لأقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم اجمعين
قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان آمنا بآيات
ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين و
قال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض
ويذرك وآلهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوق
هم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا
ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا
قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في
الارض فينظر كيف تعملون و
لقد اخذنا آل فرعون بالسنين ونقص
من الثمرات لعلهم يذكرون

٩

قال الملأ الذين استكبروا من قومه
لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو
لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين ۝ قد افترينا على
الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون
لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على
الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ۝ و
قال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون
۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا
كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف
آسى على قوم كافرين ۝ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا
أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا
مكان السيئة الحسنة حتى عفوا
وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذنا
هم بغتة وهم لا يشعرون ۝

ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذنا
هم بما كانوا يكسبون ۝ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأ
سنا بياتا وهم نائمون ۝ أوأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا
ضحى وهم يلعبون ۝ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم
الخاسرون ۝ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها
أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون
۝ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين
۝ وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا
أكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم
موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فظلموا بها
فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
۝ وقال موسى يا فرعون إني
رسول من رب العالمين ۝

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد و
بوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا
وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض
مفسدين ۝ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين
استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه
قالوا انا بما ارسل به مؤمنون ۝ قال الذين استكبروا انا بالذي
آمنتم به كافرون ۝ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم و
قالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين ۝ فأخذتهم ا
لرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال
يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم و
لكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا اذ قال لقومه أتأ
تون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العا
لمين ۝ انكم لتأتون الرجال شهوة
من دون النساء بل أنتم
قوم مسرفون ۝

وما كان جواب قومه الا أن
قالوا أخرجوهم من قريتكم انهم أناس
يتطهرون ۝ فأنجيناه وأهله الا امرأته كانت من
الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف
كان عاقبة المجرمين ۝ والى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا
الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في
الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم
مؤمنين ۝ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا و
اذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة
المفسدين ۝ وان كان طائفة منكم آمنوا بالذي
أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا
حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحاكمين ۝

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ
وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ۝ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ
يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ ۝ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ قَالَ
يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَٰكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ
رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝
فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ۝ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا
قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا
تَتَّقُونَ ۝ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي
سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ قَالَ
يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّي
رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ
أَمِينٌ ۝ أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ
مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ
نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا
بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ
بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۝ فَأَنْجَيْنَاهُ
وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا
مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ
بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً
فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا
تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما
وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة
الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالاخرة كافرون ۝ وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلو
ها وهم يطمعون ۝ واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا
ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ۝ ونادى اصحاب الاعراف رجالا
يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون
اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون ۝ ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من
الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين ۝
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم
ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا
بايتنا يجحدون ۝

ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم
هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون الا
تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد
جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما
كانوا يفترون ۝ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ۝
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ۝ ولا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب
من المحسنين ۝ وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا
به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك
نخرج الموتى لعلكم
تذكرون ۝

حزب

والبلد

يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين
۝ قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات
من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم
القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ قل إنما حرم ربي الفوا
حش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل
به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ ولكل أمة أجل فإذا
جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ يا بني آدم
إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا
عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ فمن أظلم ممن افترى على الله
كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم
رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على
أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۝

قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم
من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أ
ختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم
ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف
ولكن لا تعلمون ۝ وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل
فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ۝ إن الذين كذبوا بآياتنا
واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج
الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۝ لهم من جهنم مهاد ومن
فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا
الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن
تلكم الجنة أورثتموها
بما كنتم تعملون ۝

قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا
خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط
منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين
قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني
لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج
منها مذؤما مدحورا لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين
ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وورى عنهما
من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدليهما
بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناديهما ربهما الم انهكما عن تلكما
الشجرة واقل لكما ان الشيطان
لكما عدو مبين

قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال
فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني آدم قد انزلنا
عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من
آيات الله لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج
ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يريكم هو وقبيله من
حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا
فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء
اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا
وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له
الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين
اولياء من دون الله ويحسبون
انهم مهتدون

هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتى
ربك او ياتى بعض ايات ربك يوم ياتى بعض ايات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت فى ايمانها
خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا لست منهم فى شىء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها
وهم لا يظلمون قل اننى هدانى ربى الى صراط مستقيم دينا قيما
ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتى ونسكى و
محياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين قل اغير الله ابغى ربا وهو رب كل شىء ولا تكسب كل نفس
الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذى جعلكم خلائف
الارض ورفع بعضكم فوق بعض
درجات ليبلوكم فيما اتيكم ان ربك
سريع العقاب وانه لغفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

المص كتاب انزل اليك فلا يكن فى صدرك حرج منه لتنذر
به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا
من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا
بياتا او هم قائلون فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين
فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم
بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا
باياتنا يظلمون ولقد مكناكم فى الارض وجعلنا لكم فيها
معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم ثم
صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس لم يكن
من الساجدين

فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة و
اسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين
سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤ
نا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم
حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون
الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء
لهديكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله
حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين
كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون
قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن
نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ذلكم
وصيكم به لعلكم تعقلون

ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي
احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان
بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا
ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم
به لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم
تتقون ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا
لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون
وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم تر
حمون ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا
وان كنا عن دراستهم لغافلين او تقولوا لو انا انزل علينا
الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى
ورحمة فمن اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف
عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء
العذاب بما كانوا يصدفون

حب

وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها
الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها و
انعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم
وصفهم بما كانوا يفترون ۝ وقالوا ما في بطون هذه الانعام
خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه
شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا
اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء
على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي انشا جنات
معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله
والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا
من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ ومن الانعام
حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله
ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه
لكم عدو مبين ۝

ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن
المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت
ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ۝
ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين ۝ حرم ام
الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء
اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل
الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل لا اجد فيما
اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا
او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم ۝ وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهو
رهما او الحوايا او ما اختلط بعظم
ذلك جزيناهم ببغيهم
وانا لصادقون ۝

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره
للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين
لا يؤمنون ۝ وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات
لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا
يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس
وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي
أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك
حكيم عليم ۝ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا
يكسبون ۝ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم
رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرو
نكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا
وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا
على أنفسهم أنهم كا
نوا كافرين ۝

ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى
بظلم وأهلها غافلون ۝ ولكل درجات مما عملوا وما
ربك بغافل عما يعملون ۝ وربك الغني ذو الرحمة إن
يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما
أنشأكم من ذرية قوم آخرين ۝ إن ما توعدون لآت
وما أنتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني
عامل فسوف تعلمون ۝ من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح
الظالمون ۝ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام
نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم
فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما
يحكمون ۝ وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم
وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه
فذرهم وما
يفترون ۝

وقالوا

٨

ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم
الموتى وحشرنا عليهم كل شىء قبلا ما كانوا ليؤمنوا
الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا
لكل نبى عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض
زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
۝ ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه و
ليقترفوا ما هم مقترفون ۝ افغير الله ابتغى حكما وهو الذى انزل اليكم
الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك
بالحق فلا تكونن من الممترين ۝ وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ۝ وان تطع
اكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل الله
ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين ۝ فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه ان كنتم بآياته مؤمنين ۝

وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله
عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو
اعلم بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين
يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ۝ ولا تاكلوا مما
لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى
اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ۝ اومن كان
ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى
الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون
۝ وكذلك جعلنا فى كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها
وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون ۝ واذا جاءتهم آية قالوا
لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى رسل الله الله اعلم حيث
يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار
عند الله وعذاب شديد
بما كانوا يمكرون ۝

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ
فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَفْقَهُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ
فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ
دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ
انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ
بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ ۝
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى
يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ
كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَا تُدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝
قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ
فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا
دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا
جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ
إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ
۝ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا
لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك
لهم الامن وهم مهتدون ۝ وتلك حجتنا اتيناها ابرا
هيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم
ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا
من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى
وهرون وكذلك نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى وعيسى
والياس كل من الصالحين ۝ واسمعيل واليسع ويونس ولوطا و
كلا فضلنا على العالمين ۝ ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم
وهديناهم الى صراط مستقيم ۝ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝ اولئك الذين
اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها
هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا
بها بكافرين ۝ اولئك الذين هدى الله فبهديهم
اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا
ان هو الا ذكرى للعالمين ۝

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما
انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي
جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدو
نها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم
ذرهم في خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق
الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون
بالاخرة يؤمنون وهم على صلوتهم يحافظون ۝ ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل
ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملئكة باسطوا
ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون
على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهور
كم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم
فيكم شركاء لقد تقطع بينكم
وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝

وما على الذين يتقون من حسابهم من
شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين
اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به
ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع
وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
۝ قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على
اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض
حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى
وامرنا لنسلم لرب العالمين ۝ وان اقيموا الصلوة واتقوه
وهو الذي اليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق
السموات والارض بالحق ويوم يقول كن
فيكون ۝ قوله الحق وله الملك يوم
ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير ۝

واذ قال ابراهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما
۝ الهة اني اريك وقومك في ضلال مبين ۝ وكذلك
نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من المو
قنين ۝ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل
قال لا احب الافلين ۝ فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل
قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين ۝ فلما رأى
الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم
اني بريء مما تشركون ۝ اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ۝ وحاجه قومه
قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون
به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون
وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم
اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
سلطانا فاي الفريقين احق
بالامن ان كنتم تعلمون ۝

حب

الذين

وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا
أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشا
كرين ۝ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام
عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا
بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل
الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تد
عون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين
۝ قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به
إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو أن عندي
ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظا
لمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو
ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط
من ورقة إلا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس
إلا في كتاب مبين ۝

وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما
جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم
إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق
عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته
رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا إلى الله موليهم الحق ألا له الحكم و
هو أسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا
وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل الله ينجيكم
منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون ۝ قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ۝
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبإ
مستقر وسوف تعلمون ۝ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا
فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين ۝

إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم إليه يرجعون وقالوا لولا نزل
عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن
أكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجنا
حيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون
والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله
ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو
أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه
تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون
ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم
يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست
قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا
ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا
فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة
فإذا هم مبلسون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد
لله رب العالمين قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم
وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف
نصرف الآيات ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله
بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين إلا
مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول لكم عندي
خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل
هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين يخافون
أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ما عليك
من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم
فتكون من الظالمين

وكذلك

34

حب

عشر

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ
بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ
قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ
لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَا
ؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِ
كِينَ ۝ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَ
مِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ
إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ
فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا
وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝

بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ
وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝
وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ۝ وَلَوْ تَرَى
إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ
اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ
أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ۝ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ
وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ
الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝
وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ
نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ ۝ وَإِنْ
كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ
أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى ۝ فَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل
مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا
عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء
ما كانوا به يستهزؤن الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم
في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا
الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم قرنا
اخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال
الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا
انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا
لقضي الامر ثم لا ينظرون

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا و
للبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من
قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزؤن قل
سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل
لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم
لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم
قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو
يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من
اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ
فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك
بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق
عباده وهو الحكيم الخبير

قل اي شيء

حزب

يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم
قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب اذ قال
الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايد
تك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب
والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير
باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني
واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم
بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين
واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد
باننا مسلمون اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم
هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من
السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين
قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلو
بنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون
عليها من الشاهدين

قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا
انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا
لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين
قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه
عذابا لا اعذبه احدا من العالمين واذ قال الله يا عيسى ابن مريم
ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك
ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امر
تني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
لله ملك السموات والارض وما فيهن و
هو على كل شيء قدير

أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم
وللسيارة وحرم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله
الذي إليه تحشرون ۝ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما
للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما
في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا أن الله شديد
العقاب وأن الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة
الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن
تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ۝ قد
سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كا
فرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين
كفروا يفترون على الله الكذب
وأكثرهم لا يعقلون ۝

وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله
وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو
كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا أيها الذين آمنوا
عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر
أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من
غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد
الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا
نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ۝ فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران
يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان
بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا
إنا إذا لمن الظالمين ۝ ذلك أدنى أن يأتوا
بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد
أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله
لا يهدي القوم الفاسقين ۝

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ
تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا
آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۝ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ
فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ
لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا
طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ
فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ
مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ
تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ
أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ
وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ
بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
وَعَنِ الصَّلَوٰةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ۝ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ
اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ
اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ
فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ
وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ
هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا
لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ
اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
ذُو انْتِقَامٍ ۝

وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا
ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ
وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا
اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا
يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ أَفَلَا
يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا
يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ
لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ۝ قُلْ
أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا
نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ
وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۝ لُعِنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ
عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ تَرَىٰ كَثِيرًا
مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ
سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ۝ وَلَوْ كَانُوا يُؤْ
مِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنَّ
كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ
عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَ
لَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا ا
لَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ
وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝

وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها هزوا و
لعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ۝ قل يا أهل الكتاب
هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل
وأن أكثركم فاسقون ۝ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة
عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطا
غوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل ۝ وإذا جاؤكم قالوا آمنا
وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكفرون ۝ وترى كثيرا
منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون ۝
لولا ينهيهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس
ما كانوا يصنعون ۝ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا
بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما
أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة و
البغضاء إلى يوم القيمة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها
ويسعون في الأرض فسادا والله
لا يحب المفسدين ۝

ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا
لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات
النعيم ۝ ولو أنهم أقاموا التورية والإنجيل وما أنزل
إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة
مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ۝ يا أيها الرسول بلغ ما
أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ قل يا أهل الكتاب لستم
على شيء حتى تقيموا التورية والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن
كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم
الكافرين ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى
من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا
هم يحزنون ۝ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأر
سلنا إليهم رسلا كلما جاءهم
رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا
كذبوا وفريقا يقتلون ۝

وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم
مصدقا لما بين يديه من التورية وآتيناه الانجيل
فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية و
هدى وموعظة للمتقين ۝ وليحكم اهل الانجيل بما
انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون ۝ وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواء
هم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وان احكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن
بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون ۝
افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله
حكما لقوم يوقنون ۝

يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن
يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝
فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى
ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا
على ما اسروا في انفسهم نادمين ۝ ويقول الذين آمنوا اهؤلاء الذين
اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝
يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ۝ يجاهدون في سبيل الله
ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم ۝ انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله ورسوله
والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا
تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝

حزب

30

يريدون ان يخرجوا من النار وما
هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ۝ والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله
والله عزيز حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله
يتوب عليه ان الله غفور رحيم ۝ الم تعلم ان الله له ملك
السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل
شيء قدير ۝ يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين
هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك
يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا
فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن
تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر
قلوبهم لهم في الدنيا خزي
ولهم في الآخرة
عذاب عظيم ۝

سماعون للكذب اكالون للسحت
فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان
تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم
بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين ۝ وكيف
يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من
بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۝ انا انزلنا التورية فيها هدى
ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربا
نيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا
عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ۝
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين
والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون ۝

قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا
ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا
إنا ههنا قاعدون ۝ قال رب إني لا أملك إلا نفسي
وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝ قال
فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس
على القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا
فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل
الله من المتقين ۝ لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط
يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ۝ إني أريد أن
تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين
۝ فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من
الخاسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف
يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون
مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي
فأصبح من النادمين ۝

من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه
من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض
فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد
جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك
في الأرض لمسرفون ۝ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع
أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا
ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا
عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله
لعلكم تفلحون ۝ إن الذين كفروا
لو أن لهم ما في الأرض جميعا و
مثله معه ليفتدوا به من عذاب
يوم القيامة ما تقبل
منهم ولهم عذاب أليم ۝

يريدون

ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا
ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف
ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا اهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم
من الله نور وكتاب مبين ۝ يهدى به الله
من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات
الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ۝ لقد
كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك
المسيح ابن مريم وامه ومن فى الارض
جميعا ۝ ولله ملك السموات والارض
وما بينهما يخلق ما يشاء والله
على كل شئ قدير ۝

وقالت اليهود والنصارى نحن
ابناؤا الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير
۝ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من
الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم
بشير ونذير والله على كل شئ قدير ۝ واذ قال موسى لقومه
يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا
واتيكم ما لم يؤت احدا من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا الارض
المقدسة التى كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا
خاسرين ۝ قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى
يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون ۝ قال رجلان من الذين
يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم
غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
مؤمنين ۝

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤ
سكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم
من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج
ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون
واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم
سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجر
منكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب
للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة
واجر عظيم

والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين امنوا
اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم
ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر
نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة
وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا
لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم
جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك
منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم
لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن
مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع
على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم
واصفح ان الله يحب
المحسنين

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلا
لة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن
كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي
الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا
شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت
الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا
ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا و
تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان
واتقوا الله إن الله شديد العقاب

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب و
أن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا
من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم
فإن الله غفور رحيم يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما
علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذ
كروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم
الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير
مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر
بالإيمان فقد حبط عمله وهو
في الآخرة من الخاسرين

اليك

انا اوحينا كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمان
واتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
وكان الله عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه و
الملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ ان الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ ان الذين
كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا
۝ الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله
يسيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من
ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا
فان لله ما في السموات والارض وكا
ن الله عليما حكيما ۝

عيسى

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح ابن مريم
رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه فامنوا
بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله
واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض
وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح ان يكون
عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته
ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ۝ فاما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما
الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ۝
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ يا
ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم
نورا مبينا ۝ فاما الذين امنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم اليه صراطا مستقيما ۝

يستفتونك

٦

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان
عفوا قديرا ۝ ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون
ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر
ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ اولئك هم
الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين آمنوا
بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجور
هم وكان الله غفورا رحيما ۝ يسئلك اهل الكتاب ان تنزل
عليهم كتابا من السماء فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا
ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا
العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى
سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم
وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا
في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝

فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات
الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا
غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم انا قتلنا
۝ المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه و
لكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما ۝ وان
من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم
شهيدا ۝ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم و
بصدهم عن سبيل الله كثيرا ۝ واخذهم الربوا وقد نهوا عنه
واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا
اليما ۝ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون
بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة و
المؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم
الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝

يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين
والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا
الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا ۝ يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذى
نزل على رسوله والكتاب الذى انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان الذين امنوا
ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم سبيلا ۝ بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما ۝ الذين
يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة
فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم فى الكتاب ان اذا سمعتم ايات
الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا
معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره انكم اذا
مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين
فى جهنم جميعا ۝

الذين يتربصون بكم فان كان
لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان
للكافرين نصيب ۝ قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله
للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝ ان المنافقين يخادعون الله
وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس
ولا يذكرون الله الا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا
الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا
لله عليكم سلطانا مبينا ۝ ان المنافقين فى الدرك الاسفل
من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا
بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين و
سوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ۝ ما
يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم ۝
وكان الله شاكرا عليما

لا يحب الله

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْ
خِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ۝ لَ
يْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ
وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ۝ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ
مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ۝ وَلِلَّهِ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ۝ وَيَسْتَفْتُونَكَ
فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي
يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَ
وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِهِ عَلِيمًا ۝

وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا
أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا
وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا
وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا
أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُو
هَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَ
إِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ۝ وَلِلَّهِ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ إِنْ
يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ
سَمِيعًا بَصِيرًا ۝

واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما
ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله
لا يحب من كان خوانا اثيما ۝ يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول
وكان الله بما يعملون محيطا ۝ ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في
الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم
وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما ۝ ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان
الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم
به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك
ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا
انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك
الكتاب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان
فضل الله عليك عظيما ۝

لا خير في كثير من نجويهم الا من
امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا
عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان يدعون
من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا ۝ لعنه الله و
قال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ۝ ولاضلنهم ولا
منينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن
خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله
فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم وما
يعدهم الشيطان الا غرورا ۝
اولئك مأويهم جهنم و لا
يجدون عنها محيصا ۝

حزب

والذين

لا يستوى القاعدون من المؤمنين
غير اولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم
على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله
المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة
ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملئكة ظالمى
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأويهم جهنم وساءت
مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان
يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر فى سبيل الله
يجد فى الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما
واذا ضربتم فى الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين

كانوا لكم عدوا مبينا واذا
كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم
معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا
حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان
بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا فاذا
قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا ولا تهنوا فى ابتغاء القوم ان تكونوا
تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون
من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين
الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما

الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا ۝ فما
لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون
ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝
ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء
حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث
وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝ الا الذين يصلون الى
قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاؤكم حصرت صدورهم ان يقاتلو
كم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان
اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم
سبيلا ۝ ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا
قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا
اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتمو
هم واولئكم جعلنا لكم
عليهم سلطانا مبينا ۝

وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان
من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة وان كان من
قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة
مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله ولعنه واعد له عذابا
عظيما ۝ يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا
فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله
عليكم فتبينوا ان الله
كان بما تعملون خبيرا ۝

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون
في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان
كان ضعيفا ۝ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم
يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة
خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ اينما تكونوا يدرككم الموت ولو
كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة
فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا

من يطع الرسول فقد اطاع الله ۝
ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ويقولون
طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير
الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا ۝ افلا يتدبرون القران ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ واذا جاءهم امر
من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان الا قليلا ۝ فقاتل في سبيل الله لا تكلف
الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله
اشد باسا واشد تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله
على كل شيء مقيتا ۝ واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها ان الله كان
على كل شيء حسيبا ۝

ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا
إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن
يضلهم ضلالا بعيدا ۝ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله و
إلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ۝ فكيف
إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاؤك يحلفون بالله إن أردنا إلا
إحسانا وتوفيقا ۝ أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض
عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا ۝ وما أرسلنا
من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا
أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
أنفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما ۝

ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا
أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا
قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا
لهم وأشد تثبيتا ۝ وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما
ولهديناهم صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول
فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله وكفى بالله
عليما ۝ يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا
جميعا ۝ وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم
الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ۝ ولئن أصابكم فضل من
الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت
معهم فأفوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل في سبيل الله
الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل
في سبيل الله فيقتل أو يغلب
فسوف نؤتيه أجرا عظيما ۝

وما

23

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ
وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ۝ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَ
عَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي
الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ
خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا
۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا
مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا
لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ
أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ
افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ
الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ۝

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ
اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ۝ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَا
يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۝ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ
مُلْكًا عَظِيمًا ۝ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ
سَعِيرًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا
نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ
ظِلًّا ظَلِيلًا ۝ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا
حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
سَمِيعًا بَصِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ
إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝

خوب

الرجال قوامون على النساء بما
فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من
اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما
حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن
واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا
تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا
وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا
الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا

والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس
ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن
الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم
لو آمنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله
وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض
ولا يكتمون الله حديثا يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة و
انتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى
تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او
لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين او
توا نصيبا من الكتاب يشترون
الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل

والله

والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم
ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما
استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جنا
ح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما
ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المو
٥ منات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله
اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن
واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات
ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي
العنت منكم وان تصبروا خير لكم
والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم
ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم

والله يريد ان يتوب عليكم و
يريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما
يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا يا
ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان
ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب
مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون و
والذين عقدت ايمانكم فاتو
هم نصيبهم ان الله
كان على كل
شيء شهيدا

واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فا
مسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله
لهن سبيلا ۝ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا
وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما ۝ إنما التوبة على الله
للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب
الله عليهم وكان الله عليما حكيما ۝ وليست التوبة
للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت
قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا
لهم عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن تر
ثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف
فإن كرهتموهن أن تكر
هوا شيئا ويجعل الله
فيه خيرا كثيرا ۝

فعسى

وإن أردتم استبدال زوج مكان
زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه
شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا ۝ وكيف تأخذونه
وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ۝
ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء
إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۝
حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم
وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربا
ئبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي
دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح
عليكم وحلائل أبنائكم الذين من
أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين
إلا ما قد سلف إن الله كان
غفورا رحيما ۝

للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ۝ واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم
قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝ ان الذين ياكلون اموال
اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝ يو
صيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق
اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه
لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه
ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد
وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرو
ن ايهم اقرب لكم نفعا
فريضة من الله ان الله
كان عليما حكيما ۝

ولكم نصف ما ترك ازواجكم
ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد
فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين
بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم
ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم
من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث
كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما
السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في
الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار و
صية من الله والله عليم حليم ۝ تلك حدود الله
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم
۝ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله نارا ۝ خالدا فيها
وله عذاب مهين ۝

فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عا
مل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين
هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقاتلوا
لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار
ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين
كفروا في البلاد متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب
لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين
لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجر
هم عند ربهم ان الله سريع الحساب
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وا
حدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا
واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا
فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النساء صدقا
تهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم
قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم
منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا

حزب

للرجال

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله
فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم
الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك
بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ الذين
قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان
تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم
قتلتموهم ان كنتم صادقين ۝ فان كذبوك فقد كذب
رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير ۝ كل نفس
ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
۝ لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم و
من الذين اشركوا اذى كثيرا وان
تصبروا وتتقوا فان ذلك
من عزم الامور ۝

واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا
الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء
ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۝
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ۝ ولله ملك السموات
والارض والله على كل شيء قدير ۝ ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ۝ ربنا انك
من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ۝ ربنا
اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا
فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا و
توفنا مع الابرار ۝ ربنا واتنا ما وعدتنا على ر
سلك ولا تخزنا يوم القيمة انك
لا تخلف الميعاد ۝

وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله
وليعلم المؤمنين ○ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم
تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا
لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم
ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ○ الذين قالوا لاخوانهم
وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم
صادقين ○ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون ○ فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ○
يستبشرون بنعمة من الله وفضل ○ وان الله لا يضيع اجر
المؤمنين ○ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ○
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشو
هم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل ○

حب

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل
عظيم ○ انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم
وخافون ان كنتم مؤمنين ○ ولا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة
ولهم عذاب عظيم ○ ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله
شيئا ولهم عذاب اليم ○ ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم
انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ○ ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله
ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ○ و
لا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو
خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم
القيمة ولله ميراث السموات والارض
والله بما تعملون

لقد

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا
يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من
الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في
بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في
صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا
ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا
ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله
بما تعملون بصير ولئن قتلتم
في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة
خير مما يجمعون

ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر
لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله
يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم
فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم
توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله
كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبئس المصير هم درجات
عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله
على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا
عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان
كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما اصابتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو
من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون
۝ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات
أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن
الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثوا
ب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكأين من نبي قاتل
معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله
وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ۝ وما كان
قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا و
ثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكا
فرين ۝ فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الآخرة والله
يحب المحسنين ۝

۝ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا
الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا
خاسرين ۝ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين
۝ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم
النار وبئس مثوى الظالمين ۝ ولقد صدقكم الله وعده
إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر
وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤ
منين ۝ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد و
الرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما أصابكم والله
خبير بما تعملون ۝

إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم
الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ
تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلثة آلاف من
الملئكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم
هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملئكة مسومين وما
جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله
العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم
فينقلبوا خائبين ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون ولله ما في السموات وما في الأرض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا أيها
الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار
التي أعدت للكافرين وأطيعوا الله و
الرسول لعلكم ترحمون

وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين الذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا
أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين قد خلت
من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين
ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين
إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله و
تلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ
منكم شهداء والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق
الكافرين

وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاِلَى اللّٰهِ
تُرْجَعُ الْاُمُورُ ۝ كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَلَوْ اٰمَنَ
اَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَاَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ۝
لَنْ يَضُرُّوكُمْ اِلَّا اَذًى وَاِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْاَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ۝
ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ اَيْنَ مَا ثُقِفُوا اِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللّٰهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاؤُ
بِغَضَبٍ مِنَ اللّٰهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَيَقْتُلُونَ الْاَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
۝ لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ اٰيَاتِ اللّٰهِ اٰنَاءَ
اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ۝ يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَاُولٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَمَا
يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ ۝ فَلَنْ
يُكْفَرُوهُ وَاللّٰهُ
عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ

اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ
وَلَا اَوْلَادُهُمْ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا وَاُولٰئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ۝ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هٰذِهِ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ
رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ اَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ فَاَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ
اللّٰهُ وَلٰكِنْ اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً
مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ اَفْوَا
هِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ اَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْاٰيَاتِ اِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ
هَا اَنْتُمْ اُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ
كُلِّهِ وَاِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا اٰمَنَّا وَاِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْاَنَامِلَ
مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
۝ اِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَاِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ
يَفْرَحُوا بِهَا وَاِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ
شَيْئًا اِنَّ اللّٰهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَاِذْ غَدَوْتَ
مِنْ اَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ
۝ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

اذ همت

17

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا
تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَاِنَّ اللّٰهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ
حِلًّا لِبَنِي اِسْرَائِيلَ اِلَّا مَا حَرَّمَ اِسْرَائِيلُ عَلٰى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ اَنْ
تُنَزَّلَ التَّوْرٰيةُ قُلْ فَاْتُوا بِالتَّوْرٰيةِ فَاتْلُوهَا اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَمَنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ فَاُولٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ
صَدَقَ اللّٰهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ اِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ اِنَّ
اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ۝ فِيهِ
اٰيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ اِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ اٰمِنًا وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ
حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
٤ ۝ قُلْ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ شَهِيدٌ
عَلٰى مَا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ
تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ مَنْ اٰمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا
وَاَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ
اٰمَنُوا اِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ
بَعْدَ اِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ۝

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَاَنْتُمْ تُتْلٰى عَلَيْكُمْ
اٰيَاتُ اللّٰهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللّٰهِ فَقَدْ
هُدِيَ اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّقُوا
اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ
اللّٰهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ كُنْتُمْ اَعْدَاءً فَاَلَّفَ
بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ اِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلٰى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ
فَاَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ
اُمَّةٌ يَدْعُونَ اِلَى الْخَيْرِ وَيَاْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاُولٰئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَاَمَّا الَّذِينَ
اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ اَكَفَرْتُمْ بَعْدَ اِيمَانِكُمْ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝
وَاَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَتِ اللّٰهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝
تِلْكَ اٰيَاتُ اللّٰهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللّٰهُ
يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ۝

وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب
لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون
هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم
والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن
كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم
تدرسون ۝ ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا ايا
مركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ۝ واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول
مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم
واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا
وانا معكم من الشاهدين ۝ فمن تولى بعد ذلك
فاولئك هم الفاسقون ۝ افغير دين الله
يبغون وله اسلم من في السموات والارض
۝ طوعا وكرها واليه يرجعون

قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل
على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين
احد منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه وهو في الاخرة من الخاسرين ۝ كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات
والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ اولئك جزاؤهم
۝ ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا
الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ ان الذين
كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك
هم الضالون ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم
كفار فلن يقبل من احدهم
ملء الارض ذهبا ولو افتدى به
اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين

إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا
اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا
أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ هَا أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ
فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا
وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا
النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ۝ و
وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّو
نَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ۝

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا
آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ
هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ
بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ
عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ
فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ
وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن
الصالحين قالت رب انى يكون لي ولد ولم
يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة
والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل
اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم
من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون
طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي
الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون
في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم
ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي
من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم
عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله
واطيعون ان الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم

فلما احس عيسى منهم الكفر قال من
انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار
الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا
بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا
ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى اني
متوفيك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين
اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم
فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم
عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين واما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك
نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل
ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين

حزب

ان هذ

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا
ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ۝ قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا
فان الله لا يحب الكافرين ۝ ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل
ابراهيم وآل عمران على العالمين ۝ ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم ۝ اذ قالت امرأت عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا
فتقبل مني انك انت السميع العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب
اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر
كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول حسن
وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها
زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا
قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ۝

هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي
من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ۝ فنادته
الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ۝ ان الله يبشرك بيحيى
مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين
قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك
الله يفعل ما يشاء ۝ قال رب اجعل لي آية قال آيتك الا تكلم الناس
ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار ۝
واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نساء العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع
الراكعين ۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ
يختصمون ۝ اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك
بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم
وجيها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين ۝

الذين يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا
ذنوبنا وقنا عذاب النار ۝ الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ۝ شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم ۝ ان الدين عند الله الاسلام وما
اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب
فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين
اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا
فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير
بالعباد ۝ ان الذين يكفرون بآيات الله
ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين
يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب اليم ۝ اولئك الذين حبطت اعمالهم
في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۝

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق
منهم وهم معرضون ۝ ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار
الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف
اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من
الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ۝
لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم
تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله
المصير ۝ قل ان تخفوا ما في صدوركم
او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات
وما في الارض والله على كل شيء قدير ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ الله لا اله الا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل
هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات
الله لهم عذاب شديد ۝ والله عزيز ذو انتقام ان
الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي
يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو
العزيز الحكيم ۝ هو الذي انزل عليك الكتاب
منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما
الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
يقولون امنا به كل من عند ربنا
وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ۝
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب
فيه ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ان الذين كفروا لن تغني عنهم
اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار
كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم
الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۝ قل للذين كفروا
ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان
لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة
يرونهم مثليهم راي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في
ذلك لعبرة لاولي الابصار ۝ زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع
حزب الحيوة الدنيا والله عنده حسن الماب ۝ قل اؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد ۝

يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل
مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب
كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذى عليه الحق
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذى
عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل و
ليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من
الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى
ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او
كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم
للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح
الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب
ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا
الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ۝

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا
فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذى
اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه
اثم قلبه والله بما تعملون عليم ۝ لله ما فى السموات وما فى الارض
وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ف
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ۝
امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن
بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ۝ لا يكلف
الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما
لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وار
حمنا انت مولينا فانصرنا
على القوم الكافرين ۝

سورة

حب

وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر
فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ان
تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون
خبير ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا
من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء و
جه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم و
انتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في
سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم
الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيما
هم لا يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا
من خير فان الله به عليم الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون

الذين يأكلون الربوا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم
قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموا
لكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو
عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم
ان كنتم تعلمون واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى
قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة
من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم اد
عهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم ۝ مثل الذين
ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل
سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ۝
الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا
أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
۝ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله
غني حليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى
كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله و
اليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه
تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون
على شيء مما كسبوا والله لا يهدي
۝ القوم الكافرين

۝ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء
مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها
وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون
بصير ۝ أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب
تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية
ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين
الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن
الله غني حميد ۝ الشيطان يعدكم الفقر
ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة
منه وفضلا والله واسع عليم ۝ يؤتي
الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة
فقد أوتي خيرا كثيرا وما
۝ يذكر إلا أولو الألباب

فيه ٧

وما

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات
وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعد
هم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم
من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل
أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكا
فرون هم الظالمون ۝ الله لا إله إلا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي
يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه
السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي
العظيم ۝ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد
من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ۝

الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات
إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝
ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال
إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال
إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ أو
أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال
أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم
بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض
يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعا
مك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك
ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف
ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له
قال أعلم أن الله على كل شيء قدير ۝

ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد
موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله
قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا و
ما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا
وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا
منهم والله عليم بالظالمين ۝ وقال لهم إن الله قد بعث

نبيهم

لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن
أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله
اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم و
الله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم
۝ وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن
يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم
وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون
تحمله الملائكة إن في ذلك لآية
لكم إن كنتم مؤمنين

فلما فصل طالوت بالجنود قال
إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس
مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا
منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه
قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين
يظنون أنهم ملاقو الله كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ۝ ولما برزوا
لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدا
منا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فهزموهم بإذن الله
وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه
مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل
على العالمين ۝ تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق وإنك
لمن المرسلين ۝

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون
خبير ۝ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم
في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان
تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب
اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور
حليم ۝ لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا
لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا
بالمعروف حقا على المحسنين ۝ وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون
او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا
اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل
بينكم ۝ ان الله بما
تعملون بصير ۝

حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى ۝ وقوموا لله قانتين ۝ فان خفتم
فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله
كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف والله
عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ۝
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا
في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم ۝ من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا
كثيرة والله يقبض ويبسط و
اليه ترجعون ۝

لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ۝ للذين
يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله غفور
رحيم ۝ وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم ۝ والمطلقات
يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحا
مهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك
إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن د
رجة والله عزيز حكيم ۝ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح
بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن
يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح
عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد
حدود الله فأولئك هم الظالمون ۝ فإن طلقها فلا تحل له
من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما
أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك
حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۝

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن
فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن
ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله
هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة
يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم ۝ وإذا طلقتم النساء
فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم با
لمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم
أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ والوالدات يرضعن
أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له
رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة
بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن
تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما
آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن
الله بما تعملون بصير ۝

كتب عليكم القتال وهو كره لكم
وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى
أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا
تعلمون ۝ يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه
كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله
منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه
فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة و
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ إن الذين آمنوا
والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون
رحمت الله والله غفور رحيم ۝ يسئلونك عن الخمر
والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس
وإثمهما أكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تتفكرون ۝

في الدنيا والآخرة ويسئلونك عن
اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوا
نكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن
الله عزيز حكيم ۝ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤ
منة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا و
لعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار
والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم
يتذكرون ۝ ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا
النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن
من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين ۝ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا
أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ۝ ولا تجعلوا الله عرضة
لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين
الناس والله سميع عليم ۝

حسب

واذكروا الله في أيام معدودات فمن
تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه
لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون و
من الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في
قلبه وهو ألد الخصام وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته
العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يا أيها
الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه
لكم عدو مبين فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا
أن الله عزيز حكيم هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله
في ظلل من [الغمام و] الملئكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع
الأمور سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن
يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله
شديد العقاب

زين للذين كفروا الحيوة الدنيا و
يسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم
القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس
أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل
معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه و
ما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم
فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي
من يشاء إلى صراط مستقيم أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا
حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله
ألا إن نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون
قل ما أنفقتم من خير فللوالدين و
الأقربين واليتامى والمسا
كين وابن السبيل وما
تفعلوا من خير فإن الله به عليم

كتب

فان انتهوا فان الله غفور رحيم و
قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا
فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحر
مات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع
المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله
فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي
محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من
صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في
الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام فاتقوا الله واعلموا ان الله
شديد العقاب

الحج اشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان
خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم
من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هديكم وان كنتم من قبله لمن
الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذ
كروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا
فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة
من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار اولئك لهم نصيب مما
كسبوا والله سريع الحساب

فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح
بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها ا
لذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون ۝ اياما معدودات فمن كان منكم
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم
ان كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذى انزل فيه القران هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة و
لتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم
تشكرون ۝ واذا سالك عبادى عنى
فانى قريب ۝ اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم
يرشدون ۝

احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشرو
هن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تبا
شروهن وانتم عاكفون فى المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك
يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل و
تدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون ۝
يسئلونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيو
ت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون ۝ وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجو
هم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقا
تلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان
قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين

انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا
على الله ما لا تعلمون ۝ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله
قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون
شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع
الا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون ۝ يا ايها الذين امنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما
حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ ان الذين يكتمون
ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما
ياكلون فى بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝ اولئك الذين اشتروا الضلالة با
لهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ۝ ذلك بان الله
نزل الكتاب بالحق وان
الذين اختلفوا فى الكتاب
لفى شقاق بعيد ۝

حب

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر
والملئكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوى القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب و
اقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين
فى البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك
هم المتقون ۝ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شىء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم و
رحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم فى القصاص
حيوة يا اولى الالباب لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين بالمعروف حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد
ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم ۝

يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر
والصلوة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا
لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم
الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا
فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان
الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله و
الملئكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون

والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار والفلك التي تجري بما ينفع الناس وما انزل الله — في البحر
من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل
دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات
لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا
اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت
بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة
فنتبرا منهم كما تبروا منا كذلك يريهم الله
اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار
يا ايها الناس كلوا مما في الارض
حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين

انما

٢

سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلنا
كم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع
الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله
وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم ۝ قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك شطر ا
لمسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين ا
وتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغفل
عما يعملون ۝ ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل
اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم
بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم
من بعد ما جاءك من العلم انك
اذا لمن الظلمين ۝

الذين اتينهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا
يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل
عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون
للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم
واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ۝
كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم
اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب و
والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝
فاذكروني اذكركم واشكروا
لي ولا تكفرون ۝

واذ يرفع ابرٰهيم القواعد من البيت و
اسمٰعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك
وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اٰياتك ويعلمهم
الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم
ومن يرغب عن ملة ابرٰهيم الا من سفه نفسه ولقد
اصطفيناه في الدنيا وانه في الاٰخرة لمن الصالحين اذ قال
له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصّٰى بها ابرٰهيم
بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفٰى لكم الدين فلا تموتن الا
وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال
لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الٰهك والٰه اٰبائك ابرٰهيم
واسمٰعيل واسحٰق الٰها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسئلون عما كانوا يعملون

وقالوا كونوا هودا او نصارٰى
تهتدوا قل بل ملة ابرٰهيم حنيفا وما كان من المشر
كين قولوا اٰمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الٰى ابرٰهيم
واسمٰعيل واسحٰق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسٰى وعيسٰى
وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
فان اٰمنوا بمثل ما اٰمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في
شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا في
الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم و
نحن له مخلصون ام تقولون ان ابرٰهيم واسمٰعيل واسحٰق
ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارٰى قل
ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده
من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد
خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون

سيقول

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء
وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون
الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم
فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن أظلم
ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما
كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة
عذاب عظيم ۝ ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه
الله إن الله واسع عليم ۝ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل
له ما في السموات والأرض كل له قانتون ۝ بديع السموات
والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية
كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم
قد بينا الآيات لقوم يوقنون ۝ إنا أرسلنا
ك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل
عن أصحاب الجحيم ۝

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى
حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن
اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من
ولي ولا نصير ۝ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته
أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون ۝ يا بني إسرا
ئيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ۝
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها
شفاعة ولا هم ينصرون ۝ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال
إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين
۝ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم
مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين والركع السجود ۝ وإذ قال إبراهيم رب اجعل
هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم
الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى
عذاب النار وبئس المصير ۝

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمان وما كفر سليمان ولكن الذين كفروا
يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هروت
وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر
فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به
من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا
لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم
لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند
الله خير لو كانوا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تقو
لوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكا
فرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا
من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل
عليكم من خير من ربكم والله
يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم

ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير
منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير
الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى
من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ود
كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا
حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة و
اتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برها
نكم ان كنتم صادقين
بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن
فله اجره عند ربه ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون

وقالت

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُصَدِّقٌ
لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ
كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ
اللّٰهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا
بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا
بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا
بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَ
هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللّٰهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ
الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ۝ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ
وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَا
كُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا
وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِ
هِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللّٰهِ
خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ۝ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى
حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا
هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللّٰهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝ قُلْ
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللّٰهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ مَنْ كَانَ عَدُوًّا وَمَلٰئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَ لله
جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللّٰهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ۝ وَلَقَدْ
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ۝
أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَمَّا جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللّٰهِ وَرَاءَ ظُهُورِ
هِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا
خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا
أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ۝ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ الكتابه ٧
هَٰذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا
يَكْسِبُونَ ۝ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا
فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ۝ وَ
أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا
مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ۝

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ
دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ
تَشْهَدُونَ ۝ ثُمَّ أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ
أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ
الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ اشد
عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۝ فَلَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ
بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا
كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ۝ وَقَالُوا قُلُوبُنَا
غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ
فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ ۝

ولما

إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى
والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل
صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحز
نون ۝ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما
آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم
من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين
۝ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة
خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها
وموعظة للمتقين ۝ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمر
كم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا
قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين
۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
قال إنه يقول إنها بقرة
لا فارض ولا بكر عوان بين
ذلك فافعلوا ما تؤمرون

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لو
نها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر
الناظرين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر
تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون ۝ قال إنه يقول إنها بقرة
لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا
الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ۝
وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتمون ۝ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى
ويريكم آياته لعلكم تعقلون ۝ ثم قست قلوبكم
من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من
الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج
منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغا
فل عما تعملون ۝ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان
فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما
عقلوه وهم يعلمون ۝

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ
سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا
آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ
الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَ
إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَا
رِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ
حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا
عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا
حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ
الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ
كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا
تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا
قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ
مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ
اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ
ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَا
نُوا يَعْتَدُونَ

إن الذين

واذ قال ربك للملئكة اني جاعل في الارض
خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون و
علم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء
ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم
الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني
اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون و
اذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان
من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها
رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظا
لمين فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا
فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض
مستقر ومتاع الى حين فتلقى ادم من ربه كلمات
فتاب عليه انه هو التوا
ب الرحيم

قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يا
تينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واو
فوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وامنوا بما انزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا و
اياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون و
اقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين اتامرون الناس بالبر
وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر
والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملا
قوا ربهم وانهم اليه راجعون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ
منها عدل ولا هم ينصرون

حزب

الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون
اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم و
ما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما
حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم
لا يرجعون او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم
في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصار
هم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصا
رهم ان الله على كل شيء قدير يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من
قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء
ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا
شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها
الناس والحجارة اعدت
للكافرين

وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات
ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رز
قوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا
به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون
ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين
امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ما
ذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا
وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون كيف
تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم
يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون
هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى
السماء فسويهن سبع سموات
وهو بكل شيء عليم

واذ قال

أولئك على هدى من
ربهم وأولئك هم المفلحون إن الذين
كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤ
منون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن ا
لناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر
وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا
وما يخدعون إلا أنفسهم
وما يشعرون

في قلوبهم مرض
فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما
كانوا يكذبون وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأر
ض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قا
لوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء و
لكن لا يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا
خلوا إلى شياطينهم قالوا
إنا معكم إنما نحن مستهزءون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين إياك
نعبد وإياك نستعين اهدنا الصرا
ط المستقيم صراط الذين
أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم
ولا الضالين
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب
لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون والذين يؤمنون بما أنز
ل إليك وما أنزل من قبلك
وبالآخرة هم يوقنون